



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص : تربية حركية

الموضوع :

التخطيط التربوي وعلاقته بالأداء الوظيفي

لأساتذة التربية البدنية و الرياضية

(دراسة ميدانية بولاية بسكرة)

* تحت إشراف الدكتور:

- مزروع السعيد

* من إعداد الطالب:

قرمي فرج

السنة الجامعية: 2015/2016

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا البحث
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إتمام هذا البحث
المتواضع ونخص بالذكر أستاذنا الفاضل " **مزروع السعيد** " الذي لم
يبخل علينا بعطائه العلمي وأرائه وأفكاره ونصائحه وإرشاداته من خلال
مراحل هذا البحث منذ أن كان فكرة حتى صار بحث، ولا ننسى أساتذتنا
الكرام بمعهد التربية البدنية والرياضية، خاصة " بزيو سليم و براهيم
عيسى ولزنك أحمد و بزيو عادل و حاجي عبد القادر " وأكن لهم فائق
التقدير والاحترام ونشكرهم جزيل الشكر على ما قدموه لنا طوال فترة
الدراسة .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز العمل
المتواضع.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

فراج

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى مشعل النور الوهاج سيدنا وحبیبنا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإلى كل من يحمل في قلبه ذرة حب إلى كل من رأى الحياة حديقة حب
وردها الأمل وأتمن أن أهبها المحبة وجزورها روابط الخير.

إلى كل من أراد أن يقضي على رواسخ الجمل والتخلف ويزرع بدلا منها بذور العلم

والسلام

إلى كل من يحمل بين جانبيه مسؤولية الوطن والأجيال الصاعدة أهدي إلى :

منبع النور أمي العنونة

إلى كل مثال البذل والتضحية أبي الكريم

إلى أحب الناس إلى إخوتي وأخواتي الأعمام

وإلى كل من له صلة بعائلتي

إلى البراعم الصغيرة

إلى أحبائي وأصدقائي

وشكري الخالص إلى : الدكتور مزروع السعيد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا بالخير لنا

ولوطننا

فرج

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

	بسملة
	تشكرات
	إهداءات
أ-ب	مقدمة

الجانب التمهيدي

04	1- الإشكالية.....
05	2- الفرضيات.....
06	3- أهمية البحث.....
06	4- أهداف البحث.....
07	5- تحديد المصطلحات.....
07	6- الدراسات السابقة.....

الجانب النظري

الفصل الأول: التخطيط التربوي أهميته - خصائصه

13	تمهيد.....
14	1- تعريف التخطيط.....
13	2- تعريف التخطيط التربوي.....
17	3- مميزات خطة الدرس الناجحة.....
17	4- أهمية التخطيط للمعلم.....
18	5- أهمية التخطيط للدرس بالنسبة للمتعلم.....
18	6- خصائص التخطيط الفعال.....
19	7- أهمية تخطيط التدريس.....
20	8- الافتراضات التي تستدعي الحاجة إلى تخطيط التدريس.....
21	9- مبادئ التخطيط المدرسي.....
21	10- تقويم خطة الدرس.....
22	11- مراعاة يجب مراعاتها عند التخطيط للتدريس.....
23	12- التخطيط السنوي "الفصلي".....
24	13- عناصر الخطة السنوية.....
24	14- خطوات وضع الخطة السنوية.....
25	15- التخطيط المدرسي.....

21 عناصر الخطة الدراسية.
29 خلاصة.

الفصل الثاني : الأداء الوظيفي معدلاته - محدداته

31 تمهيد.
32 1- مفهوم الأداء الوظيفي.
34 2- عناصر الأداء الوظيفي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية.
34 3- معدلات الأداء الوظيفي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية.
37 4- محددات الأداء الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
39 5- تقويم الأداء الوظيفي.
43 6- مفهوم تقويم الأداء الوظيفي.
44 7- أهمية تقويم الأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
45 8- أهداف تقويم الأداء الوظيفي.
47 9- طرق تقويم الأداء الوظيفي.
49 خلاصة.

الفصل الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية مواصفاته - مهامه

51 تمهيد.
52 1- الأستاذ.
53 2- أستاذ التربية البدنية والرياضية.
53 3- مواصفات الأستاذ الناجح في درس التربية البدنية والرياضية.
56 4- مكان الأستاذ في الدرس.
57 5- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.
61 6- دور الأستاذ في استخدام الوسائل التعليمية.
61 7- دور الأستاذ نحو المتعلمين عند استخدامه الوسائل التعليمية.
62 8- وظائف الأستاذ أثناء النشاط.
63 9- سلوك الأستاذ أثناء النشاط.
64 10- النقاط التي تؤثر على عمل الأستاذ القيادي.
65 11- المسؤوليات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
66 12- تحسين أداء الأستاذ.
66 13- الوسائل المعاونة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
69 14- إنتاجية الأستاذ.

6915- العلاقة بين الأستاذ والتلميذ والهدف
71خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

731 - المنهجية المستخدمة
732- متغيرات البحث
753- عينة البحث و كيفية اختيارها
764- الأدوات المستعملة

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

781- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان
1152- الاستنتاجات
1153- مقابلة وتحليل نتائج الفرضيات

خاتمة

اقتراحات وتوصيات

قائمة المراجع والمصادر

الملاحق

قائمة الأشكال والجداول والرسم البياني

قائمة الأشكال	
35	الشكل رقم 01: وصف معدلات الأداء
42	الشكل رقم 02: نظام تقويم الأداء
قائمة الجداول	
78	الجدول رقم 01: يوضح أهمية التخطيط التربوي في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.
80	الجدول رقم 02: يوضح تدرج الأستاذ في المراحل داخل الحصة.
81	الجدول رقم 03: يوضح استخدام التخطيط بطرق التدريس التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة
83	الجدول رقم 04: يوضح اعتماد الأساتذة حول شبكة الملاحظة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية.
84	الجدول رقم 05: يوضح استخدام الأساتذة لأساليب القياس لضمان التصنيف الدقيق
86	الجدول رقم 06: يوضح وضع البرامج رفيعة المستوى لرعاية الموهوبين من طرف الأساتذة.
88	الجدول رقم 07: يوضح حرص الأساتذة على البناء التكويني للتلاميذ في الرياضات المختلفة.
90	الجدول رقم 08: يوضح مدى خلق الأستاذ لحدة المنافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
91	الجدول رقم 09: يوضح تحديد الأستاذ للايجابيات والسلبيات في أداء المهارة لدى التلاميذ.
93	الجدول رقم 10: يوضح مساهمة الأستاذ في كشف وانتقاء مهارات التلاميذ داخل المؤسسة.
95	الجدول رقم 11: يوضح مراعاة الأستاذ للفروق الجسمية والعمرية بين التلاميذ أثناء عملية الأداء.
96	الجدول رقم 12: يوضح استخدام الأستاذ للتحفيز والتشجيع لخلق الإثارة أثناء الحصة.
98	الجدول رقم 13: يوضح وقوف الأستاذ على نقاط القوة والضعف للتلاميذ وانعكاسها على تحسين الفعالية أثناء الحصة.
100	الجدول رقم 14: يوضح رسم خطة لمعالجة الأخطاء وتصحيحها وكذا التوجيه الصحيح لأداء المهارة بطرق صحيحة.
102	الجدول رقم 15: يوضح مدى اعتماد الأستاذ على مبدأ التخطيط التربوي في بناء وحدة تعليمية دون مراعاة الأداء.
104	الجدول رقم 16: يوضح مساهمة الأستاذ في تنمية الرغبة لدى التلميذ في تطوير وتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية.
106	الجدول رقم 17: يوضح استخدام الأستاذ لطرق تدريس جيدة اعتمادا على الوسائل التعليمية.
108	الجدول رقم 18: يوضح قدرة الأستاذ التي تمكنه من إيصال أهداف وأبعاد طويلة المدى للتلاميذ.

110	الجدول رقم 19: يوضح مشاركة الأستاذ في النشاطات الرياضية لتحقيق الأداء الجيد أثناء الحصة.
111	الجدول رقم 20: يوضح مشاركة الأستاذ للعرض والممارسة في زيادة إقبال التلاميذ على حصة التربية. ب.ر.
113	الجدول رقم 21: يوضح محافظة الأستاذ على التدرج في الوحدة التعليمية يساعد على تحقيق معينة الأهداف.
قائمة الرسم البياني	
78	الرسم البياني رقم 01: يبين أهمية التخطيط التربوي في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية
80	الرسم البياني رقم 02: يبين تدرج الأستاذ في المراحل داخل الحصة
81	الرسم البياني رقم 03: يبين استخدام التخطيط بطرق التدريس التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة
83	الرسم البياني رقم 04: يبين اعتماد الأساتذة حول شبكة الملاحظة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية
84	الرسم البياني رقم 05: يبين استخدام الأساتذة لأساليب القياس لضمان التصنيف الدقيق
86	الرسم البياني رقم 06: يبين وضع البرامج رفيعة المستوى لرعاية الموهوبين من طرف الأساتذة
88	الرسم البياني رقم 07: يبين حرص الأساتذة على البناء التكويني للتلاميذ في الرياضات المختلفة
90	الرسم البياني رقم 08: يبين مدى خلق الأستاذ لحدة المنافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية
91	الرسم البياني رقم 09: يبين تحديد الأستاذ للايجابيات والسلبيات في أداء المهارة لدى التلاميذ
93	الرسم البياني رقم 10: يبين مساهمة الأستاذ في كشف وانتقاء مهارات التلاميذ داخل المؤسسة
95	الرسم البياني رقم 11: يبين مراعاة الأستاذ للفروق الجسمية والعمرية بين التلاميذ أثناء عملية الأداء
96	الرسم البياني رقم 12: يبين استخدام الأستاذ للتحفيز والتشجيع لخلق الإثارة أثناء الحصة
98	الرسم البياني رقم 13: يبين وقوف الأستاذ على نقاط القوة والضعف للتلاميذ وانعكاسها على تحسين الفعالية أثناء الحصة
100	الرسم البياني رقم 14: يبين رسم خطة لمعالجة الأخطاء وتصحيحها وكذا التوجيه الصحيح لأداء المهارة بطرق صحيحة
102	الرسم البياني رقم 15: يبين مدى اعتماد الأستاذ على مبدأ التخطيط التربوي في بناء وحدة تعليمية دون مراعاة الأداء
104	الرسم البياني رقم 16: يبين يوضح مساهمة الأستاذ في تنمية الرغبة لدى التلميذ في تطوير وتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية

106	الرسم البياني رقم 17: يبين استخدام الأستاذ لطرق تدريس جيدة اعتمادا على الوسائل التعليمية
108	الرسم البياني رقم 18: يبين قدرة الأستاذ التي تمكنه من إيصال أهداف وأبعاد طويلة المدى للتلاميذ
110	الرسم البياني رقم 19: يبين مشاركة الأستاذ في النشاطات الرياضية لتحقيق الأداء الجيد أثناء الحصة
111	الرسم البياني رقم 20: يبين مشاركة الأستاذ للعرض والممارسة في زيادة إقبال التلاميذ على حصة التربية. ب. ر.
113	الرسم البياني رقم 21: يبين يوضح محافظة الأستاذ على التدرج في الوحدة التعليمية يساعد على تحقيق معينة الأهداف.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية نظام مستحدث يستمد وينظم الغريزة الفطرية للتلميذ، من خلال أهداف تربوية في جوهرها ومضمونها سواء كانت ثقافية، أو اجتماعية أو سلوكية وهي بذلك جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي لتكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والعقلية والفعالية.

وقد خطت التربية البدنية والرياضية خطوات عملاقة وهو الأمر الذي عززها دورها ومكانتها وازدهارها، وأصبحت بذلك علما قائما بذاته يستمد أصوله من مختلف العلوم التجريبية كالفيزيولوجيا وعلم التشريح ... والعلوم الإنسانية كعلم النفس بفروعه المتعددة وعلم الاجتماع ومادة تعليمية تساهم بالتكامل مع مواد أخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة، ففي مجال السلوك الحركي واللياقة البدنية عن طريق تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية. كما تشكل الأنشطة مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع العصري ومحل اهتمام البحوث العلمية وتخصصاتها المهنية المتعددة وهذا يساعد التلميذ على إثراء معارفه وتوسيع إمكانياته من اختيار مهني والتوجه نحو أنشطة ترفيهية تطبيقية في حياته المستقبلية وبهذا تساهم التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية التلميذ وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع، ويتولى أستاذ التربية البدنية والرياضية الدور القيادي في هذه العملية من خلال تصميم مواقف تربوية تعليمية وتوجيهها وتنظيمها ليأخذ بيد التلميذ ويدعمه بما ينفعه من خبرات تناسب واستعداداته وقدراته وكفاءته ومطالب مجتمعه، ومن هنا يتضح جليا الدور الكبير للأستاذ في تنفيذ المنهاج ونجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيقها للأهداف المنشودة.

ومن أجل ذلك لا بد أن يتصف بصفات ومزايا متعددة تمكنه من أداء مهمته على أكمل وجه، ومما سبق يتضح أن أستاذ التربية البدنية والرياضية الكفاء دون شك ذو خبرة ذلك أن تكوين فرد فعال في المجتمع إنما يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به هذا الأستاذ من سمات كفاءة تربوية ومهنية تساعده على أداء ما تمليه مهنته بنجاح، وعملية التخطيط التربوي والأداء الوظيفي بالنسبة للأستاذ هي في الواقع محصلة لعاملين أساسيين وهما:

العامل الأول: يتضمن التفاعل في المواقف التربوية.

العامل الثاني: يتضمن في تحصيله على المهارات والمعلومات التربوية المختلفة التي تؤهله للتدريس.

وفي هذا البحث المرتبط بمادة التربية البدنية والرياضية تحت عنوان "التخطيط التربوي وعلاقته بالأداء الوظيفي

لأساتذة التربية البدنية والرياضية" قمت بدراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط بولاية

بسكرة.

ومن هذا المنطلق قمت بتقسيم هذا البحث إلى:

1- الجانب التمهيدي: استعرض فيه الإشكالية وكيفية صياغتها ثم قدمت الفرضيات إضافة إلى أهمية

وأهداف البحث ثم وضعت الدراسات السابقة وحددت المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بالبحث.

2- الجانب النظري: يحتوي على ثلاثة فصول هي:

- الفصل الأول: التخطيط التربوي

- الفصل الثاني: الأداء الوظيفي

- الفصل الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية

3- الجانب التطبيقي: تضمن فصلين والرابع والخامس حيث احتوى الرابع على الإجراءات المنهجية

للدراسة، بدء بتمهيد ثم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي بعد ذلك

تطرقنا إلى مجالات الدراسة (المجال الزماني والمكاني) وأدوات الدراسة لجمع البيانات أما الفصل

الخامس فتطرقنا فيه إلى عرض ومناقشو وتحليل النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية

الجانب التمهيدي

1- إشكالية البحث:

أصبحت مادة التربية البدنية والرياضية من بين المواد التربوية التي تحتل المكانة الهامة في البرامج التعليمية، وهذا يعود للأهمية الأساسية التي تلعبها في تنمية الجانب البدني والصحي والنفسي والاجتماعي فهي تساعد على اكتساب الأخلاق الحسنة وتهذيب السلوك، وبهذا فهي مادة إلزامية في جميع المؤسسات التربوية. ويكون الأستاذ السلطة العليا أثناء الحصة استوجب عليه معرفة الأسلوب البيداغوجي الذي يجب عليه أن ينتهجه أثناء عملية التدريس ويتمثل هذا الأسلوب في التخطيط التربوي الذي هو "التفكير العلمي الذي يوجه التعليم ويحدد حركته ومساره وهو يختص بإعداد القرارات القائمة على البحث والدراسة في التعليم ويحدد حركته ومساره وهو يختص بإعداد القرارات القائمة على البحث والدراسة في التعليم سواء من الداخل ومن الخارج"¹، وارتباطه بالأداء الوظيفي الذي عرفه توماس على أنه "التفاعل بين السلوك والانجاز ومجموع السلوك والنتائج حيث تكون هذه النتائج قابلة للقياس"².

ويجب على المدرس أن يراعي هذا المنهج بطريقة عملية وسليمة من أجل القيام بعمل تدريسي موضوعي ومنظم يشتمل على التخطيط التربوي الجيد في حصة التربية البدنية والرياضية، كما لا ننسى الجانب الأهم والذي يتمثل في عملية الأداء الوظيفي ومدى تقويمه في إطار منظومة تربوية تسهل على التلاميذ عملية الدراسة. ورغم ما تحقق في السنوات الأخيرة من إنجاز في مجالي التخطيط والأداء معا والذي يعتبر من ركائز النجاح والتميز في التدريس، غير أنه وبوجود خلط بينهما في كثير من الأحيان أدى بأغلب المؤطرين والأساتذة إلى تحقيق نتائج سلبية نظرا لسوء توظيفها في المكان والوقت المناسب من جهة، ومن جهة أخرى نقص معرفة ودراية ما إذا كان هذان المتغيران أو العنصران يتماشيان مع الخطة المتبعة من طرف المؤطرين والأساتذة. ومن أجل بلوغ الهدف المناط في إطار المنظومة التربوية نجد الدارس للعمليات يرى أن هناك علاقة بينهما، في حين يجد نفسه داخل حلقة فارغة، إذ لا يعلم أين تكمن هاته العلاقة بالضبط، فوجود الأداء الصحيح والفعال يعني تطلب ضرورة التخطيط الدقيق في ارتقاء العمل وإنجاحه، وإذا كان كذلك فعلى دراستنا هذا الأخير على الاداء الوظيفي أولا، وانعكاساتها ككل على واقع المنظومة التربوية.

وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤل التالي:

هل انعكاس التخطيط التربوي على الأداء الوظيفي يساهم في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

¹ رافدة الحرير، التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009، ص36.

² دة عبد الباري إبراهيم: تكنولوجيا الأداء البشري، معهد التدريب، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأدمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998، ص68.

التساؤلات الجزئية:

- هل التخطيط التربوي عملية مهمة لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية؟
- هل المهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية انعكاس على الأداء الوظيفي؟
- هل يولي أستاذ التربية البدنية والرياضية اهتماما في ربط عملية الأداء بالتخطيط التربوي المسبق؟

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- للتخطيط التربوي علاقة مباشرة بالأداء الوظيفي بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

- التخطيط التربوي عملية مهمة لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية.
- المهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية انعكاس على الأداء الوظيفي.
- يوجد اهتمام في ربط التخطيط بالأداء خلال العملية التدريسية من طرف مدرس التربية البدنية والرياضية.

3- أهمية البحث:

بما أن التخطيط التربوي والأداء الوظيفي عبارة عن عمليتان تمثلان ظاهرة واضحة وهامة في أولويات اهتمامات الباحثين في مختلف مجالات العلوم وأسبابها صعبة ومتعددة من منظور واحد، نحاول في بحثنا هذا إلقاء الضوء على أهم المحطات التي يتوقف عليها التخطيط التربوي والأداء الوظيفي وأبرز اهتماماتنا في ظل الميدان الخصب لظهورها ألا وهي حصة التربية البدنية والرياضية، ونحن بذلك نسعى إلى تحسين العلاقة بين الأستاذ وتلميذه في ميدان العمل بغية بناء مجتمع قوي وصالح تتبناه المنظومة التربوية وبناء على علاقات بيداغوجية حسنة بدلا من سابقتها، ونحن بصدد هذه الدراسة نحاول التعرف على التخطيط التربوي وعلاقته بالأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية مما يزيد أهمية بحثنا من خلال ما يلي:

- معرفة قيمة وأهمية التخطيط التربوي في عملية التدريس.
- التعرف على أنجع الطرق والأساليب الحديثة للتخطيط التي تساعد على رفع مستوى الأداء الوظيفي.
- إثراء مكتبتنا بمثل هذه الدراسات لعلها تكن مرجعا للباحثين في المستقبل.

4- أهداف البحث:

- من خلال الطرح السابق للأهمية التي جاءت بها الدراسة نتضح لنا الأهداف التالية:
- محاولة البحث في التخطيط التربوي وعلاقته بالأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى انعكاس التخطيط التربوي على الكفاءة التربوية والمهنية للأستاذ.
- إعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات لعلها تكون حافز ودافع للرفع من أهمية قيمة التربية البدنية والرياضية والرفع من معنويات الأستاذ.

5- المفاهيم والمصطلحات المستعملة في البحث:

5-1- التخطيط التربوي:

- تعريف التخطيط التربوي: "يعني التفكير العلمي الذي يوجه التعليم ويحدد حركته ومساره وهو يختص بإعداد القدرات القائمة على البحث والدراسة في التعليم سواء من الداخل أو من الخارج".¹

5-2- الأداء الوظيفي:

- تعريف الأداء الوظيفي: يرتبط مفهوم الأداء بكل من سلوك الفرد والمنظمة ويحتل مكانة خاصة داخل أي منظمة باعتباره الناتج النهائي لمصلحة جميع الأنشطة وذلك على مستوى الفرد والمنظمة والدولة".²

5-3- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية: يعتبر الأستاذ أحد الجذور الأساسية في مجال التربية والتعليم حيث يساعد التلاميذ على التطور في الكثير من الاتجاهات بما فيها الاجتماعية والنفسية وهو يوجه قواه الطبيعية وتوجيهها سليما ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تحدد محصلة الجهود التلميذ في الاتجاه النافع".³

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أو المشاهدة منابع ومحاور تمكن الباحث من عدة معطيات يثري من خلالها بحثه من ناحية تكوين خلفية نظرية عن الموضوعات عن الموضوع وتوفير الجهد في اختيار الإطار النظري للبحث، فلقد وجد مجموعة البحث بعض الدراسات المشاهدة لهذا الموضوع واكتفوا بالمواضيع التي توفرت في مكتبة المعهد وتمثلت في:

6-1- الدراسة الأولى: أهمية التخطيط التربوي لدى الأساتذة في تحسين المردود الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية (القسم النهائي).⁴

وطرح الإشكالية على النحو التالي "ما هو تأثير التخطيط التربوي لدى الأساتذة في تحسين المردود الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية (القسم النهائي)"

أما بالنسبة للفرضية فكانت على النحو التالي: "للتخطيط التربوي لدى الأساتذة تأثير في تحسين المردود الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية (القسم النهائي)"

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مختصرة تمثلت فيما يلي:

¹ رافدة الحرير، التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009، ص36.

² جابر عادل عبد الله علي، الاتجاهات نحو المهنة و علاقتها بالأداء الوظيفي (رسالة ماجستير غير منشورة) مكة المكرمة جامعة أم القرى، 1416هـ، ص 24

³ محمد فايز مراد دندش : اتجاهات جديدة في المنهاج و طرق التدريس، ط1، بدون دار نشر، عمان 2003، ص103.

⁴ أسامة سليمي، أهمية التخطيط التربوي لدى الأساتذة في تحسين المردود الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.

نقول أن لعملية التخطيط عامة أهمية بالغة في الرفع من الأداء الرياضي وذلك كما أكده محمد محمود كوسي " بان التخطيط عبارة عن عملية التوقع الفكرة لنشاط يرغب الفرد في أدائه وعليه يمكن الحكم على التخطيط بأنه عملية هامة وحساسة" وعليه أجمع معظم المستجوبين من الأساتذة أن تحديد أهداف التدريب في عملية التخطيط وانتهاجها على أنها الأسلوب الأنجع والسليم.

وهنا يجمع معظم الأساتذة أن تحديد الوقت الزمني لمراحل عملية التخطيط التربوي وذلك أمر هام وضروري للنهوض بالأداء الرياضي للممارسين وهنا يشير علي سلمي "بأن دور التخطيط في قياس حجم العمل الحركي وأدائه من طرف المدربين يساعد كثيرا في تحديد أحجام التدريبات وذلك في تخطيط فترات الإعداد وإعطائها الوقت اللازم والمناسب للقيام بالعملية".

6-2- الدراسة الثانية: إدراك أهمية التخطيط في البرامج التدريبية العلمية في إعداد وتكوين الفئات الصغرى لكرة اليد.¹

وطرح الإشكالية على النحو التالي: هل للبرامج التدريبية العلمية لها دور في تكوين وإعداد الفئات الصغرى لكرة اليد.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج تمحورت فيما يلي:

ضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي بأسلوب علمي عن طريق المشاركة في الملتقيات العلمية والدورات التدريبية، والأيام الدراسية تحت إشراف إطارات مختصة والعمل على بناء تخطيط برامج تدريبية علمية وهذا باشتراك إطارات وأساتذة مختصين للوصول بالعملية التدريبية إلى المستوى العالي والاطلاع على ما هو جديد في بناء وتخطيط البرامج التدريبية العلمية والاهتمام بعملية الانتقاء والتخطيط كجزء لا يتجزأ من البرنامج التدريبي العلمي، هذا ما يجعل التخطيط في البرامج التدريبية العلمية يعمل على إعداد وتكوين الفئات الصغرى لكرة اليد بشكل جيد.

6-3- الدراسة الثالثة: "واقع التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الرياضية الجزائرية دراسة ميدانية في ديوان المركب المتعدد الرياضات"²

وطرح الإشكالية على النحو الآتي: "إلى أي مدى يمكن تطبيق التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الرياضية الجزائرية؟"

أما الفرضية كانت على الشكل التالي "للبرامج التدريبية العلمية دور هام في تكوين وإعداد الفئات الصغرى لكرة اليد".

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مختصرة فيما يلي:

¹ سديرة سعد، إدراك أهمية التخطيط في البرامج التدريبية العلمية في إعداد وتكوين الفئات الصغرى لكرة اليد رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2007.

² دقوس عمر، واقع التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الرياضية دراسة ميدانية في ديوان المركب المتعدد الرياضات (رسالة ماستر)، جامعة مسيلة، 2009.

- التخطيط عموماً أهم عامل يجعل المؤسسات الرياضية تسير نحو الأفضل وترتقي بشكل جيد.
- التخطيط وسيلة عملية تجمع القوى وتنسيق الجهود وتنظيم النشاط الذي تبذله المؤسسة في إطار واحد مع تكامل الأهداف وتحديد المواقف، بحيث يمكن الانتفاع بقدرات وإمكانات الأفراد واستغلال إمكانات البيئة والإفادة من تجارب الماضي ووسائل الحاضر وتحقيق ارتقاءه.
- التخطيط هو الأسلوب العلمي الذي يسعى إلى تحقيق أهداف محددة بغية رفع مستوى المؤسسات الرياضية بشكل علم وبشكل خاص المؤسسات الرياضية.

مناقشة نتائج الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة ذكرها في مجملها التخطيط بصفة عامة ودوره في إعداد وتكوين وكذا تحسين مردود الرياضي، كما تناولت الأهمية والدور الذي يلعبه لمعرفة انعكاسه على تحصيل الناتج والمردود الرياضي ذلك يجعله أهم عامل يجب دراسته بالأساس، فالتخطيط له دور فعال في الرفع من مستوى الرياضي وكذا هم مجموعة من التدابير المحددة التي تتخذ من أجل تحقيق هدف معين ومن هنا فإنه يتميز بالنظرة الواسعة المستقبلية والتنبؤ بمختلف المشكلات التي بإمكانها مواجهة الرياضي في مساره.

هذه الدراسات تركت مجموعة البحث تلاحظ وجه كبير للشبه بينهم فتم التطرق إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي للرياضة بصفة عامة والتماس نقائص وثغرات تمثلت في غياب هذا الأخير عند بعض المؤسسات الرياضية وكذا نقص كفاءة القائمين على عملية التخطيط وغياب الدور الفعلي في المنشآت الرياضية. فهذه الدراسات تطرقت بشكل بالغ في الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي و فقط، وإن كان هناك دراسة شملت التخطيط التربوي في حد ذاته فإنها درست هذا الأخير على واقع الرياضة المدرسية في حين أهملوا انعكاس التخطيط على الأداء الوظيفي للأستاذ وهذا ما يعد محور دراستنا.

الحائب النظرى



الفصل الأول:
التخطيط التربوي
أهميته - خصائصه

تمهيد:

لم تعد المؤسسات التربوية تلجأ إلى الأساليب القديمة التي تعتمد على التجربة والخطأ، بل إنها تقوم بإعداد مقدم لكافة الأمور المتعلقة بالنشاطات الرياضية وتحقيق نجاحها.

فالتاريخ لا يجب أن ننساه والحاضر يجب أن نعيشه والمستقبل يجب أن نبنيه.

فلنجاح أي عمل يلزمه مجموعة من عناصر الانجاز التي تجمع بشكل معين وتؤدي إلى تحقيق فاعلية هذا العمل، وتحقيق الأهداف المرسومة.

ومن هنا تبرز أهمية التخطيط كإحدى العمليات التربوية الهامة في المؤسسات التربوية.

والتخطيط يعتمد أساساً على مدى إمكانية توفير مجموعة من البدائل التي تؤدي إلى انجاز مجموعة من القرارات ترتبط بمجموعة من الموضوعات مثل: العمل المطلوب أداءه، وكيفية تنفيذه والمسؤول عن أداءه.

ويكون الأستاذ المخطط مدركاً تمام الإدراك أن ما يزرعه اليوم يحصده غداً.

1- تعريف التخطيط

يعرف التخطيط في مفهومه العام بأنه: مجموعة من التدابير المحددة التي تتخذ من أجل تحقيق هدف معين ومن هنا فإنه يتميز بالنظرة المستقبلية والتنبؤ بمختلف المشكلات التي يمكن مواجهتها والتحصير للحلول في حال وقوع هذه المشكلات.

وبرأي هنري فايول فإن التخطيط: "يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل متضمنا الاستعداد لهذا المستقبل".

وعرفه هيمز بأنه: "عملية إدارية متشابهة تتضمن البحث والمناقشة، والاتقان ثم العمل من أجل تحقيق الأهداف التي تنظر إليها باعتبارها شيئا مرغوب فيه".¹

ولزيد من الإحاطة بهذا المصطلح فإننا نقدم فيما يلي مجموعة من التعاريف التي تناولته من مختلف الجوانب.²

- "التخطيط دراسات تستند إلى تقديرات نوعية وكمية للمجتمع وموارده القصد منها تكوين صيغة مستقبلية ناجحة".

- "وسيلة عملية لتجميع القوى وتنسيق الجهود وتنظيم النشاط الذي تبذله جماعة من الجماعات في إطار واحد مع تكامل الأهداف وتحديد المواقع، بحيث يمكن الانتفاع بقدرات وإمكانات الأفراد واستغلال إمكانات البيئة والإفادة من تجارب الماضي ووسائل الحاضر، للوصول إلى أهداف تقابل حاجات المجتمع وتحقق ارتقاءه إلى حياة اجتماعية أفضل".

- "هو مجموعة إجراءات تتخذ لتحقيق أهداف معينة ضمن الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة بوسائل قياسية".

- "الأسلوب العلمي الذي يسعى إلى تحقيق أهداف محددة بغية رفع المستوى المعيشي والثقافي للإنسان وهو يتضمن تعبئة الموارد البشرية والمادية واستخدامها بكفاءة عالية لتلبية احتياجات المجتمع المتزيدة".

¹ أحمد محمد الطيب: التخطيط التربوي، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999م، ص33.

² رمزي أحمد عبد الحفي، التخطيط التربوي ماهيته مبرراته وأسسها، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006، ص28.

- "عملية منتظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة، على مراحل معينة، خلال فترة أو فترات زمنية مقدرة، مستخدمة الموارد المادية والبشرية والمعنوية المتاحة حاليا ومستقبلا أحسن استخدام".
- ونكتفي بهذا القدر من التعاريف وما يمكن استنتاجه منها هو أن عملية التخطيط تتضمن التحضير للمستقبل من خلال ما هو متوفر من إمكانيات وموارد مادية ومعنوية، وبشرية فهو عملية علمية هادفة ترصد مختلف المشكلات المتوقعة وكيفية التعامل معها، وتمس مختلف المجالات المرتبطة بتطوير المجتمع، كما أنها تمكن المشرفين عليها من ضبط عملية التنمية الشاملة وتجنب مختلف الاحتمالات السلبية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف وعلى أحسن مستوى من الأداء.

2- تعريف التخطيط التربوي:

- بعد أن قدمنا تعريف التخطيط بمفهومه العام والشامل، نحاول فيما يلي تعريف التخطيط التربوي باعتباره من أهم مجالات التخطيط التي يتوقف عليها تحقيق التنمية المنشودة والتطوير المنتظر، وذلك لارتباطه المباشر بالإنسان صانع التنمية والمستهدف من كل عمليات التخطيط.
- ونقدم فيما يلي جملة من التعاريف للتخطيط التربوي لنلخص في الأخير إلى تقديم مختلف العناصر المرتبطة به، حتى يكون فهمنا له شاملا.¹

- يعرف بأنه: " رسم للسياسة التعليمية في كامل صورتها رسما ينبغي أن يستند إلى إحاطة شاملة أيضا بأوضاع البلدان السكانية وأوضاع الطاقة العاملة والأوضاع الاقتصادية والتربوية والاجتماعية".²

¹ أحمد محمد الطيب: التخطيط التربوي، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص39.

² لخضر لكحل، كمال فرحاوي: أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 2009، ص19.

- وهو أيضا: "التنبؤ بسير المستقبل في التربية والسيطرة عليه من اجل الوصول إلى تنمية تربوية متوازنة وإلى الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة، وإلى الربط بين التنمية التربوية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة".¹
 - وهو معرف عند كومب بأنه: "عملية للتطبيق النسقي العقلاني لمسار التنمية التربوية بهدف جعل التربية أكثر فعالية في تحقيق حاجات وأهداف المتعلمين والمجتمع". ويضيف قائلا: "إن التخطيط التربوي يهتم بالمستقبل من خلال الدروس التي يستخلصها من الماضي... وهو مسار متواصل، الذي لا يكتفي بالتساؤل فقط عن الوجهة التي يتخذها، بل أيضا عن كيفية الوصول إليها وعن أفضل السبل المحققة لذلك".²
 - ويعرف أيضا بأنه: "تحويل الغايات والمقاصد والأهداف التي تم رسمها إلى مرام وبرامج ومشروعات".³
 - وعرفته رافد الحريري بأنه: "يعني التفكير العلمي الطي يوجه التعليم ويحدد حركته ومساره وهو يختص بإعداد القرارات القائمة على البحث والدراسة في التعليم سواء من الداخل أو من الخارج".⁴
- ومن خلال كل التعاريف السابقة يمكننا اعتبار التخطيط التربوي عملية رسم السياسة التربوية والتعليمية، بحيث تراعى فيه مختلف المؤثرات والمعايير التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، ويتم من خلاله التنبؤ باحتياجات النظام التربوي والمشكلات المتوقعة مواجهتها وتحضير الحلول المناسبة لها.

¹ لخضر لكحل، كمال فرحاوي : أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 2009، ص19.

² coombs, philip H Qu'est que la planification de l'éducation ? UNESCO. Institute international de planification de l'éducation, Paris 1970, p89.

³ غريب عبد الكريم: المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات و المفاهيم البيداغوجية و الديدكتيكية و السيكولوجية، ط1، منشورات عالم التربية، المغرب، 2006، ص127.

⁴ رافدة الحريري: التخطيط الإستراتيجي في المنظومة المدرسية، ط1، دار الفكر، الناشر و المزعون، عمان، الاردن، 2007، ص36.

كما يعتبر التخطيط التربوي عملية منظمة ومحددة زمنياً، تقوم على الدراسات التحليلية من أجل استثمار نتائجها في وضع الخطة المناسبة وتحديد الصورة الكمية والنوعية التي ينبغي أن يكون عليها النظام التربوي بعد الانتهاء من تنفيذ الخطة.

ويأخذ التخطيط التربوي صفة الشمولية حيث يتعلق الأمر بالسياسة التربوية العامة، فإنه يأخذ صفة الضبط الجزئي حين يتعلق الأمر بالخطة العملية التطبيقية التي يضعها الممارسون التربويون من مفتشين ومدراء ومعلمين.

3- مميزات خطة الدرس الناجحة:

تتميز الخطة الدراسية الناجحة:¹

- أنها مكتوبة فالمعلم تصورات ومقترحاته وأهدافه في صورة توصيفية واضحة ومنظمة.
- خطة الدرس الناجحة تهتم بعنصر الوقت فهي موقوتة لجميع مراحل الدرس.
- تتميز بالمرونة قد يتوقع المعلم بعض التوقعات ولكن لم تحدث لسبب ما يتطلب التعديل لمواجهة الواقع.
- أنها خطة فعلية وعملية تسمح للمعلم بمواجهة الفروق الحادثة بين ما توقعه وما هو واقع.
- تتميز بكونها مستمرة فهي متجددة تسمح بمواصلة الأداء والإنجاز بما يساهم في استيعاب التغيرات الحاصلة.

4- أهمية التخطيط للمعلم:²

- يساهم في إدراك المعلم لموضوع الدرس وأهداف أنشطته التعليمية والتعلمية والبعده عن الارتجالية.
- يمكن للمعلم من اختيار أفضل الطرق والأساليب في تعليم التلاميذ.
- يمكن للمعلم من تصميم أفضل أدوات القياس المناسبة للدرس.

¹ صلاح الدين عرفة محمود: تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ط1، عالم الكتب، مصر، 2005، ص 73.

² صلاح الدين عرفة محمود: تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ط1، عالم الكتب، مصر، 2005، ص 84.

- ينمي الثقة لدى المعلم من ناحية وتلاميذه من ناحية أخرى وعدم الشعور بالارتباك والفوضى وتجنب المواقف المخرجة.

- يجعل المعلم منظماً فكرياً وواضحاً في أدائه أمام التلاميذ.

- ينمي الجوانب المهنية لدى المعلم.

5- أهمية التخطيط للدرس بالنسبة للمتعلم:¹

يكسب التخطيط السليم الذي يقوم به المعلم أهمية تربوية غير مباشرة من خلال أثاره على التلميذ من خلال:

- مساعدة التلميذ في تنظيم وقته في الدراسة وتوزيعه بصورة جيدة.

- مساعدة التلميذ في استيعاب المادة الدراسية.

- زيادة الدافعية لدى التلميذ.

- اكتساب القيم الإيجابية نحو المادة والمعلم، فالتلميذ يتأثر بأسلوب المعلم وقيمه.

6- خصائص التخطيط الفعال:

قد يقوم معلم بإعداد خطة فعالة قابلة للتنفيذ رغم جودتها نظرياً وقد يقوم آخر بعكس ذلك من أجل ضبط هذه

الاحتمالات على المعلم أن يرسم بخصائص أساسية تكون:²

6-1- مكتوبة: على المعلم أن يعتمد على خطط مفصلة، حيث أنه لا يستطيع أن يتحكم في الأفكار التي تطرأ

على ذهنه، وذلك ضماناً لعدم الشروء أثناء الدرس.

6-2- موقوتة: يجب أن يراعي في خطة الدرس عنصر الزمن، بمعنى أن خطة الدرس يجب أن تعطي أنشطة، أو

مواد كافية لتغطية كل زمن الحصة، كذلك في خطة الدرس الزمن اللازم لكل نشاط أو إجراء وذلك لتحقيق

الضبط والفعالية في التدريس.

¹ صلاح الدين عرفة محمود: تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ط1، عالم الكتب، مصر، 2005، ص 79.

² كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه و مهاراته، ط1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2003، ص372.

6-3- مرنة: يجب أن تتسم خطة الدرس بالمرونة، حيث يجب على المعلم ألا يعتمد على ما كتبه في السابق، بل

يضيف إليه ويعدل فيه حتى تكون خبرته مفيدة وذات قيمة فيما بعد، وكذلك يجب أن تراعى ظروف الخطة التي

قد تحدث أثناء التدريس وتحول دون إكمالها مثل: اجتماع طارئ بمجلس المدرسة.

6-4- مستمرة: عملية التخطيط يجب أن تكون مستمرة، حيث أشرنا إلى وجوب اعتماد المعلم الخبير على

التخطيط المفصل، مثله في ذلك المعلم المبتدئ لتحقيق المرونة ومواكبة التغيير وعدم التضحية بفعالية التدريس

وبالتالي استمرارية عملية التخطيط.

7- أهمية تخطيط التدريس:

يمكن أن نلخص أهمية تخطيط التدريس في النقاط التالية:¹

- يشعر المعلم كما يشعر غيره من العاملين في المهن الأخرى أن التدريس عملية لها مخصصها، ويلغي

الفكرة التي سادت عن التدريس زمن طويل بأن التدريس "مهنة من لا مهنة له".

- يستبعد سمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم ويحول عمل المعلم إلى نسق من الخطوات

المنظمة المترابطة، المصممة لتحقيق أهداف جزئية ضمن إطار أشمل لأهداف التعليم.

- يؤدي إلى نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية ومستمرة، وذلك لمروره بخبرات متنوعة في أثناء

القيام بتخطيط الدروس.

- يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المعلم إذ يساعد على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة وأهداف التعليم

الخالية.

¹ كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه و مهاراته ، ط 1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2003، ص373.

- يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهاج المدرسي، سواء ما يتعلق بالأهداف، أو المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم، ومن ثم يمكنه من العمل على تلاقيها، ويساعده على تحسين المنهج بنفسه أو عن طريق تقويم المقترحات الخاصة بذلك للسلطات المعنية.
- يتيح التحضير والاعداد للمعلم فرصة الاستزادة من المادة، والثبت منها وتحمي وجوه الصواب فيها عن طريق رجوعه إلى المصادر المختلفة لتوضيح النقاط الغامضة في الدرس.
- يعطي للمعلم فرصة تحقيق بعض المعلومات، سواء منها ما ورد في الدرس، أو ما اكتسبه النعلم من السماع دون دراسة أو بحث.
- التخطيط والتحضير يساعدان المعلم على تنظيم أفكاره وترتيب مادته وإجادة تنظيمها بأسلوب ملائم.
- يعد التحضير سجلا لنشاط التعليم، سواء كان ذلك من جانب المعلم ام التلميذ، وهذا السجل يفيد المعلم إذ يمكنه من الرجوع إليه إذا نسي شيئاً في أثناء سير الدرس كما يمكن أن يذكره فيما بعد بالنقاط التي تمت دراستها في الموضوع.

8- الافتراضات التي تستدعي الحاجة إلى تخطيط التدريس:

- يستند التخطيط إلى عدد من الافتراضات الأساسية المستمدة من بحوث التدريس ومن أهمها:¹
- يحتاج المعلمون المبتدئون لإعداد خطط درس مكتوبة ومفصلة.
- تحتاج بعض مجالات المعرفة والموضوعات إلى خطط أكثر تفصيلاً من غيرها.
- يقوم بعض المعلمين من ذوي الخبرة بتعريف الأهداف والمرامي بشكل واضح في أذهانهم، بالرغم من عدم كتابتها ضمن خطط التدريس.
- العمق المعرفي للمعلم حول المادة أو الموضوع يؤثر على كمية التخطيط الضرورية للدرس.

¹ كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه و مهاراته ، ط 1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2003، ص374.

- مهارة المعلم في وصل حبل أفكاره أثناء مواقف الارتباك سيؤثر على كمية التفاصيل اللازمة عند تخطيط الأنشطة، من الأفضل أن تكون الخطة محبوكة بعناية عند كتابتها.
- لا يوجد نمط معين أو نسخة يحتاجها كل المعلمين للاهتداء بها عند كتابة الخطط، وبعض برامج إعداد المعلمين وافقوا على صور معينة لخطة الدرس لطلابهم المعلمين.
- يمتلك كل المعلمين الفعالين نمطا مخططا للتعليم لكل درس، سواء أكان هذا مكتوبا أم لا.

9- مبادئ التخطيط المدرسي:

صنفها محمد حسنين العجمي مبادئ التخطيط:¹

- ✓ الواقعية: يستمد من الواقع المقدم.
- ✓ المرنة: يراعي المشاكل والصعوبات المتوقعة.
- ✓ الشمول: يكون شامل ملم بجميع عناصر الدرس.
- ✓ المشاركة: من الأحسن يجب أن يشارك في إعداده مجموعة من الأفراد ذوي خبرة وكفاءة.
- ✓ التوقيت: يجب تحديد الأزمنة والوقت اللازم لكل نشاط تدريسي مبرمج.

10- تقويم خطة الدرس:²

يحتاج المعلم الجيد دائما للنمو المهني والأكاديمي كما يحتاج إلى معرفة مدى ما وصل إليه من كفاءة في تنفيذ الدرس وتخطيطه، مما يساعد على تدريس نفس الدرس من حيث تدمر مكامن السوء والجودة في تدريسه حتى تتلاشى مواطن السوء ويعزز مواطن الجودة، وبغرض تقويم الدرس يمكن الاستعانة بقائمة المراجعة الآتية:

❖ قائمة مراجعة خطة الدرس: هل خطة الدرس

● تقدم ربطا بالدروس السابقة؟

¹ محمد حسنين العجمي: الإدارة و التخطيط التربوي النظرية و التطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2008، ص365.

² محمد حسنين العجمي: الإدارة و التخطيط التربوي النظرية و التطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2008، ص783.

- تقدم تقديمًا مدروسًا وشرحًا وتوضيحًا دقيقًا؟
- تحدد الأهداف بوضوح للطلبة وتقدم عرضًا واضحًا لمحتوى التعلم؟
- تقوم بعملية التصحيح والشرح أثناء الدرس؟
- تقوم بإعداد الطلاب لعمل الواجب المنزلي؟
- تهض بعبء إلغاء النقاط عديمة الجدوى في أثناء الحصة؟
- تقوم بتوفير وسائل أنشطة الفرد والمجموعة بشكل دقيق وتراعي الفروق الفردية؟
- تقدم ربطًا بالدرس اللاحق؟

11- أمور يجب مراعاتها عند التخطيط للتدريس:

هنالك مجموعة من الأمور الواجب أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط للتدريس منها:¹

✓ أولاً: الصعوبات التي يمكن أن تعرقل سير خطة الدرس، ومنها: الحالة النفسية والاجتماعية للطلبة، ودرجة استعدادهم ودافعيتهم للتعلم، أو عدم القدرة على تحديد السلوك المدخلي للطلبة، أو عدم قابلية استخدام الوسائل التعليمية، أو حاجة بعض الطلبة إلى إجراءات تعليمية علاجية، أو انشغال بعض المرافق المدرسية كالمختبر مثلاً بنشاط تعليمي آخر، أو ظهور بعض المشكلات السلوكية التي قد تعيق النظام الصفّي وسير الموقف التعليمي.

✓ ثانياً: أمور تتعلق بالتخطيط لإدارة الصف، ومن أمثلتها: تنظيم البيئة المادية الملائمة وإدارتها لحدوث التعلم، والتخطيط لتوفير بيئة نفسية، تسودها الألفة والثقة، والتخطيط لإدارة وقت الحصة، من حيث تحديد الوقت اللازم لتعلم كل مهنة، وإتاحة الفرصة أمام الجميع لاستثمار هذا الوقت والابتعاد عن

¹ محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفّي، بدون طبعة، دار الكتاب العربي، بيروت 2002، ص 56.

صرف الوقت في قضايا عرضية من شأنها هدر الوقت، ك معالجة المشكلات السلوكية إضافة إلى الاستفادة من أوقات الطلبة خارج غرفة الصف.

✓ **ثالثاً:** أمور تتعلق بالتخطيط لسلوك المعلم التدريسي، ك مراعاة ارتداء الملابس الملائمة لطبيعة الموقف التعليمي، ومراعاة اللغة المستخدمة، وانتقاء الألفاظ والتراكيب اللغوية التي تبعث على الشعور بالأمن، وبالاحترام، والكرامة، وتشجيع الطلبة، وتنشيط الحوار، وضرورة ضبط حركات المعلم في الموقف التعليمي، لتكون عامل تنظيم وتفعيل للموقف التعليمي، لا عامل تشتيت وإرباك له.

12- التخطيط السنوي "الفصلي":

هو تخطيط طويل الأمد زمنياً، قد يستغرق تنفيذه فصلاً دراسياً، أو بنية دراسية كاملة، وتوصف الخطة السنوية (الفصلية) بأنها بعيدة المدى، وتستند إلى تصور مسبق للمعلم للنشاطات التعليمية، والمواقف التي سيقوم بها وطلبتة على مدى عام أو فصل دراسي.

وفي ضوء ذلك يقوم المعلم بإعداد خطته السنوية، أو الفصلية التي يحاول بها وضع تصور كامل لعملية التنظيم تعلم الطلبة للمادة المقررة، وما تشمل عليه تلك المادة من موضوعات ومعلومات وحقائق، التي تساعد في بناء خطته (المنهاج، المقرر الدراسي، دليل المعلم، الخبرات الشخصية، وخبرات الآخرين، وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتوزيع محتوى المقرر على مدار أشهر السنة أو الفصل، آخذاً بعين الاعتبار الآتي:¹

- طبيعة المادة التعليمية ومحتواها من حيث الكمية، والكيفية، الصعوبة، السهولة وتنظيمها.
- الإمكانيات المادية التعليمية والفنية والبشرية المتوفرة في البيئة المدرسية والبيئة المحلية.
- احتياجات الطلبة وخصائصهم النفسية.
- تحديد الأعياد القومية والمناسبات المختلفة والواقعة.

¹ محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، بدون طبعة، دار الكتاب العربي، بيروت 2002، ص 57.

- تحديد العطل الرسمية من خلال النشرة السنوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.
- تحديد تواريخ الاختبارات الفصلية ونصف الفصلية (شهرين).

13- عناصر الخطة السنوية:¹

- الأهداف التعليمية بمجالاتها الثلاثة.
- المادة التعليمية (المحتوى).
- الوسائل التعليمية التعلمية والنشاطات.
- وسائل التقويم المناسبة.
- الزمن اللازم لتدريس الدرس / الوحدة كما وتوقيتا.

14- خطوات وضع الخطة السنوية:

✓ الاطلاع الجيد على فلسفة التربية، ومن ثم أهداف المرحلة التي سيعلم فيها، وبالتالي أهداف المادة الذي سيعلمه.

✓ التعرف على مستويات الطلبة التحصيلية في الموضوع، الذي سيقوم المعلم بتدريسه.

✓ تحديد الأهداف الخاصة بكل درس / وحدة، وذلك من خلال:

- منهاج المادة، دليل المعلم، الكتاب المدرسي.
- التفكير بالخبرات التعليمية المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف.
- اختيار وتحديد الوسائل المناسبة في تحقيق أهداف كل درس / وحدة.
- اختيار وسائل التقويم المناسبة لكل وحدة.

¹ محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفّي، بدون طبعة، دار الكتاب العربي، بيروت 2002، ص 63.

- تقرير عدد الحصص اللازمة لكل درس / وحدة، والتوقيت المنتظر للبدء والانتهاؤ منها، ويراعي في ذلك أيام العطل المدرسية.

15- التخطيط الدرسي:

الخطة الدرسية، هي خطة قصيرة المدى، تستند إلى تصور المعلم المسبق للنشاطات، والمواقف التعليمية التعليمية التي سيقوم بها طلبته على مدى حصة أو حصتين.

✓ كيف تعد خطة درسية:

من الضروري أن يدرك المعلم أن إعداد كل درس، ليس معناه قيوداً على النشاط والحركة في أثناء الدرس، بل معناه إطار ودليل عمل المعلم في خطوات متسلسلة منطقياً ونفسياً، وينبغي أن يحدد المعلم الآتي قبل إعداد خطته الدرسية.¹

- تاريخ الدرس وموضوعه في صفحات الكتاب.
- الصف الذي سيكون فيه الدرس، وهل سيكون الطلبة داخل غرفة الصف أو في المختبر أو خارجه في البيئة المحلية، كزيارة مصنع أو رحلة علمية ميدانية.
- المصادر التي يرجع إليها المعلم، ليفيد هذا في الرجوع إليه عند الحاجة.

✓ أهداف الدرس (الموضوع) التي يراد بلوغها من خلال الأسئلة:

- بماذا يعنى الدرس؟
- هل يعنى بمعرفة الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات؟
- هل يهتم باتقان مهارة ما؟
- هل يهتم بتنمية اتجاهات معينة؟

¹ محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، بدون طبعة، دار الكتاب العربي، بيروت 2002، ص 64.

- هل الأهداف مناسبة لسن الطلبة؟
- هل الأهداف محددة وواضحة؟
- هل تمت صياغة الأهداف صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس؟

16- عناصر الخطة الدراسية:

تشمل عناصر الخطة الدراسية على العناصر الأساسية الآتية:

16-1- عنوان الدرس (الموضوع):¹

يجب على المعلم أن يدقق النظر طويلاً في عنوان الدرس، وذلك لأهميته في معرفة مجالات التعلم المختلفة، وألوان النشاطات التعليمية التعليمية المناسبة، كما يجب أن يكون له دلالة وأهمية اجتماعية، وملائمة لميول الطلبة واحتياجاتهم. وقد يكون العنوان موضوعاً أو مشكلة أو مفهوماً من المفاهيم، حيث يعد عنوان الدرس انعكاساً للهدف العام للدرس.

16-2- تحديد الأنشطة التعليمية:²

وهي عنصر هام من عناصر التخطيط للوحدة الدراسية، ويتوقف اختيارها على عوامل عديدة منها خبرات التلاميذ السابقة، وحاجاتهم وميولهم ومستوياتهم العقلية والمعرفية. ويراعى في هذه الأنشطة ما يلي:

- التنوع لتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- المناسبة لأهداف الدرس.
- أن تكون شاملة للموضوع.
- أن تحتوي على أنشطة فردية وجماعية.

¹ محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، بدون طبعة، دار الكتاب العربي، بيروت 2002، ص 63-65.

² زريقات محمد، نايف أبو الكشك: التدريب على إعداد الخطط التربوية، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، بدون بلد، 2006، ص 167.

16-3- تحديد الأهداف السلوكية:

تشير الأهداف إلى النتائج التعليمية المتوقعة، التي تظهر في سلوك الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية التي يخطط لها المعلم، وهي عبارات تصف ما يتوقع أن يتعلمه الطلبة من خلال الموقف التعليم الذي ينظمه المعلم، وينبغي أن تشتق الأهداف السلوكية لدرس معين، من الأهداف العامة الكبرى المشار إليها في المنهاج، حيث تتكامل معها في سياق مترابط بشكل منطقي ونفسي متدرج ونام، وتعد الخطوة الأولى في إعداد خطة درس معينة.

16-4- تحديد المتطلبات السابقة (التعلم القبلي):

مما لا شك فيه أن الخطة الدراسية تحتوي على حقائق ومفاهيم ومهارات واتجاهات، تشير إلى نوع التعليم والتعلم المراد بلوغه، ولا يمكن تعلم هذه القدرات ما لم يتقن الطالب المتطلبات الأساسية (القبلي) لتعلمها، والمعلومات القبلي هي مجموعة المتطلبات الأساسية من الحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالموضوع، أو الهدف المخطط له، والتي لا يمكن للتلاميذ أن يتعلموا الموضوع أو يبلغوا أهدافه المخططة، إلا إذا أتقنوا تلك المتطلبات.

وعليه فإن من واجب المعلم أن يخطط لاختيار مدى إتقان الطالب لتلك القدرات، بصورة قد تكون شفوية ي طرحها المعلم على الطلبة في بداية الحصة، أو كتابية على شكل إعداد اختبار قبلي يتناول المتطلبات الأساسية، ويمكن الاعتماد على معرفته الدقيقة بمستويات طلبته المتصلة بموضوع الدرس، من خلال تعامله معهم وتدريبهم، أو من خلال السجلات التراكمية الخاصة بتحصيلهم.

ومن أهم المتطلبات السابقة:¹

- تحديد الحقائق والمفاهيم التي ترتبط بأهداف الدرس المخطط له.

¹ زريقات محمد، نايف أبو الكشك: التدريب على إعداد الخطط التربوية، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، بدون بلد، 2006، ص167.

- تحديد الطرائق والأساليب (الاستراتيجيات) المناسبة لبلوغ الأهداف المخطط لها.
- تحديد دور المعلم والمتعلم في المواقف التعليمية اللازمة.
- تخصيص الوقت اللازم للمواقف التعليمية بدقة.
- تحضير المواد والوسائل التعليمية اللازمة.
- إعداد البيئة التعليمية التي سيجري فيها التعليم ماديا ونفسيا.

16-5- التخطيط لقياس تحصيل الطلبة وتقييم النتائج التعليمية:¹

إن عملية قياس تحصيل الطلبة تعني الوقوف على مدى بلوغ الأهداف التعليمية، ومدى فاعلية الخطة الدراسية في توافر المناخ المناسب للتعليم والتعلم. وينبغي أن يخطط المعلم لتقييم تعلم طلبته بصورة متدرجة ونامية تواكب عملية التعليم نفسها من خلال التقييم التكويني، كما أن طرائق القياس والتقييم وأدواته ينبغي أن ترتبط ارتباطا مباشرا بالأهداف السلوكية الخاصة بالموقف التعليمي.

16-6- تحديد التقييم:²

وهو عنصر رئيسي في أي نشاط تعليمي ولا يحدث عند بداية الدرس فحسب بل هو عملية مستمرة، تحدث أثناء الدرس وبعده.

¹ محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفّي، بدون طبعة، دار الكتاب العربي، بيروت 2002، ص 63-64.

² زريقات محمد، نايف أبو الكشك: التدريب على إعداد الخطط التربوية، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، بدون بلد، 2006، ص168.

خلاصة:

تعد الخطة التربوية المدرسية خريطة تنظيمية تهيكل عمليات التعليم والتعلم، وتجعلها أكثر نجاعة وفاعلية، وأي عمل لا يسبقه التخطيط المبني على استقراء للواقع واستشراف للمستقبل هو عمل محكوم عليه منذ البداية بالفشل والعشوائية وضياع الجهد.

فاعتماد المعلم على خطة في تقديم درسه، من شأنه أن يسهم في تحكمه أكثر في طاقات متعلميه وتوجيهها، وكذا استثمار جل الإمكانيات والخبرات المتاحة لديهم، كما أنها تضمن بلورة وتجسيد الأهداف التعليمية إلى نتائج تعليمية يمكن تحقيقها وقياس درجة الجودة في أدائها ونسبة تمكن المتعلم منها، حيث يصبح المتعلم هو الفاعل والمنجز لتعلماته والمكتسب لمعارفه، بل إن إعداد الخطة باختيار الأساليب الملائمة لسيكولوجية المتعلم وانتقاء الأنشطة والوسائل المثيرة لاهتمامه، وإتباعها بالتنوع في أساليب التقويم المناسبة لهذه الحصة أو الموقف التعليمي. كلها عناصر تحقق للمعلم تجنب الوقوع في الاعتباطية والارتجالية وضياع الجهد والوقت والفائدة وتحقيق له الأداء الذي يرضى به، فهذا الأخير يرتبط بالتخطيط الجيد.



الفصل الثاني:
الأداء الوظيفي
معدلاته - محدداته

تمهيد:

حظي موضوع الأداء الوظيفي باهتمام بالغ، وشهد بحوثا مستمرة للبحث عن حلول للمشكلات المتعلقة بالأداء الوظيفي، وقامت الدوريات بإعداد تقارير عن منظمات تبحث عن قيادات جديدة عن طريق إعادة تصميم هيكلها التنظيمية، ومحاولتها اشتراك العاملين فيها في وضع السياسات بصورة أكبر، واستحدثت نظام حلقات الجودة، وابتدع حوافز جديدة للجهود الفردية والجماعية الملموسة ومئات الأساليب الأخرى التي تركز على تحقيق غاية واحدة هي تحسين الأداء.

وقد أثار موضوع أداء الباحثين والممارسين في حقل الإدارة، إذ أجريت الكثير من البحوث والدراسات، بعض منها تحديد مفهوم الأداء ومكوناته وما يصاحب هذا المفهوم من خلط بمفاهيم أخرى، مثل الإنتاجية وغيرها من المفاهيم المرادفة.

ومن المؤكد إبراز الأهمية الكيفية التي تدار بها النتيجة الملموسة في جميع القطاعات خصوصا القطاع التربوي كعنصر لا بد منه للتقدم اجتماعيا واقتصاديا... الخ، وهو ما يعبر عن إدارة الأداء عند الأستاذ، وهذه الأهمية تجعل الكثير ينظر إلى تحديد مفهوم الأداء على أنه من أهم الواجبات للوقوف على إنتاجية العمل وتحسين المردودية، وإذا كان هذا مطلباً أساسياً في حد ذاته فإن مستوى الأداء يتحكم بدرجة كبيرة في إمكانية تحقيق هذا المطلب، حيث تعد أساليب المؤسسات التربوية فعالة مدخلا رئيسا للإسهام بدورها المناسب في تحقيق النتائج الملموسة فكريا ورياضيا بالأخص.

1- مفهوم الأداء الوظيفي:

يرتبط مفهوم الأداء بكل من سلوك الفرد والمنظمة ويحتل مكانة خاصة داخل أي مؤسسة باعتباره الناتج النهائي لمصلحة جميع الأنشطة بها وذلك على مستوى الفرد والمنظمة والدولة وقد تعددت تعريفات الباحثين للأداء حيث عرف اندرود الأداء بأنه "تفاعل سلوك الموظف، وأن ذلك السلوك يتحدد بتفاعل جهده وقدرته"¹. كما عرف هاينز الأداء أنه "الناتج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأي عمل من الأعمال". حيث يرى بدوي ومصطفى أيضا أن الأداء هو "عبارة عن نتاج جهد معين قام ببذله فرد أو مجموعة لإنجاز عمل معين".

ويعرف هلال الأداء الوظيفي بأنه "تنفيذ الموظف لأعماله ومسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها، ويعني النتائج التي يحققها الموظف في منظمته". ويرى مجبر أن الأداء الإداري أيضا هو "عبارة عن ما يقوم به موظف أو مدير من أعمال وأنشطة مرتبطة بوظيفة معينة، ويختلف من وظيفة لأخرى وإن وجد بينهما عامل مشترك"². ويعرف عاشور أداء الفرد للعمل بأنه "قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله". وهو أيضا "نشاط يمكن الفرد من إنجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح ويتوقف ذلك على القيود العادية للاستخدام المعقول للمواد المتاحة".

ويرى سليمان أن الأداء هو "قدرة الإدارة على تحويل مدخلات خاصة بالتنظيم إلى عدد من المخرجات بمواصفات محددة وبأقل تكلفة ممكنة". ولما كانت جميع الأعمال بغض النظر عن أنواعها ومسؤولياتها تنطوي على واجبات ومسؤوليات تتطلب الانجاز، فإن بعض علماء الإدارة ينظرون إلى الأداء على أنه "انعكاس لمدى نجاح الفرد أو فشله في تحقيق الأهداف المتعلقة بعمله، أيا كانت طبيعة هذا العمل".

ويرى بعض الباحثين أن الأداء يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وإدراك العمليات التي يمر بها العمل حتى يتم تحقيق الانجاز المطلوب وبذلك يكون الأداء محصلة السلوك الإنساني في ضوء الإجراءات والتقنيات التي توجه العمل نحو تحقيق الأهداف المرغوبة.

يتضح مما سبق تعدد تعريفات الأداء، فمنهم من يرى أنه سلوك ومنه من يرى أنه حصيلة جهد، ومنه من يرى أنه انجاز عمل وهذا ناتج عن تعدد الدراسات والأبحاث في هذا المجال سواء كانت دراسات نظرية أو دراسات ميدانية.

¹ جابر عادل عبد الله علي، الاتجاهات نحو المهنة وعلاقتها بالأداء الوظيفي (رسالة ماجستير غير منشورة) مكة المكرمة جامعة أم القرى، 1416هـ، ص24.

² هلال محمد عبد الغني حسن: مهارات أداء الأداء، مركز تطوير الأداء، القاهرة، 1996، ص11-12.

ويشير ثوماس جيلبرت إلى مصطلح الأداء حيث يقول بأنه لا يجوز الخلط بين السلوك وبين الانجاز والأداء، وذلك أن السلوك هو ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها، أما الانجاز فهو ما يبقى من أثر أو نتائج بعد أن يتوقف الأفراد عن العمل، أي أنه مخرج أو نتاج أو النتائج أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والانجاز، انه مجموع السلوك والنتائج التي تحقق معا.¹

وعلى الرغم من الاختلاف بين الباحثين في تعريف الأداء عموماً إلا أن هناك عوامل تجمع هذه التعريفات وهي كما يلي:

أ- الموظف: وما يمتلكه من معرفة ومهارات وقيم اتجاهات ودوافع.

ب- الوظيفة: وما تتصف به من متطلبات وتحديات وما تقدمه من فرص عمل.

ت- الموقف: وهو ما تتصف به البيئة التنظيمية والتي تتضمن مناخ العمل والإشراف والأنظمة الإدارية والهيكلة التنظيمية.

ولأغراض هذه الدراسة سيتم النظر للأداء الوظيفي على انه "حصيلة الجهد الذي يبذله أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة من أجل تحقيق هدف معين".

2- عناصر الأداء الوظيفي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية:²

2-1- المعرفة بمتطلبات الوظيفة: وتشمل المعارف العامة، والمهارات الفنية والمهنية للأستاذ والخلفية العامة عن وظيفته داخل المؤسسة والمجالات المرتبطة بها.

2-2- نوعية العمل: وتتمثل في مدى ما يدركه الأستاذ عن عمله الذي يقوم به وما يمتلكه من رغبة ومهارة فنية وبراعة وقدرة على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية وتنفيذ أدائه والعمل دون الوقوع في أخطاء يمكن أن تنعكس سلباً على التلاميذ.

2-3- كمية العمل المنجزة: أي المقدار الذي يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية انجازه في الظروف العادية للعمل، ومقدار سرعة الانجاز.

2-4- المشاورة والوثوق: وتشمل الجدية والتفاني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والقدرة على تحمل مسؤولية العمل وانجاز الأنشطة والتمارين الرياضية في أوقاتها المحددة، ومدى حاجته للإرشاد والتوجيه من قبل المفتشين، وتقديم نتائج عمله.

3- معدلات الأداء الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن عملية الحكم على الأداء أو تقويمه يتطلب وصف معدلات الأداء من خلال تحديد القيم المرتبطة بالخلط والتي تقاس على ضوءها الناتج المتحقق. لذا يعتبر معدل الأداء أداة تخطيطية تعبر عن غاية مطلوب بلوغها وقد يعكس

¹ درة عبد الباري إبراهيم: تكنولوجيا الأداء البشري، معهد التدريب، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998،

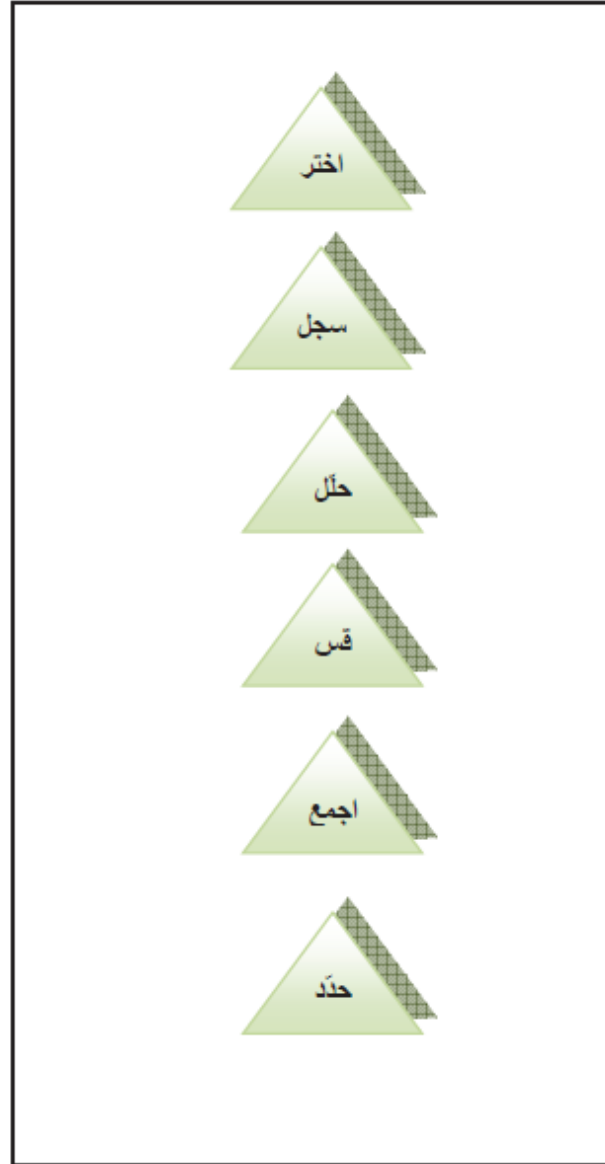
ص 3-4.

² عبد الله صلاح: فعالية تقييم الأداء، بحث مقدم لندوة المدير الفعال، بدون طبعة، معهد الإدارة العامة، الرياض، 1979، ص 18.

خطة أو طريقة أو إجراء لأداء نشاط معين ودون تحديد معدلات ومعايير الأداء يصعب قياس الأداء والوصول إلى حكم سليم على مدى كفايته.¹

ويرى زويلف أن وصف معدلات الأداء عملية تمر خلال ستة خطوات يوضحها الشكل:

- الشكل رقم (1): وصف معدلات الأداء



المصدر: زويلف، مهدي حسن، إدارة الأفراد منظور كلي مقارنة، د.ط، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1993، ص288.

وقد لخص زويلف كل خطوة من الخطوات السابقة باختصار على النحو التالي:²

3-1- الاختيار: وتشير هذه الخطوة عند الأستاذ إلى اختيار أنسب للنشاطات لقياسها، فقد يكون موضوع الأداء عملاً جديداً لم يسبق قياسه، أو تغيير في طريقة أدائه يتطلب تحديد نمط زمني جديد، أو تضمير الأستاذ من

¹ البسامي عبد الرحمان بن محمد: تقويم القيادات الإدارية للأداء الوظيفي بالكليات العسكرية (رسالة ماجستير غير منشورة) أكاديمية نايف العربية

للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1424هـ، ص33.

² زويلف، مهدي حسن، إدارة الأفراد منظور كلي مقارنة، د.ط، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1993، ص286-289.

ضيق الوقت المسموح به لأداء النشاطات أو لغيرها من الأسباب. لذا يعتبر الاختبار الخطوة الأولى في توصيف معدلات الأداء عند الأستاذ.

3-2 التسجيل: وتشير هذه الخطوة إلى تسجيل حقائق والمعلومات البيانية المتعلقة بظروف الانجاز والأساليب وعناصر النشاط التي يتضمنها العمل، كما تتضمن هذه الخطوة الأجزاء المكونة للنشاط المتحدد في العمل.

3-3 التحليل الانتقادي: أهمية هذه الخطوة تتركز على اختيار صحة البيانات المسجلة - للتأكد من استغلال الوسيلة الأكثر فعالية وعزل العناصر الأخرى ذات التأثير السلبي على النشاط.

3-4 القياس: وتختص هذه الخطوة بكمية العمل المنجز في كل عنصر وبالوقت والأسلوب الفني المناسب لقياس عمل الأستاذ وتقييم أداءه.

3-5 التحديد: يتم في هذه الخطوة تحديد سلسلة النشاطات الرياضية اللازمة لتشغيل تحديد دقيق يشمل الوقت القياسي لأداء المهارات والأساليب وتقنيات معينة التي تستخدم في أداءه.

إن تقدير معدلات الأداء تختلف من مجتمع لآخر، ومن منظمة لأخرى لتأثرها بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، ومن الظروف البيئية المحيطة بالعمل، التقدم التقني المعلوماتي للمنظمة ومع ذلك فإن معدلات الأداء لها أهمية خاصة وأهداف معينة تتمثل فيما يلي:

✓ وضع مواصفات محددة للعمليات وأوجه النشاط قبل البدء في العملية الإنتاجية من أجل قياس المنتج النهائي والحكم على مدى جودته.

✓ توضيح مستوى الأداء المطلوب أو المرغوب به من خلال توفير مؤشرات قابلة للقياس بسرعة، الدقة، الاقتصاد والكفاءة.

✓ المعاونة على قياس الأداء الفعلي للعاملين.

✓ توفير الاسس السلمية لمعالجة المشاكل أو الانحرافات التي تعيق فاعلية الأداء.

ويرى بعض الباحثين أن تكون العبارات التي تصاغ بها معدلات الأداء قبل أقل رسمية من تلك التي تستخدم في وصف الوظائف. وأن يكون هناك نماذج وأنماط مختلفة من معدلات الأداء لإمكانية استخدامها وفقا للمستوى الإداري الذي سيعتمدها وأن تهتم معدلات الأداء بالجوانب التالية:

- مجالات الأداء: وهي المجالات المتوقع أن تتحقق فيها النتائج وتدرج في شكل أولويات.

- مؤشرات الأداء: تحديد مؤشرات في كل مجال من مجالات النتائج المتوقعة.

- معدلات الأداء: يتحدد في الغالب من نظام الفئتين، الأداء المرضي والأداء المتميز.

4- محددات الأداء الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يتطلب تحديد مستوى الأداء الفردي معرفة العوامل التي تحدد هذا المستوى والتفاعل بينها ونظرا لتعدد هذا العوامل وصعوبة درجة تأثير كل منها على الأداء، واختلاف نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، فإن

الواقفين على المنظومة التربوية يواجهون عدة صعوبات في تحديد العوامل المؤثرة على أداء أستاذ ومدى التفاعل بينها.

ويرى مرسى والصباغ أن الأداء يتأثر بالموقف، فالأستاذ وما يمتلكه من معرفة مهارات ورغبة واهتمام وقيم ودوافع يعد محددًا رئيسًا في تحديد مستوى الأداء، والوظيفة بما تتطلبه من مهام وواجبات وما يفرضه من تحديات وما تقدمه من فرص للنمو الوظيفي وتعد أيضًا محددًا رئيسًا في تحديد مستوى الأداء، والموقف مما يتضمنه من بيئة تنظيمية وما توفره من مواد مادية وهياكل تنظيمية مرنة أو جامدة، وأساليب الوقاية، وأنماط القيادة يعد محددًا رئيسيًا في تحديد مستوى الأداء.

وقد كشفت الدراسات هيرزيج عن وجود علاقة مباشرة بين الرضا عن العمل والأداء الوظيفي، بينما توصلت دراسات أخرى إلى وجود علاقة بين الأجر والأداء. وقد كشفت أيضًا دراسات أخرى عن عدم وجود علاقة بين ظروف العمل والداء. وعلى الرغم من تناقض نتائج هذه الدراسات إلا أنه لا يمكن التقليل من أهميتها في محاولة تحديد العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي.

وقد حاولت مجموعة من علماء الإدارة إعداد نموذج لمحددات الأداء حيث قدم بورتر وزميله لولر نموذجًا يستند إلى ثلاثة عوامل رئيسية هي (حصيلة الجهد المبذول للموظف، والخصائص الشخصية وإدراك الفرد لدوره الوظيفي). فالجهد المبذول في العمل يعكس درجة حماس الفرد لأداء العمل ومدى دافعيته للأداء، بينما فاعلية هذا الجهد يتوقف على قدرات الفرد وخبراته السابقة، أما إدراك الفرد لدوره الوظيفي فيتمثل في سلوكه الشخصي أثناء الأداء، وانطباعاته عن الكيفية التي يمارس بها دوره في المنظمة.¹

ويرى سليمان أن الأداء التي يتحدد من خلال توافر أو عدم توافر بعض المحددات وهي نتيجة لمصلحة التفاعل بين ثلاثة محددات رئيسية هي على النحو التالي:

- الدافعية الفردية: وتعتبر عن مدى الرغبة الموجودة لدى الفرد عموماً وقابلية الأستاذ بالأخص التي يمكن أن تظهر من خلال حماسه وإقباله على التوجيه وإثراء الحماس الذي يعبر عن توافق هذا العمل مع ميوله واتجاهاته.
- مناخ العمل: ويعبر عن الإشباع الذي توفره بيئة العمل الداخلية وهو الإحساس بالرضا والعمل المقنع بعد أن يكون قد حقق رغباته وأهدافه وأشبع جميع حاجاته.
- القدرة على أداء العمل: وهذه القدرة يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية تحصيلها بالتعليم والتدريب واكتساب الخبرات والمهارات والمعارف المتخصصة المرتبطة بالعمل.²

ويرى عامر ويوسف الخلف أن القدرة والدافع متوفران لدى العامل هما المتغيرات الأساسيات في محددات الأداء، فأحياناً يمتلك العامل أفضل القدرات والمهارات، لكنها ستكون بلا جدوى دون توافر الدافعية للعمل والعكس

¹ عاشور أحمد صقر: السلوك الإنساني في المنظمات، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1986، ص63

² سليمان حنفي محمود: السلوك التنظيمي و الأداء، بدون طبعة، معهد الإدارة العامة، الرياض 1991، ص222-232.

صحيح، فقد يتوافر لدى العامل الدافع القوي للعمل، ولكن دون قدراته على العمل سينعدم توافر العلاقة بين القدرة والأداء.¹

ونظرا لصعوبة اتفاق علماء الإدارة والباحثين والمنظرين في مجالها على محددات معينة تحكم الأداء، لذا فهم يحذرون من تعميم النتائج التي تصل إليها هذه الدراسات، وإن تحديد العوامل التي تحكم الأداء ليس أمرا سهلا نظرا للأسباب التالية:²

- إن محددات أداء فئة معينة ليست هي محددات أداء فئة أخرى، فاختلاف محددات الأداء بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية ليس نفسه محددات موظف في مؤسسة أخرى.
- إن محددات أداء الأفراد العاملين في منظمة معينة ليست بالضرورة هي نفسها محددات الأفراد العاملين في منظمة أخرى.
- إن العوامل البيئية الخارجية لها أثر سلبي أو ايجابي في تحديد محددات الأداء.

5- تقويم الأداء الوظيفي:

يشيع لفظ "التقييم" عند الحديث عن مراجعة ما تحقق من منجزات ومكاسب من قبل المنظمات، وقد ينتهي المراجع إلى تقرير مدى النجاح الذي تحقق أو الفشل الذي آلت له المنظمة الخاضعة للمراجعة ويؤكد علماء اللغة وخبرائها على أن هذه اللفظة ليست صحيحة من حيث التصريف والاشتقاق النحوي، لأن الفعل الثلاثي المشتق منه هو طقوم وليس "قيم". وقد أخذت المنظمة العربية للعلوم الإدارية في مطلع السبعينات إلى مصطلح "تقويم الأداء" ونصحت بتجنب الخطأ الشائع لغويا "تقييم الأداء".

والتقويم في اللغة قد ينصرف لمعنى تعديل الشيء أو تصحيحه أو قد يعني الشيء ودرجة أهميته أو وزنه أو مستواه مقارنة بما يشاهده من أشياء. والمعنى الأخير هو الذي نقصده هنا، فتقوم أداء المنظمات تعد عملية أساسية في الإدارة العامة وإدارة الأعمال، وقد جاء الاهتمام بها متأخرا قياسا لعملية التخطيط والتنظيم والتنسيق والتطوير، وربما يرجع ذلك إلى كونها اختلطت ضمينا بعمليات التفتيش والتدقيق تارة وبالرقابة تارة أخرى. ولا يزال الغموض يكتنف هذه المصطلحات لكونها تستخدم في مجالات تتباين في أنشطتها وقطاعاتها، فالتفتيش الإداري والتربوي والصحي الذي كانت له أجهزة متخصصة في الوزارة الخدمية على التدقيق المالي والمحاسبي المستخدم في الدوائر المالية والمصرفية، ولكنهما يركزان على كشف الأخطاء والانحرافات وتشخيص وجه القصور والخلل وتحديد المسؤولية واقتراح العقوبات بحق المخالفين والمقصرين.

ومع أن الرقابة والمتابعة قد حلت محلها في العديد من المنظمات الخدمية والمالية فإن مصطلح التقويم يعد هو أكثر حداثة ومعاصرة، لأنه يعبر عن الوقوف على نقاط القوة ومجالات الإبداع والعطاء في أداء المنظمات ومعرفة مدي

¹ عامر سعيد ياسين و خالد يوسف الخلف: الإنتاجية القياسية، بدون ط، دار المريخ، الرياض، 1983، ص63

² الحربي خديجة أحمد عبد المؤمن، التطوير التنظيمي و أثره على كفاءة الأداء في المنظمة، دراسة تطبيقية على أمانة المدينة جدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جدة كلية الإدارة و الإقتصاد، 1995، ص161.

التقدم أو التحسين الحاصل في مخرجاتها وعملياتها مثلما يهتم بالخطأ والانحرافات والتراجع أو التردّي في العطاء والنماء.¹

وقد حضّي موضوع الأداء الوظيفي باهتمام علماء السلوك التنظيمي وإدارة الأعمال والإدارة العامة وإدارة الموارد البشرية، وذلك بسبب ارتباطه الوثيق بالعنصر البشري في المؤسسات الإدارية المدنية والعسكرية فظهرت عدة بحوث ودراسات وكتب ومؤلفات، وأثّوت أدبيات الدراسة في هذا المجال وتناولت هذه الأدبيات عدة أبعاد من الأداء الوظيفي فقد ركز بعضها على مفهوم الأداء الوظيفي والآثار المترتبة عليه والأسس والمعايير التي يستند إليها والطرق والأساليب المستخدمة في تقييم الأداء الوظيفي بشكل عام.

يعتبر التقييم واحداً من الوظائف الإدارية المهمة لارتباطه بمدى معرفة النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف، وهو عملية مستمرة ومصاحبة لتنفيذ النشاط وضرورية لتقدير الجهود المبذولة والوقوف على أوجه القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف والقصور لتصحيحها ومعالجتها وصولاً إلى تحسين النتائج وتحقيق الجودة والكفاءة في العمل.

وتتطوي عملية تقييم الأداء الوظيفي على بعض العناصر الأساسية التالية والتي لا يمكن إغفالها وهي:

- وجود معدل أو مستوى معين ينبغي أن يصل إليه الفرد.
- قياس الأداء الفعلي للفرد ومقارنته بالمعدل المطلوب.²
- وتقييم الأداء هي العملية التي بموجبها يقوم المدير أو المشرف بما يلي:
- تقييم أداء وسلوك الموظف من خلال مقاييس أو معايير محددة.
- تسجيل النتائج المترتبة على هذا التقييم.
- تبليغ النتائج إلى الموظف.³

يتضمن عملية تقييم الأداء الكثير من أنشطة المنظمة التي يكون محورها المدير أو الموظف، حيث تتضمن وقت وتكرار التقييم وتحديد من يقوم بالتقييم، ووسائل وإجراءات القياس والتقييم وتخزين وتوزيع المعلومات وطرق تسجيل هذه المعلومات والشكل رقم (1) يوضح هذه العملية.

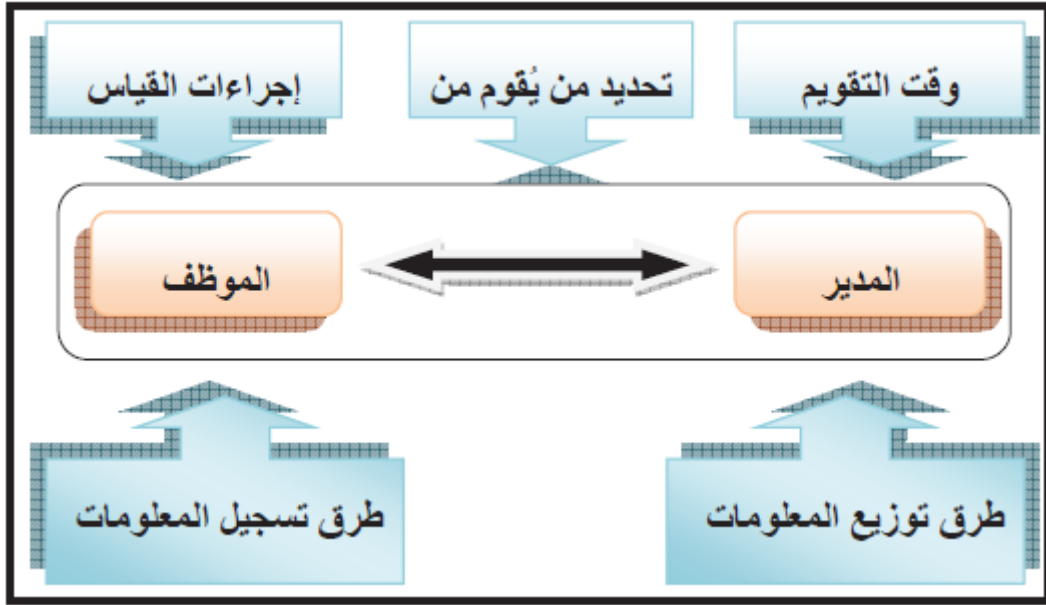
وهناك العديد من الأغراض التي يؤديها تقييم الأداء التي من الممكن تصنيفها تحت فئتين رئيسيتين هما: الحكم والتطوير، وذلك كما يوضحهما الشكل رقم (2)

¹ الكبيسي: سلوك التنظيم الإداري الحكومي بين التقليد والمعاصرة، بدون ط، ج2، مطابع دار الشرق، الدوحة 1998م، ص95

² البرعي محمد عبد اله و غازي محمود حبيب، تقييم أداء الموظفين في بعض المنشآت السعودية بين النظرية والتطبيق، المجلة العربية للإدارة، سنة 11 العدد الأول، 1987، ص49.

³ هيجان عبد الرحمان أحمد: ضغوط العمل مصادرها و نتائجها ز كيفية إدارتها، بدون طبعة، عهدة الإدارة العامة، الرياض 1419هـ، ص190.

الشكل رقم (2): نظام تقويم الأداء



Source :Moorhead, G and, Griffin, R.W 1989,Organizational Behavior,Boston :Hought Milfli Company, P605.

6- مفهوم تقويم الأداء الوظيفي:

التقويم بصفة عامة هو إصدار الحكم على شيء ما، أو تقدير قيمة معينة له، وهذا يتطلب القيام بخطوات منهجية لجمع المعلومات عن ظاهرة معينة تحليلها واستخلاص نتائجها للوصول إلى الحكم على قيمتها، لذا يتم تقويم دائما ضمن أهداف محددة سلفا.¹

التقويم بمعنى هو "عملية منظمة تنتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار حكم على قيمة معينة".² ويرى بعض الباحثين أن التقويم عملية يقوم بها فرد أو جماعة لتحديد مدى النجاح أو فشل في تحقيق الأهداف، ويؤكدون أن عملية التقويم لا تنحصر في كونها تشخيص للواقع، وإنما هي أيضا علاج للعيوب والأخطاء الواقعة، إذ لا يكفي تحديد أوجه القصور، وإنما يجب العمل على التغلب عليها.³

ويشير أحد الباحثين إلى اتساع مفهوم التقويم بقوله "أن التقويم عملية تستل على تحديد الأهداف وتوضيح الخطط وإصدار الحكم على الأدلة ومراجعة أساليب الأهداف في ضوء هذه الأحكام".⁴

ومع تسارع معدلات التغيير الاجتماعي نتيجة للانفجار المعرفي وثورة الاتصالات وتعاظم التطلعات الاجتماعية وانتشار الاتجاهات الديمقراطية، بدأ التقويم ينظر إلى الفرد في إطار تكامله مع المجتمع، ثم تجاوز الفرد إلى تقويم النظام في جملته وتفاعله، ولم يعد تقدير الحكم على الأداء هدفا في ذاته في عملية التقويم وإنما وسيلة لمعاونة الفرد على إدراك مدى توجه جهوده بفاعلية وكفاءة لتحقيق أهداف ومهام الدور الذي يقوم به، ومن ثم يمنحه التقويم القدرة على تطوير مستوى أدائه.

وينتقد هيدسون ارتباط مفهوم التقويم التام الذي يكون من خلال التقاء الناس معا ليناقدوا كيف تسير الأمور في العمل؟ وكيف يستطيعون تحسين سيرها في المستقبل؟ ويرى أن مصطلح تقويم له مدلولات سلبية على كثير من العاملين، ويفضل أن يربط مفهوم الأداء بوصف الهدف من العملية مثل تحسين الأداء وتطويره، والتقدم في التخطيط والاستثمار في العنصر البشري.

7- أهمية تقويم الأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية:

تنامي أهمية تقويم الأداء الوظيفي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية بتنامي الوعي بما يمكن أن يقدمه لعمليات التخطيط والتنظيم والتدريب والتوظيف في أي مؤسسة تعليمية، وتبرز أهمية التقويم في المجالات التالية:

أ- إن التقويم بما يقدمه من تشخيص علمي للواقع يحدد إيجابياته وسلبياته يمنح المخطط الرؤية الصحيحة لاتجاه التغيير والتطوير وإعادة التنظيم، كما يقدم التقويم الأسس الموضوعية التي يتم من خلالها كشف

¹ الدوسري إبراهيم بن مبارك: الإطار المرجعي للتقويم التربوي، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض، 2000، ص34.

² الزويد نادر فهمي وهشام عليان، مبادئ القياس والتقويم في التربية. د.ط، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1998، ص12.

³ الوكيل حلمي أحمد و محمد أمين مفتي: أسس بناء المناهج و تنظيماتها، بدون طبعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1987، ص186.

⁴ كيمبول وايلز: نحو مدارس أفضل، ترجمة فاطمة محبوب، بدون طبعة، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة 1986، ص37.

تمايز الأساتذة في أدائهم، ومعرفة المجالات التي يحسنون الإبداع فيها، ومن ثم تشجيع المتميزين منهم ومكافأهم وظيفياً ومادياً.¹

ب- يستخدم التقويم كمعزز لأداء الأستاذ وإيجاد الدافعية لمزيد من العمل والإنتاج بما يوفره من تغذية راجعة عن مدى التقدم الذي يتم إحرازه في اتجاه تحقيق الأهداف المنشودة، واكتشاف جوانب العمل التي تحتاج جهد إضافي آخر.²

ت- إن أهمية التقويم تتحدد في كونه وسيلة مهمة لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزه الأستاذ نحو تحقيق هدف من الأهداف المسطرة، حيث أن نجاح وتطوير الرياضة المدرسية يتوقف على مدى قدرة الأستاذ في التحسين والتطوير وكذا تحقيق أهدافها.³

ث- يخدم تخديم الأداء الوظيفي أغراضاً مهمة للرؤساء والمرؤوسين على حد سواء، حيث أن التقويم الوظيفي في حد ذاته هو تقويم للأداء الكلي للمنظمة ويكشف نقاط القوة والضعف في وظائف المؤسسات التعليمية في مجالات التخطيط والتنظيم والرقابة والإشراف والتوظيف، ومن خلال تقويم الأداء تستطيع هاته الأخيرة أن تعيد النظر في سياستها وبرامجها في مجال استخدام الطاقة البشرية.⁴

ويرى العبودي والجبوري أهمية التقويم من كونه "عملية طبيعية يحتاج إليها كل فرد في حياته العامة والخاصة، فكل منا يحتاج لأن يحاسب نفسه من الآخر - ليعرف أخطائه فيتجنبها ويعرف أساليب سلوكه فيقوي اتجاهاته فيها".⁵

فالتقويم يعطي العاملين عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية بالأخص شعوراً بالثقة في النفس، ويزوده بالمعلومات اللازمة ما إذا كانت القرارات متصلة بالتخطيط والتنفيذ والتوجيه والمتابعة تؤدي إلى زيادة ايجابية لمردود الأستاذ في تحقيق الأهداف المسطرة وتطوير مهاراته.⁶

وعلى ضوء ما سبق طرحه يتضح أن التقويم أمر في غاية الأهمية للأستاذ في تقدير مدى تحقيق الأهداف مما يؤدي إلى التحسين المستمر في الأداء للوصول إلى أفضل النتائج.

8- أهداف تقويم الأداء الوظيفي:

تزخر أدبيات الفكر الإداري بالعديد من الفوائد والأهداف المترتبة على تقويم الأداء الوظيفي، ويعني ذلك أن أهداف عملية تقويم الأداء الوظيفي ليست ثابتة، وإنما تتغير على مر الزمن، كما أنها تتغير من منظمة إلى أخرى

¹ المطيري رجا حجيجان واحمد عبد الله العلي، تقويم كفاءة الموظف بين النظرية و التطبيق، بدون طبعة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1996، ص16

² عبد الموجود و محمد عزت و آخرون: أساسيات المنهج و تنظيمه، بدون طبعة، دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة، 1981، ص153.

³ نشوان زكي محمود : إدارة الموارد البشرية، بدون طبعة، دار السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع، الكويت، 1992، ص149.

⁴ منصور أحمد: المبادئ العامة في إدارة القوى العاملة، بدون طبعة، وكالة المطبوعات الكويتية، الكويت 1979م، ص331.

⁵ العبيدي غانم سعيد و حنان عيسى الجبوري : الإتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة، بدون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981،

ص21.

⁶ ديسكون نانسي: تقويم الأداء وسيلة تحسين النوعية في تنمية الموارد البشرية، بدون طبعة، معهد الإدارة العامة، الرياض 1995، ص21-22.

فقد استخدم تقويم الأداء الوظيفي من أجل متابعة ومراقبة الموظفين، وتستخدم الآن من أجل زيادة فعالية منظمة من خلال تطوير وإدارة القوى البشرية الموجودة بها.¹

وقد حاول بعض الباحثين تصنيف أهداف تقويم الأداء الوظيفي داخل أطر محددة، منهم لاندي وزميله فار (landy & far) اللذان صنفا هذه الأهداف إلى ثلاثة أقسام هي كما يلي:

8-1- الأهداف الإدارية: تتضمن توفير معلومات أساسية وضرورية لاتخاذ بعض القرارات المتصلة بالترقيات والتعيين والنقل والفصل والمكافآت أما بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تتمثل في الصلة بين هذا الأخير والمؤسسة التعليمية والاعتماد على ترتيب وتنظيم الحصة في إطار واحد.

8-2- أهداف التوجيه والتطوير: وتتضمن تحسين وتطوير وسائل الاتصال وتوطيد العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ وتحسين مستوى الأداء ككل والدافعية للعمل وتخطيط التطور الوظيفي للأستاذ.

8-3- أهداف البحث: وتتضمن استخدام المعلومات وبيانات تقويم الأداء للتأكد من صحة إجراءات الاختيار، وتقويم فعالية البرامج التعليمية والتدريبية، وإجراءات الحوافز ومستوى الرضا الوظيفي.² وقد قسم لولر وزملاءه أهداف تقويم الأداء الوظيفي إلى أهداف خاصة بالمنظمة وأخرى خاصة بالأفراد، ويرون أن المنظمات تهدف من وراء تبني نظام تقويم الأداء الوظيفي إلى توفير معلومات عما يجري على أرض الواقع، حتى تتم عملية تطوير التخطيط، وكذلك التأثير المباشر على سلوك العاملين، والتغلب على نواحي الضعف في أداء العاملين، وحصول العاملين على تغذية راجعة على أدائهم الوظيفي.³

ويرى مروني وزميله بكلي (Maroney & Buckeli) أن الأغراض من تقويم الأداء الوظيفي هي كما يلي:

✓ الأغراض الدافعية: وتتضمن استخدام معلومات التقويم بتحديد الزيادة في الأجور وتقدير أهلية الأستاذ للوظيفة التي يشغلها، واتخاذ قرارات الترقية.

✓ الأغراض التطويرية: وتتضمن مساعدة المؤسسة في إرشاد الأساتذة ومساعدتهم في تطوير إمكاناتهم ورفع مستوى رضاهم الوظيفي وتشجيع الأداء الناجح.

وحدد درة والصباغ أهداف عملية التقويم للأداء الوظيفي التي قمنا بصياغتها على حسب موضوع الدراسة والتي تتمثل فيما يلي:

- تزويد المفتشين في المؤسسة التربوية بمعلومات عن مستوى أداء الأساتذة.
- اقتراح الإجراءات اللازمة لتحسين أداء الأساتذة عن طريق التدريب داخل المؤسسة أو خارجها.

¹ البسامي عبد الرحمان بن محمد: تقويم القيادات الإدارية للأداء الوظيفي بالكليات العسكرية (رسالة ماجستير غير منشورة) أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1424هـ، ص 43.

² landy, frank and trumbo, don; psychologv of work behavior, homewood : the Dorsey press , 1998 lawler , maroney, p14-16.

³ Moorhead, G and , Griffin, R.W (1989) Organizational Behavior Boston: Houghton Milffli Company, p5.

- الحكم على مدى إسهام الأساتذة في تحقيق أهداف المنهاج التربوي.
- الكشف عن قدرات الأساتذة.
- تزويد مديري المؤسسات بمعلومات حقيقية عن أداء وأوضاع الأساتذة.
- إن عملية التقويم تمثل أداة الاتصال بين المدير والأساتذ حيث تسهم في تسهيل الفهم المشترك بين الطرفين.

ويرى حضور أن التقويم المستمر لنتائج الأداء يهدف إلى معرفة مدى نجاح وفشل الخطط والسياسات، وردود الأفعال المختلفة عليها، والتعرف على سلوكيات ومستويات أداء المكلفين لمهام التنفيذ من خلال القيام بخطوات متابعة عديدة متنوعة للوصول إلى الحقيقة واستخلاص النتائج المطلوبة منها لصالح العمل، بهدف اكتشاف الأخطاء ومعالجتها، والتعرف على الثغرات والنواقص للعمل وتصحيحها.¹

9- طرق تقويم الأداء الوظيفي:

توجد طرق متعددة لتقويم الأداء الوظيفي منها ما هو بسيط ومنها ما هو معقد ومنها ما يمكن استخدامه لغرض واحد، ومنها ما هو متعدد الأغراض، ونظرا لكثرة هذه الطرق فقد قام بعض الباحثين بتصنيفها، أما وفقا لحدائتها أو قدمها، إما وفقا للبساطة أو التعقيد في أسلوب التطبيق ويشير الضلعان إلى أنه "لا يوجد طريقة واحدة يمكن استخدامها كافة المنظمات ولكافة الأغراض وفي جميع الأوقات والأماكن، فالطريقة الناجحة في إحدى المنظمات أو إحدى الدول لا يعني نجاحها في منظمة أخرى.

¹ عفاف عبد الكريم: طرق التدريس، كلية التربية الرياضية، بدون ط، منشأة المعارف بالإسكندرية، القاهرة، 2000، ص78.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم تناول الأداء الوظيفي والذي يعد مجموعة من الأنشطة والمهام التي يقوم بها الأستاذ داخل المؤسسة التربوية من أجل تحقيق الأهداف الخاصة به وأخرى خاصة بتطوير الرياضة المدرسية، مع التطرق إلى مختلف جوانبه، محدداته، عناصره من الجهد المبذول من طرفه ومتطلبات الوظيفة، كما ألقينا الضوء بشيء من التفصيل إلى عملية تقييم الأداء والتي يوصى القيام بإجراءاتها للمختصين ذو الخبرة في هذا المجال لما لها من أثر على الفرد العامل وانعكاسها على مستوى أدائه لتكون عملية تقييم الأداء ضرورة لا بد منها لقياس الكفاءة والحكم على الفرد ومحاولته تحسين أدائه وتحفيزه للوصول إلى المستويات العالية منه.

عموما من خلال كل ما تم تناوله تجدر الإشارة إلى أهمية إبراز قيمة الأستاذ في العملية التنظيمية والإنتاجية لأي مؤسسة تربوية وتسعى إلى تحقيق الميزة التنافسية ضمن عالم المؤسسات من خلال أداء أفرادها العالي والذي يفرض على المؤسسة الاهتمام بالموارد أو العنصر البشري بصفته المحرك الأساسي والهام الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي حال من الأحوال في سبيل الرقي بالرياضة المدرسية الناجحة نشاطاتها في يومنا هذا وانعكاسها على أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي سيكون محور الفصل الثالث للدراسة من خلال أهميته في المؤسسة ودوره الفعال أثناء الحصة.

الفصل الثالث:
أستاذ التربية
البدنية والرياضية

تمهيد:

إن من أهم المراكز في المنظومة التربوية الأستاذ وهو القطب الفاعل فيه وهو الأيمن الذي يعتمد عليه الأولياء في الأمور بثقة واطمئنان ومدرس التربية البدنية والرياضية من بين هؤلاء والذي يجب أن تتوفر فيه بعض المواصفات لأجل إنجاح العملية التربوية وكذا العلاقة مع غيره والجوانب المحيطة به، وهو ما يميز اعتقادنا في التربية البدنية والرياضية، هو ذلك النشاط الحيوي والفكري والبدني، وذلك الطابع المنسجم مع جميع شرائح المجتمع، وتلك الميزات العقلية والذكائية التي تصنفه من غيره ونضيف أنه ليس من الممكن تحضير أستاذ التربية البدنية والرياضية دون المرور بالتعرف على مختلف الرياضات التي من الممكن مصادفتها في المدرسة لذا فهو يعمل لمقتضيات التعليم ويسعى إلى تطوير القابلية التعليمية للتلميذ.

ومن الصعب جدا أن نجد كل المواصفات المطلوبة متوفرة في شخص واحد، لكن يمكن إيجاد القليل منها حتى يمكن أداء واجبه التعليمي على أحسن وجه لذا فلا بد من مدرس هذه المادة أن يكون ذو شخصية مرغوب فيها ويمتلك صفات القيادة الراشدة ولا يفوتنا بأن نقول هناك فرص كبيرة لتنمية مواصفاته من خلال خبراته الميدانية وعندما تتوضح له مدى احتياجه لها.

1- الأستاذ:

يقول بولد يورو أنه القائد فهو المنظم والمبادر لوحدة العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل لإكساب التلاميذ والمعلومات والمعارف وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل أو العمل على تنميتها تنمية اجتماعية ويرى وليام كلارك أن الأستاذ يعد مصمما لبيئة التعلم فهو الذي يتتبع الأنظمة التعليمية ويحد أهداف الدرس ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقرر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم وكذلك يحدد مستويات الأداء المراد إنجازها من قبل المتعلم وأساليب تقويم الأداء.

ويشير بونبور إلى أن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقته المترابطة تعطي لنشاط الأستاذ اتجاهها محددًا وتطبعه عمله بأسلوب المرابي لذا فالاختيار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة وبذلك يتضح دور مدرس التربية البدنية والرياضية تجاه تحقيق البرامج التربوية والتي تتطلب أستاذًا على مستوى عالٍ من الكفاية ومن المهارة النفسية والفكرية والإنسانية.¹ المدرس هو حجر الزاوية الذي لا غنى عنه في انفجار العملية التربوية لصياغتها الصياغة المناسبة للتلاميذ والطلاب بحيث تتيح أفضل السبل وأقومها لتثقيف القول وتشكيل المواطن العربي الكفاء.²

وخلاصة القول أن المدرس يسعى إلى تنمية القدرات الايجابية من السلب إلى الإيجاب ومن الركود إلى الحماس والفعالية في مختلف المواقف التدريسية.

إن صمت التلاميذ وانتباههم لشرح المعلم ليس معيارا لكفاءته فلم يعد المعلم ناقلا للمعرفة بل مسؤولا عن تربية أجيال وتعديل سلوكهم نحو الايجابية بما يعني الاهتمام بمكونات الشخصية الإنسانية وتوظيفها من أجل بلوغ أرقى المستويات.

¹ محمد حمادي، أمين الخولي: أسس بناء برنامج التربية الرياضية، بدون طبعة، دار الفكر العربي، مصر، 1990، ص 196-197.

² محمد فايز مراد دندش: اتجاهات جديدة في المنهاج وطرق التدريس، ط 1، بدون دار نشر، عمان 2003، ص 103.

2- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية المدرس الأمين الذي يعتمد عليه أولياء الأمور بثقة واطمئنان كما يلقي الوطن على عاتقه مسؤولية تربية النشء الذي هو بمثابة مستقبل الوطن كما يستمد المدرس القدوة التي يشرك بها الطلبة فهم يتأثرون به وينقلون عنه عاداته واتجاهاته وقيمه ومبادئه ومقاصده.¹

وتكون كليات ومعاهد التربية المختلفة للمدرسين بإعداد أستاذ المستقبل تجعله يلم بقواعد التدريس المناسبة نظريا وتطبيقيا من خلال التربية العلمية التي ما هي إلا إعداد الطالب في أول حياته لمهمة التدريس تحت إشرافه وتوجيهه معا.

وقد عبر أحد المدرسين عن طبيعة الأستاذ بقوله: "إن عملية التربية تقوم بين الفرد وعوامله الثلاثة، عالم الطبيعة وعالم المجتمع وعالم الأخلاق، وهو عن المدرس بين الفرد وعوامله والتفاعل بين الفرد وهذه العالم".

المدرس يبين ويشرف ويرشد حتى يسهل هذا ويوجهه الى الهدف المنشود.

3- مواصفات الأستاذ الناجح في درس التربية البدنية والرياضية:

من الصعب جدا ان نجد كل المواصفات المطلوبة متوفرة في شخص واحد، لكن يمكن إيجاد القليل منها حتى يمكن من أداء واجبه التعليمي على أحسن وجه لذا فلا بد من مدرس هذه المادة أن يكون ذو شخصية مرغوب فيها ويمتلك صفات القيادة الراشدة بحيث حذا لو كان يلعب الدور المثالي للتلاميذ في أداء المهارة بحيث يشرك نفسه في النشاطات الرياضية معهم ولا يفوتنا بأن نقول هناك فرص كبيرة لتنمية مواصفاته من خلال خبراته الميدانية وعندها تتضح له مدى احتياجه لها.²

¹ محمد فايز مراد دندش : اتجاهات جديدة في المنهاج و طرق التدريس، ط1، بدون دار نشر، عمان 2003، ص104.

² بسطويسي أحمد بسطويسي، عباس أحمد صالح السامرائي: طرق تدريس التربية الرياضة، ط2، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر، جامعة الموصل، 1984، ص129.

وهنا يجب أن نميز ما يلي:¹

✓ أن هناك صفات خاصة تميز شخصية الفرد مهما كانت مهمته او عمله.

✓ أن هناك مكاسب أساسية وصفات خاصة بشخصية المدرس يجب أن يتصف بها كل المدرسون بما فيهم

أستاذ التربية البدنية والرياضية.

✓ أن هناك مقومات خاصة تميز مدرس التربية البدنية والرياضية عن غيره، بحيث تعطيه بشخصيته الذاتية في

مهنته.

ومن الخصائص الهامة التي يجب أن تكون في شخص مدرس التربية البدنية والرياضية نجد:

- الخصائص البدنية والمهارية.
- الخصائص الصحية.
- الخصائص العلمية.
- الخصائص الاجتماعية.
- خصائص الاستعداد للمهنة.

وتعتبر القدرات البدنية والفنية والمهارية من أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في مدرس التربية البدنية والرياضية

لهذا عمدت جميع مدارس التكوين إلى اعتماد بطارية اختبارات قبول المكونين كما يلي:

- الاختبارات الصحية.
- الاختبارات الشخصية (النفسية).
- اختبارات القوام.
- الاختبارات البدنية والمهارية.

¹ بسطويسي أحمد بسطويسي، عباس أحمد صالح السامرائي: طرق تدريس التربية الرياضة، ط2، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر، جامعة الموصل، 1984، ص130.

▪ لا يتوقف إجراء هذه الاختبارات عند القبول فقط بل تلازمهم طوال تكوينهم الدراسي.

إن متطلبات عمله الميداني تفرض عليه أن يكون جدي وحيوي في سلوكه ونشاطاته حيث يعطي لتلامذته القدوة للقدرات والاستعدادات والرغبات الرياضية وكونه يتمتع بمعنويات نفسية جد مرتفعة من نجاحه في واجبه مع تلامذته، إضافة إلى هذا فإن تعليم المهارات الحركية يتوقف بالزيادة على تعليمها وممارستها وكذا القدرة على توضيحها - تعليمها - وتصحيح أخطائها.¹

- الاهتمام بزبه الرياضي خلال الدرس والبحث على ارتداء الزي الرياضي.
- القدرة على اختيار تمارينه الملائمة للدرس.
- إتباع طريقة التسلسل في احتياج التمارين.
- يجب أن يتمتع بطريقة تصحيح الأخطاء بسرعة وبإيعاز مشجع.
- أن يوجه اهتمامه إلى جميع المتدربين.
- الدقة في الملاحظة واستخلاص الأخطاء الشائعة.

3-1- الشخصية: إن شخصية المدرس يمكن ان تكون أكثر أهمية من ثقافته العامة فيما يخص النجاح في

عمله. ومن بين الصفات العامة التي يتجلى بها أستاذ التربية البدنية والرياضية حتى يكون مقبولا في عمله:²

- يهوى مهنته ويحترمها ويؤمن برسالتها وأهدافها في تربية النشء.
- أن تكون له مؤهلات القيادة بالإستحواذ على ثقة تلاميذه.
- أن يكون تأهيل جيد في اختصاصه وما يتعلق به من علوم أخرى.
- أن يكون حازما في ضبط نفسه في مواقف الإثارة.

¹ EySenck. HJ, And Meili WA-Encyclopedia of psychology, London, Search press, p33.

² ميلود رشيد و آخرون : العلاقات الإنسانية بين المدرس و آثارها في سير درس التربية البدنية و الرياضية (مذكرة ليسانس غير منشورة)مستغاثم، 1994، ص12.

3-2- اللياقة الشاملة: أول ما يتبادر إلينا أنها اللياقة البدنية ومن الممكن تعريفها والتي هي مقدار الاستعداد

الوظيفي لتكيف الأعضاء مع البيئة التفاعل مع مؤثراتها خلال وجود دوافع مستمرة للحفاظ على التوازن مع

الشدة والقدرة في التجدد السريع للنشاط الحركي.

إذ أن من متطلبات المدرس وعمله تفرض عليه أن يكون مظهره وسلوكه ونشاطاته فيها من الحيوية التي من خلالها

تعطي لتلاميذه القدرة والاستعداد والميول للرياضة بالإضافة إلى تزويده بالمعنويات النفسية التي تغذيها نجاحه في

عمله مع التلاميذ.¹

3-3- الإتيان: من أول التجارب التي يمتلكها المرء هو إحساس بوجوده كشخص قيادي يظهر لتلاميذه

بالمظاهر الإيجابية ويكون له شعور بما يتناسب والحقيقة التي تطلب منه.

3-4- قابلية الإبداع والابتكار: الأستاذ الكفاء هو الذي يجوب ويحاول إيجاد أساليب جديدة وبتكر طرق

تنفيذية جديدة لتوضيح وتوسيع مدارك تلاميذه بما ينسجم ونوع الفعاليات المراد تطبيقها ضمن وسائل وخطط

علمية متطورة واضعاً أهدافاً لما يعمل.

يعرف الإبداع: القدرة على رؤية علاقات جديدة لإنتاج أفكار جديدة والإبتعاد عن الأنماط التقليدية في

التفكير.²

4- مكان الأستاذ في الدرس:

إن أخذ المكان المناسب للمدرس داخل الدرس يلعب دوراً مهماً في نجاحه ويعطيه الحيوية في تحقيق الأهداف

الموضوعة له. ووجود المدرس في مكانه المناسب يؤدي إلى التزام التلاميذ بالنظام والطاعة ومراقبة الأخطاء أثناء

الأداء وتحديد أسبابها.

¹ عباس أحمد صالح السامرائي : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، بدون ط، بدون دار نشر، بغداد 1987، ص13.

² صائب أحمد إبراهيم: أثر استخدام بعض الأنشطة و أساليب التعليم في تدريس العلوم على تنمية التفكير لتلاميذ الابتدائية، بدون ط، دار الفكر للنشر، بغداد، 1981، ص44.

ومكان المدرس الصحيح يضفي عليه الصفة القيادية. والخبرات المكتسبة في مجال التربية البدنية والرياضية توضح لنا الأماكن التي يجب أن يأخذها المدرس في الدرس.¹

إن ما يميز اعتقادنا دوماً مدرس التربية البدنية والرياضية عن غيره، هو ذلك النشاط الحيوي والفكري والبدني عن غيره، وذلك الطابع المنسجم مع جميع شرائح المجتمع، وتلك الميزات العقلية والذكائية التي تصنفه عن غيره ونضيف أنه ليس من الممكن تحضير مدرس التربية البدنية والرياضية دون المرور بالتعرف على مختلف الرياضات التي من الممكن مصادفتها في المدرسة لذا فهو يعمل لمقتضيات التعليم ويسعى إلى تطوير القابلية التعليمية للتلميذ واكتساب المبادئ الأساسية نظرياً وتطبيقياً، لتعلم المهارة الأساسية وتطوير مختلف الصفات البدنية اللازمة.²

5- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لا يقتصر دور مدرس التربية البدنية والرياضية على إكساب التلاميذ السلوكيات المرتبطة بالمجالات النفسية الحركية والمعرفية والوجدانية من خلال أنشطة الدرس الداخلي الخارجي فقط ولكن هناك العديد من الواجبات التي يجب عليه أن يحرص على تحقيقها.

هناك العديد من الواجبات التي يجب عليه أن يحرص على تحقيقها.

5-1- واجبات الأستاذ إتجاه التلاميذ:³

- أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه في مظهره وسلوكياته وتصرفاته داخل وخارج المدرسة.
- أن يكون المدرس حازماً وعطوفاً في تعامله مع التلاميذ.
- أن يعمل على إتاحة فرص التدريب على القيادة للتلاميذ.
- الابتعاد عن السلوك العدواني إتجاه التلاميذ والعمل على ضبط النفس.

¹ EySenck. HJ, And Meili WA-Encyclopedia of psychology, London, Search press, p288.

² B, and Buckely, R.Does Research in Performance Appraisal influence the Practice of Performance Appraisal ? Regrefully not . public personnel Management, p10.

³ محمد فايز مراد دندش : اتجاهات جديدة في المنهاج و طرق التدريس، ط1، بدون دار نشر ، عمان 2003، ص105-106.

- تقديم الإسعافات الأولية في حالة الإصابة مما يستلزم الدراية بها.
- توفير جو الطمأنينة والأمن كي يبدع التلاميذ والعمل على ضبط النفس.
- العناية بالتلاميذ الخواص (المعاقين والموهوبين).
- التركيز على تصحيح الأخطاء ومعالجتها أثناء أداء التلاميذ للحركات الرياضية.
- القدر على تهيئة الظروف المناسبة لنمو تلاميذه.
- تعليمهم تعليماً مباشراً وذلك بجعلهم قادرين على التعامل الناجح مع مواقف الحياة.
- يؤثر في التلميذ بأقواله وأفعاله ومضاره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلميذ عنه.
- النظر إلى المكاسب التي حصل عليها التلميذ بسبب فعاليتها في التدريس.
- التمتع بشدة الملاحظة لسلوك التلاميذ ومعاونتهم على أداء عملهم. والاستجابة لأسئلتهم وردود أفعالهم.
- الإبقاء على طرق التدريس أو تغييرها حسب استجابة التلاميذ المباشرة لهذه الطرق.

5-2- واجبات الأستاذ تجاه عملية التدريس:¹

- العناية بتحضير درس التربية البدنية والرياضية قبل تدريسه بمدة كافية.
- اصطحاب التلاميذ من الصف وأخذ الغيابات قبل بداية الحصة.
- العمل على تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس وفقاً للعلاقة العضوية بين هدف الدرس ومحتواه وطرق التدريس.
- العناية بتحقيق الجوانب التربوية (المعرفية، الحس الحركي، وجدانية).
- العناية بالفروق الفردية لدى التلاميذ بدون إهمال.
- اشتراك التلاميذ في التخطيط لأنشطة المنهاج.

¹ أحمد مهني: التربية الرياضية الحديثة، ط2، دار الأطلس للدراسات و الترجمة و النشر، 1987، ص33-34.

- قيادة العملية التربوية وتنفيذ رسالة المنهاج والرسالة العلمية الموكلة إليه.
- النمو المتجدد والمستمر بل وعليه ان ينمي هو نفسه ويجدها بصورة مستمرة لا تتوقف.
- توجيه نشاط التلاميذ توجيهها يمكنهم من التعليم ذاتيا بمعنى ان يكون القسط الأكبر من النشاط في العملية التعليمية من نصيب التلاميذ أنفسهم.

5-3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط:¹

يمكن تقسيمها إلى قسمين وهي:

- واجبات عامة: وتتمثل في إعداد الملاعب وتجهيز الأدوات قبل بدء الدرس.
- واجبات خاصة: أما الواجبات الخاصة بالمرحلة المتوسطة وهي الواجبات التي تتعلق بالصفات الجسمية والسيكولوجية وهي تتمثل في:

- تحقيق الأهداف التربوية وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية المهارية في مجال درس التربية الرياضية.
- التنسيق بين مكونات العمل أثناء سير الدرس وملاحظة تقليل التمارين الخاصة بالمطاوله. تجنباً لتعب التلاميذ وذلك بوجود فترات راحة بين عناصر الدرس.
- التركيز على تنمية المهارات والفنيات الرياضية المختلفة.
- الإكثار من المنافسات، والمسابقات والمبادرات سواء في الدرس أو خارجه.
- دراسة النواحي الاجتماعية والنفسية لتلاميذ المرحلة في نواحي بدنية.
- العمل على أساس كل تلميذ بأنه عضو عامل في درس التربية البدنية وذلك بتكليفه بمهارات إدارية كالمساعدة في تخطيط الملعب.
- الوقوف على نقاط القوة والضعف للتلاميذ في تأدية النشاط.

¹ بسطويسي أحمد بسطويسي، عباس أحمد صالح السامرائي: طرق تدريس التربية الرياضية، ط2، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر، جامعة الموصل، 1984، ص 115-116.

•

• 5-4- واجبات الأستاذ نحو الإمكانيات المادية للمدرسة:¹

من العوامل المؤثرة في طرق تدريس مادة التربية الرياضية نوعية وكمية الإمكانيات المادية المتاحة.

والأستاذ الناجح المجد لمادته المخلص لمصلحة تلاميذه يستطيع أن ينفذ درس التربية الرياضية بأقل إمكانيات ممكنة

تعالى الأقل ان يقوم بتنمية القدرات الجسمية والمهارات الأساسية حتى بدون استخدام لأي أدوات وبطريقة

مشوقة مليئة بالمنافسات والمسابقات، لذلك يجب على المدرس الآتي:

• يجب أن يعمق علاقاته بجميع الهيئات المحلية الموجودة في البيئة التي يعمل بها مثل: مصنع أو نادي أو

جمعية علمية.... الخ، حتى يمكن استغلالها في عمل المدرس.

• تعميق علاقاته بأولياء أمور التلاميذ مما يساعد على توفير بعض الإمكانيات الإضافية.

• يجب عليه ان يخطط على أساس واقعي احتياجاته وطرق تغطيتها.

• الاستفادة من مبادرات ومساهمات وأفكار التلاميذ وجميع المحيطين بعمله من الزملاء وإدارة المدرسة

وأولياء الأمور.

5-5- واجبات الأستاذ نحو أسرة المدرسة:

على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يفرض وجوده داخل الجماعة الدراسية عن طريق القيام بعمله بأكمله وجه

عن طريق تعميق علاقاته بالطلبة وعدم التنازل عن تدريس مادته ومحاوله رفع الوعي الرياضي لزملائه من مدرسي

المواد الأخرى وكذلك إدارة المدرسة بوسائل الإقناع السمعة.

والمدرس الناجح الذكي ذلك الذي يحسن مركز التربية البدنية والرياضية في المدرسة عن طريق عمله الجيد وقدرته

الحسنة.

¹ ناهد محمود سعد نبلي، رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، بدون بلد، 1998، ص81.

5-6- واجبات الأستاذ نحو المراحل السنوية:

عليه أن يكون ملماً إماماً جيداً بالنواحي البيولوجية والنفسية والحركية للمراحل السنوية المختلفة عند تحصيلهم وتدريبهم للحصة حتى تسيّر العملية التدريسية بدون مخاطر على تطوير ونمو التلاميذ.¹

6- دور الأستاذ في استخدام الوسائل التعليمية:

- يجب على المدرس تحديد الهدف من الوحدة التعليمية وكذلك الهدف من استخدام الوسيلة التعليمية المختارة.
- اختيار المدرس أنسب أنواع الوسائل التعليمية لتعليم النشاط التعليمي.
- أن يكون ملماً بخصائص المتعلمين حتى يكون اختياره للوسيلة التعليمية مناسباً للخصائص السنوية للمتعلمين، ولخبراتهم السابقة ومستوى أدائهم المهارية.
- أن يكون ماهراً في تخصصه، فهذا يجعله متفهماً لدقائق المهارة وخصائصها الحركية.
- أن يكون على دراية كاملة بأنواع الوسائل التعليمية وطرق إعدادها واستخدامها.

7- دور الأستاذ نحو المتعلمين عند استخدامه الوسائل التعليمية:

- يجب على المدرس عند استخدامه الوسائل التعليمية أن يقوم بدور هام نحو المتعلمين وهذا الدور يتلخص في:
- تحقيق الراحة الجسمية والنفسية للمتعلمين.
 - استشارة دوافع المتعلمين للتعلم.
 - مراعاة أن يكون كل متعلم في مكات يسمح له باستقبال الوسيلة التعليمية بطرق جيدة، أي وضوح الوسيلة لجميع المتعلمين.
 - تشجيع المتعلمين على تقديم الاستفسارات حول موضوع التعلم وكذلك مناقشته أهم نتائج التعلم.

¹ ناهد محمود سعد نبلي، رمزي فهميم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، بدون بلد، 1998، ص93-95.

وكذلك يجب على المدرس في اختياره للوسيلة التعليمية مراعاة بعض الاعتبارات:

- أن تكون الوسيلة مناسبة لاحتياجات الموقف التعليمي.
- أن تعطي الوسيلة صورة صادقة لما يراد تعليمه للمتعلمين.
- أن تكون مناسبة لقدرات المتعلمين.

8- وظائف الأستاذ أثناء النشاط:

يمكن للمدرس أن يؤدي عدة وظائف أثناء الوقت الذي ينشط فيه التلاميذ في عمل حركي، بعض هذه الوظائف

تسهم مباشرة في أهداف الدرس والبعض له إسهام في أهداف الدرس ويمكن تلخيص هذه الوظائف في الآتي:¹

- تغيير وتعديل الأعمال للأفراد وللمجموعات الصغيرة.
- إعطاء تغذية راجعة للمتعلمين.
- ملاحظة وتحليل استجابة التلميذ.
- الاحتفاظ ببيئة تعلم منتجة.
- توضيح وتعزيز الأعمال للمتعلم.
- الاحتفاظ ببيئة تعلم آمنة.
- السماح للتلاميذ بالخروج من الدرس للأعداد المقبولة.
- الانشغال في المحادثة مع التلاميذ الذين لا يرغبون المشاركة في الدرس.
- الاهتمام بالطلاب المصابين.

كل من هذه السلوكيات لها درجات مختلفة من القوة للنهوض بالأداء الحركي للتلاميذ ولإنجاز أهداف أخرى للدرس.

¹ عدنان درويش جلون و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل و طالب التربية البدنية الرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص121.

9- سلوك الأستاذ أثناء النشاط:

ويصنف سلوك المدرس التعليمي أثناء النشاط إلى:

9-1- سلوك غير مسهم: وهو السلوك الذي ليس له قوة الإسهام في محتوى الدرس بأي قدر والذي يبعد

المدرس عن الوظائف التعليمية ومن أمثلة ذلك: استقبال الزائرين اصناء سير الدرس.

9-2- السلوك غير مباشر في الإسهام: وهذا السلوك وإن كان يركز فيه الانتباه على التلاميذ وعلى بيئة التعلم

إلا أنه ليس له إسهام مباشر في محتوى الدرس مثل مراعاة المصابين.

9-3- السلوك المسهم مباشرة بالدرس: إن سلوك المدرس المسهم مباشرة بالدرس له قوة مؤثرة على فعالية

تعلم التلميذ للمحتوى وهناك ست وظائف للمدرس تتداخل في بعضها البعض وتسرع من العملية التربوية.¹

9-4- تدريس التربية البدنية والرياضية: وذلك من خلال دروس التربية البدنية والرياضية المقررة في المنهاج

المدرسي حسب كل صف دراسي.

9-5- إدارة النشاط الداخلي: وهي الأنشطة المكتملة للدرس وذات الطابع تطبيقي وتتم داخل أسوار

المؤسسة.

9-6- إدارة النشاط الخارجي: وهي أنشطة ذات طابع تنافسي حيث تمثل فرق المدرسة ومنتخباتها في

المسابقات خارج أسوار المؤسسة.

9-7- إدارة البرامج الخاصة: وهي أنشطة تتعهد حالات الإعاقة بأنواعها بما يناسبها ولمدرس التربية البدنية

والرياضية عدة مسؤوليات تعليمية يمكن إنجازها:²

¹ عفاف عبد الكريم: طرق التدريس، كلية التربية الرياضية، بدون ط، منشأة المعارف بالإسكندرية، القاهرة، 2000، ص50-56.

² أمين أنور الخولي: أصول التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، بدون بلد، 1994، ص194.

- التخطيط الواعي للتدريس بدءاً من المستوى اليومي ومروراً بالمستوى قصير المدى ووصولاً للمستوى طويل المدى.
- صياغة الأغراض التعليمية الإجرائية السلوكية التي تحقق أهداف المنهج.
- انتقاء المحتوى من ألوان الأنشطة البدنية والحركية والرياضية المختلفة والتي تحقق الأغراض التعليمية وتتيح اكتساب التلاميذ لحصائلها السلوكية.
- اختيار وتنفيذ طرق واستراتيجيات مناسبة للتدريس وكذلك الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الأغراض التعليمية بكفاية عالية.
- التقويم المستمر للتلاميذ من مختلف الجوانب السلوكية وكذلك تقويم جزائب البرامج وطرق التدريس في ضوء الأهداف الموضوععة للبرنامج.

10- النقاط التي تؤثر على عمل الأستاذ القيادي:¹

- 10-1- أهداف الحصص المدرسية: إن إدارة الحصص وعملية التعليم التي يقوم بها المدرس، تعتمد على الأهداف التربوية العامة والتي يحددها نظام الدولة الاجتماعي لتربية النشء.
- 10-2- العلم والمادة الدراسية: إن مضمون الحصص لا يتوقف فقط على أهداف الحصص وإنما أيضاً يرتبط بمستوى نمو العلم أي أن مستوى الحصص والمقرر الدراسي لا بد أن يتماشى مع المنجزات الحديثة للعلم.
- 10-3- المستوى السنّي للتلاميذ: على المدرس أن يراعي الخصائص السنّية للتلاميذ لأن كل مرحلة سنّية تخضع لقوانين خاصة بها، وقيادة الحصص المدرسية تعني أن يحقق المدرس ما يلي:
 - تحديد أهداف الدرس بشكل واضح وفي توافق مع الأهداف التربوية العامة.
 - إجادة المضمون العلمي للمادة وطرق تدريسها.

¹ عدنان درويش جلون و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل و طالب التربية البدنية الرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص37.

- قيادة عملية تحصيل المعارف وتنمية القدرات والمهارات للتلاميذ.
- تحقيق أهداف الحصة التربوية.
- معرفة الخصائص المرتبطة بسن التلاميذ ومراعاتها في الحصة.
- تنمية القدرات على التعلم والتفكير المستقل الخلاق.
- الإعداد الجيد والمتأن لتخطيط وإعداد وتنظيم حصة التربية البدنية والرياضية.
- حسن استغلال الوقت المتاح للمدرس وتطبيق الطرق الحديثة للتدريس.

11-1- المسؤوليات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية:¹

11-1- تفهم أهداف التربية الرياضية: يتحتم على مدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنته سواء

كانت طويلة المدى أو أغراض مباشرة. فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادراً على النجاح في عمله اليومي إذا ما عرفت أغراض الرياضة جيداً أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجنا.

11-2- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية: المسؤولية الثانية للمدرس هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض.

11-3- توفير القيادة: إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء، ولها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته.

11-4- استخدام القياس والتقويم: يستخدم المدرس أساليب القياس والتقويم حتى يمكنه تقرير ما إذا كانت أغراض التربية البدنية والرياضية متمشية في طريقها.

فالياس والتقويم يساعد على تحديد الحالة الجسمية للفرد وسمات وخصائص الناحية الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية.

¹ العبيدي غانم سعيد و حنان عيسى الجبوري : الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة، بدون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981، ص22.

11-5- إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية: إن إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية في ضوء نتائج القياس والتقويم

وتحليل النتائج يمكن تقدير ما إذا كان البرنامج وطرق التدريس مرضيين.

12- تحسين أداء الأستاذ:¹

يتحدد أولى الأفراد بالعمل على زيادة المقدرة والحافز وهما جزءان ضروريان متكاملان لضمان الأداء الفعال وهما

من أهم العوامل التي تشجع الفرد على البقاء في عمله ورضائه عنه بالإضافة إلى:

الأجر وملحقاته - العمل الثابت - فرص الترقى والتقدم - ظروف عمل جيدة - زمالة طيبة من الأفراد - رقابة

جيدة - الاعتراف بأهمية الفرد - ساعات عمل مقبولة - المزايا العينية.

13- الوسائل المعاونة لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

13-1- وسائل عامة أو مطلقة:

• أن يكون مدرس التربية البدنية والرياضية قد تأهل لأداء وظيفته التأهل المناسب علميا وعمليا وتدريب تدريبا كافيا.

• أن يكون لدى المدرس ميل طبيعي للتربية البدنية والرياضية اولا وقبوله لمهنة التعليم ثانيا ورغبته في العمل في المحيط التربوي.

• أن يكون المدرس قد ألم إلماما كاملا بسيكولوجية الطفل لا سيما في المرحلة السنية التي سوف يتعامل معها.

• أن يكون المدرس على معرفة بالألعاب الجماعية والفردية وألعاب القوى من حيث المبادئ الأساسية وطرق تعليمها المنظمة لها.

¹ لحر عبد الحق: مكانة التربية البدنية و الرياضية في الجهاز التربوي، (رسالة ماجستير)، الجزائر 1993، ص85.

- أن يتوسع المدرس في ثقافته الرياضية بالإطلاع على كل ما يستحدث من مؤلفات ميدان تخصصه، وأن يداوم على قراءة المجالات العلمية المتخصصة ويتابع أخبار الأحداث الرياضية الكبرى والمحلية والعالمية.
- أن يكون لدى المدرس معرفة بالمنشآت والمؤسسات الرياضية العامة مثل اللجنة الأولمبية العليا واللجان المنبثقة عنها واتحادات الألعاب المختلفة والأندية الرياضية المشهورة، والأحداث الرياضية البارزة، وما إلى ذلك من معلومات عامة.

13-2- وسائل شخصية:¹

- حب المدرس لمهنته وتلاميذه والاستعداد للتضحية في سبيلهم.
- ظهور المدرس بمظهر مشرف أمام تلاميذه من حيث حسن الهندام والملبس والنظافة والترتيب، دماثة الخلق، ورقة المعاملة وما إلى ذلك.
- أن المدرس القدوة الحسنة لتلاميذه في إتباع النظام وتنفيذ التعليمات وارتداء الملابس الرياضية وغير ذلك من أمور في أدائها إقناع كامل لتلاميذه للقيام بها.
- أن يتبع المدرس العادات الصحية ويجبها لتلاميذه وأن يمتنع عن التدخين أمامهم حتى ولو كان مدخن.

13-3- وسائل علمية:

- من أفضل الوسائل التي تضمن نجاح المدرس في عمله مع تلاميذه حسن اختياره للمواد والألعاب المناسبة لهم والتي تتفق مع ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم.
- يختار المدرس طريقة التدريس التي تلائم كلا من التلاميذ والدرس من جانب، والبيئة والإمكانات من جهة أخرى.
- أن يقوم المدرس بالإعداد المسبق للأدوات والأجهزة والملاعب وكل ما يحتاج إليه الدرس الذي وضعه.
- أن يكون قد تدرب على كيفية تنفيذ الدرس ولا سيما النداءات.

¹ قاسم المحمودي: دليل الأستاذ في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية و الرياضية، بدون طبعة، جامعة الموصل، العراق، 1990، ص121.

- أن يفكر فيما قد يحدث من أخطاء أو معوقات وكيفية التصرف فيها والتغلب عليها.
- أن يقوم المدرس بفحص الأدوات واختيارها والتأكد من سلامتها قبل أن يسمح للتلاميذ باستعمالها.

13-4- وسائل التنفيذ:

- يعمل المدرس على أن يعود تلاميذه على تنظيم أنفسهم وخلق قيادات من بينهم وبذلك يتدربون على حب النظام والاعتماد على أنفسهم، وتنمية شخصيتهم.
- يستعين بالقيادات الطلابية في إدارة الدرس وبذلك يستطيع إن يخفف من أعبائه ويوسع نطاق إشرافه ويعطي التلاميذ فرص التدريب المباشر على الإشراف والتحكيم والتنفيذ القيادي.
- على المدرس أن يتدرج في تعليم تلاميذه الحركات لا سيما حركات جديدة أو صعبة، حتى لا يمل التلاميذ أو يعجزوا عن التنفيذ، كما عليه مراعاة أن يكون الحمل مناسب لقدراتهم.
- يهمل المدرس على توفير كل أساليب الأمن والسلامة في درسه، كما أن عليه الاهتمام بالسند في حركات الوثب والقفز.

13-5- وسائل تربوية:

- يجب أن يكون هدف مدرس التربية البدنية والرياضية دائما هو خلق المواطن الصالح ولذلك فإن عليه أن يسلك الطرق التربوية السليمة في معاملة تلاميذه.
- عليه أن يعمل أن يعلم تلاميذه من خلال درسه المهارات الأساسية والرشاقة التدريب الأولى للألعاب.
- يراعي المدرس أن يكون درس التربية البدنية والرياضية هو الفرصة التي يتعلم التلاميذ فيها محامد الأخلاق كالصدق والتعاون والإخلاص والوفاء وما إلى ذلك.
- أن يتخذ المعلم درسه وسيلة غير مباشرة لبث الروح الوطنية والقومية في تلاميذه.
- تعود التلاميذ على الطاعة وغرس حب درس التربية البدنية والرياضية في نفوسهم بعدة طرق بسيطة تجعلهم يرغبون في هذا الدرس لذاته كما تمكن المدرس من مسك زمام الفصل وضمان حسن انتظامه

ويلزم للحصول على هذه النتيجة أن يكون المدرس فاهم لطبقة التلاميذ وميولاتهم ونذكر على سبيل

المثال العوامل التي تساعد على تعود الطاعة (حفظ أسماء التلاميذ، التشجيع، التدريب على الطاعة).

14- إنتاجية الأستاذ:¹

يفترض في المدرس أن يقوم بواجباته التعليمية بأفضل مستوى مهني ممكن يهدف للإرتفاع بمستوى التلاميذ إلى

أعلى حد تسمح به قدراته، لكن في واقع الأمر أن هناك بعض المدرسين يقدمون القليل في سبيل تحقيق هذا

الهدف وكثيرا ما نراهم يتقاعسون عن أدائهم التعليمية كاملة أو على نحو مرض.

ولقد بحث بوندر 1971 قضية إنتاجية المدرس فوجد لأن المدرسين الذين يعملون في مدارس ذات مناخ إداري

مغلق، يتغيبون بأعداد مرضية أكثر من أقرانهم مما يعملون في مدارس ذات مناخ إداري منفتح.

وفي دراسة محمد عبد الدايم 1977 أوضحت النتائج أن اتجاهات النظار والوكلاء في المدارس الإعدادية بنين نحو

التربية البدنية والرياضية منخفضة بشكل عام.

وفي دراسة عاطف الأبحر 1981 أوضحت النتائج أن التوافق المهني لمدرس التربية البدنية والرياضية لا يتأثر

بسنوات الخبرة، ولمن يتأثر بالحالة الاجتماعية للمدرس، بالمؤهل الدراسي، والمرحلة التعليمية التي يعمل بها.

15- العلاقة بين الأستاذ والتلميذ والهدف:²

15-1- العلاقة بين الأستاذ والتلميذ: عندما نتكلم عن العلاقة (الرابطه) التي تنشأ بين الأستاذ والتلميذ من

جهة نظر أساليب التدريس فإننا نتحدث عن القرارات التي تكون بين المدرس والتلميذ ولهذا يجب أن تكون هذه

العلاقة قوة كي يتحقق الهدف ويستطيع التلميذ المشاركة في العمل ويقول داريل سايدنتو: "إن التريس الجيد يعتمد

على مدى قوة العلاقة بين المدرس والتلميذ حيث أن هذا الأخير يتمتع بما يتعلم عندما تكون العلاقات جيدة بين

المدرس والتلميذ".

¹ محمد فايز مراد دندش : اتجاهات جديدة في المنهاج و طرق التدريس، ط1، بدون دار نشر، عمان 2003، ص104.

² قاسم المحمودي: دليل الأستاذ في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية و الرياضية، بدون طبعة، جامعة الموصل، العراق، 1990، ص140.

فالتدريس الجيد يجب أن لا ينفصل عن العلاقات الشخصية المتداخلة والجيدة. والمدرس يجب أن يوفر للتلميذ الجو المناسب للتعلم ويجب أن يوفر له المعارف والعادات الصالحة والقيم والروح الوطنية.

ويقول عمر بشير الطواي: "يعتبر احترام المتعلم من أهم شروط التعلم وهذا لا يعني عدم التركيز على علاقة المعلم بالهدف".

15-2- علاقة الأستاذ بالهدف: إن تحديد الأهداف وصياغتها صياغة جيدة من أهم الأشياء التي يجب على

المعلم أن يهتم بها فتحديد الأهداف بدقة يسمح باختيار الوسائل والطرق والأساليب التي يوظفها المعلم للوصول

إليها حتى يحقق المبتغى، فالهدف عندما نُحدده نكون قد وضعنا النقطة الثانية التي نعتبرها الهدف الذي يريد

الوصول إليه وبالتالي فإننا نبتعد عن العشوائية في العمل، ويقول جابر عبد الكريم وآخرون: "عندما تكون أهداف

التعلم واضحة ومحددة بالنسبة للمعلم والمتعلم فإنه يتحقق تعلم أفضل ويصبح المتعلم مقوما لنفسه بدرجة أفضل

كما يتحقق تقويم أكثر دقة وموضوعية.

خلاصة:

يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والبداعوجية والمهنية مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والعيش في مجتمعه والانسجام مع متطلباته ومستجدات ومواجهة كل التغيرات.

ومن هذا يتضح أن الأستاذ هو العمود الفقري الذي لا غنى عنه في إنجاز العملية التربوية وصياغتها الصياغة المناسبة للتلاميذ والطلاب بحيث تنتج أحسن النتائج وأقومها في تثقيف العقول وتشكيل المواطن الكفاء. ويقول كوجريف في كتابه المدرس والمدرسة: "إن تلخيص التربية إنقاذها من مفسدها لا يكون إلا بتأثير المثقفين الخبراء من المدرسين والمدرسات على التلاميذ الذين هم تحت رعايتهم".

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

إجراءات البحث الميدانية

تمهيد:

إن كل باحث من خلال بحثه يتحقق من الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي لاستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة كونه يعتمد على استقصاء ظاهرة من الظواهر ويعمل على تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة.

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين، الفصل الأول ويمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل على الدراسة الاستطلاعية والمجال الزمني والمكاني وكذا الشروط العلمية للأداة مع ضبط متغيرات الدراسة كما اشتمل على عينة البحث وكيفية اختيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة وكذلك إجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة.

أما الفصل الثاني فيحتوي على عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات مع الخلاصة العامة للبحث.

1 - المنهجية المستخدمة:

1-1- المنهج المتبع:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره لطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي أو كما يطلق عليه المنهج المعياري يصلح للتعامل مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة سواء كانت قد تم ملاحظتها فعليا وطبيعيًا أو قد تم ملاحظتها من خلال الإستبيان أو الفنيات الأخرى.⁽¹⁾

وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن والاهتمام بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء حيث يتم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الإستبيان أو الملاحظة أو المقابلة.

كما يعرف في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية⁽²⁾.

1-2-مجتمع البحث: إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها سواء كانت وحدات العد على شكل مجموعات (كالمدراس، الثانويات...) وبذلك فالمجتمع يمثل حجم الجموع.

ومجتمع بحثنا هذا يشمل الثانويات والإكاليات ويصل حوالي 270 أستاذ.

2- متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

تعريف المتغير المستقل: " متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع " وهو الأداء التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به⁽³⁾.

تحديده: التخطيط التربوي.

¹ عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2002، الإسكندرية، ص(9).

² نوري بوبكر وآخرون، دور مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية في تسيير وتطوير الجمعيات والنوادي الرياضية، كلية العلوم الاقتصادية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، المسيلة، 2007، ص(57).

³ عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكر اليسانس غير منشورة، م.ت. البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2004/2005، ص(60).

المتغير التابع: "متغير يؤثر فيه المتغير المستقل" وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع⁽¹⁾.
تحديده: الأداء الوظيفي.

المتغير الوسيط: أستاذ التربية البدنية والرياضية

طريقة تحليل الاستبيان: قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مراعاة تحليل الأسئلة حسب طبيعتها على شكل محاور للفرضيات حيث استخرجنا النسب العلمية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال}}{100} \times 100$$

مجموع العينة

3- عينة البحث و كيفية اختيارها:

حرصاً على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود أو خصائص ويمكن تعريف هذه العينة كما يلي: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين " وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي"⁽²⁾.

أو هي العينة التي يتم سحب مفرداتها على أساس تساوي أو تكافئ الفرص لاختيار جميع مفردات مجتمع البحث، أي لا يتم التحيز لأي مفردة على حساب أخرى وهذا يعني إتاحة احتمال متساوي مستقل لكل مفردة، والأمر يقتضي منا لتحقيق مبدأ العشوائية " السابق" القيام بوضع وحدات المجتمع في إطار⁽³⁾.

وتتمثل هذه العينة في مجموعة من :

- أساتذة التربية البدنية.

كيفية اختيارها:

نقوم في دراستنا هذه بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمتمثل في 27 أستاذ مختص وهذا في مجموعة من الثانويات والإكليات، و نأخذ نسبة 10% من العينة وهي نسبة كافية في دراستنا.

¹ عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مرجع سابق، ص(60).

² بشير صلاح الرشيد، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص(20).

³ إبراهيم على إبراهيم عبد ربه، مبادئ علم الإحصاء، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الإدارة المتزنة، جامعة الإسكندرية، بيروت، العربية، 2001، ص(21).

ويكون محور دراستنا في (الثانويات - الإكماليات والرابطة الولائية) بولاية بسكرة.

- المجال الزمني: من 20 مارس إلى 30 أبريل 2016

- المجال المكاني: أجريت الدراسة بالإكماليات والثانويات بولاية بسكرة.

4- الأدوات المستعملة:

الإستبيان: هو وسيلة لجمع المعلومات تستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة، والتي تكون بدورها إما مغلقة، مفتوحة، نصف مفتوحة أو اختيارية ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل إستفهام، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب إختيار واحد منها.

الأسئلة المفتوحة: في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

الأسئلة الإختيارية: هذا المبحث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة، وما عليه إلا إختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات ممكنة.

الأسئلة نصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة عن نصفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه تكون مقيدة "نعم" أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص⁽¹⁾.

¹ عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور قلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مرجع سابق، ص(58).



الفصل الثاني:

عرض ومناقشة النتائج

1- تحليل ومناقشة نتاج الاستبيان:

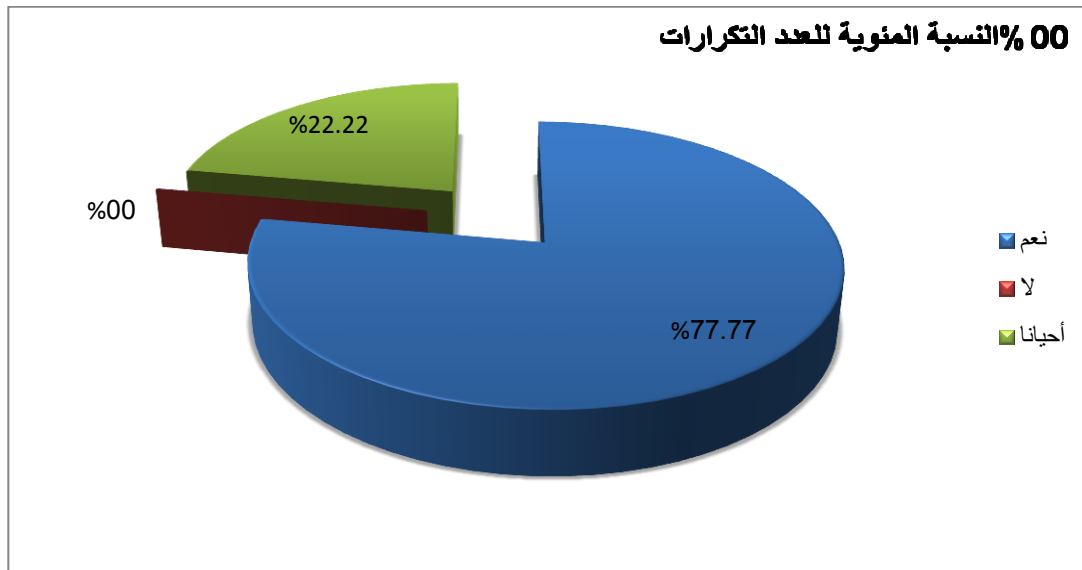
المحور الأول: التخطيط التربوي عملية مهمة لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الأول: هل التخطيط التربوي يساهم في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض منه: معرفة أهمية التخطيط التربوي في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 01: يوضح أهمية التخطيط التربوي في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
77.77%	21	نعم
00%	00	لا
22.22%	06	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 01: يبين أهمية التخطيط التربوي في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (1) أن أغلبية الأساتذة والذين تقدر نسبتهم 77.77% يرون

أن عملية التخطيط مهمة جدا في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، فيما اتضح أن نسبة 22.22% أحيانا.

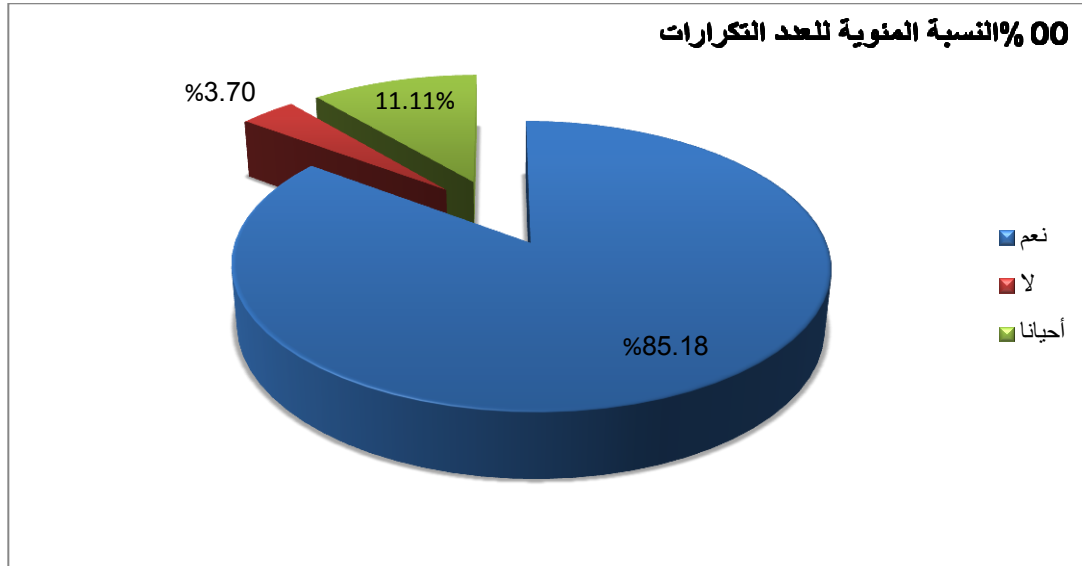
الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن عملية التخطيط مهمة في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، بحيث يجعل الأستاذ يختار أفضل الطرق والأساليب في إيصال المعلومة والمهارة الصحيحة للتلميذ وكذا تنمية الثقة لديه من ناحية وتلاميذه من ناحية أخرى وعد الشعور بالارتباك والفوضى أثناء الحصة.

السؤال الثاني: هل تتدرجون في المراحل التعليمية داخل الحصة (التمهيدية، الرئيسية، الختامية)؟
الغرض منه: معرفة مدى تدرج الأستاذ في مراحل حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 02: يوضح تدرج الأستاذ في المراحل داخل الحصة.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
85.18%	23	نعم
3.70%	01	لا
11.11%	03	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 02: يمثل تدرج الأستاذ في المراحل داخل الحصة.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (2) أن أغلبية الأساتذة والذين تقدر نسبتهم 85.18% يرون أنه لا بد من التدرج في مراحل حصة التربية البدنية والرياضية بينما نسبة 11.11% يرون أحيانا، فيما اتضح أن نسبة 3.70% يرون لا.

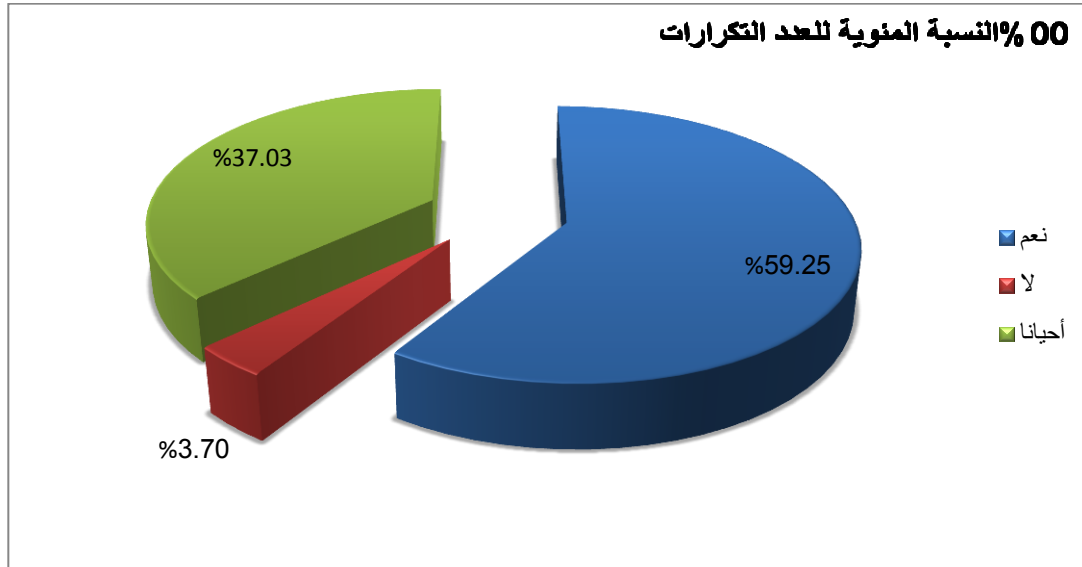
الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أنه لا بد من مراعاة التدرج في مراحل حصة التربية البدنية والرياضية لأن هذا التدرج يساعد الأستاذ في تسيير الحصة والتلميذ أيضا لكي لا يصاب بالإرهاق والتعب أثناء الحصة وهذا ما يؤدي إلى الإصابة.

السؤال الثالث: هل تستخدمون التخطيط بطرق التدريس التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة؟
الغرض منه: معرفة الطرق المناسبة لتخطيط حسب الإمكانيات المتاحة.

جدول رقم 03: يوضح استخدام التخطيط بطرق التدريس التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
59.25%	16	نعم
3.70%	01	لا
37.03%	10	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 03: يمثل استخدام التخطيط بطرق التدريس التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة

تحليل النتائج:

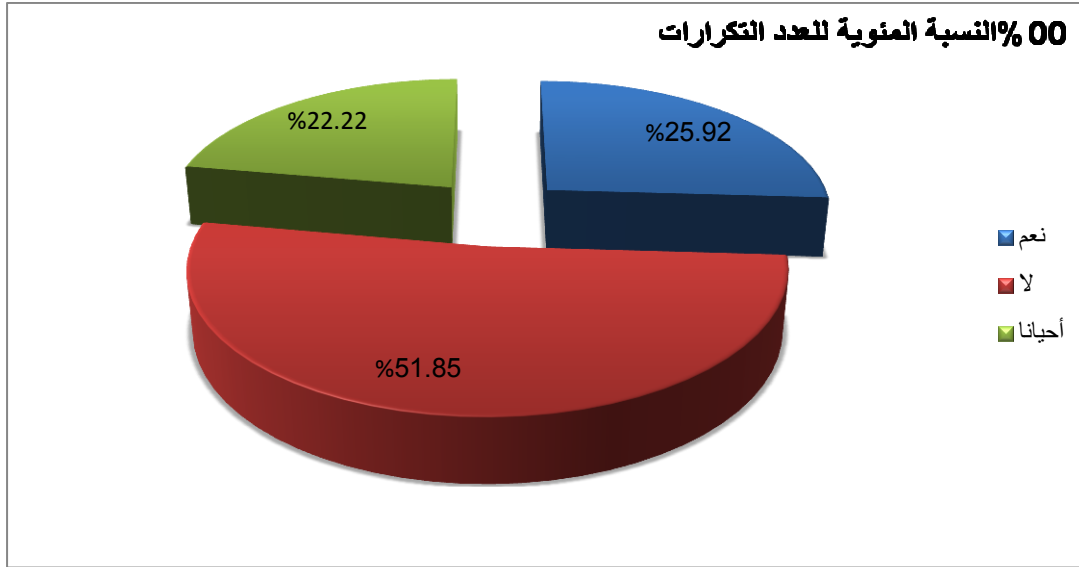
يتبين لنا من خلال النتائج في الجدول رقم (3) أن أغلب الأساتذة يستخدمون طرق تدريس تتناسب حسب الإمكانيات المتاحة والتي بلغت نسبته 59.25%، على عكس الأساتذة الذين يروا عكس ذلك حيث لا يستخدمون طرق تدريس تتناسب حسب الإمكانيات المتاحة ومنه بلغت نسبتهم 3.70%، فيما اتضح أن نسبة 37.03% يستخدمونها أحيانا.

الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن أغلب الأساتذة يستخدمون طرق تدريس تتناسب حسب الإمكانيات المتاحة من خلال تحديد الهدف من الوحدة التعليمية وكذلك الهدف من استخدام الوسيلة التعليمية المتوفرة بهدف إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الرابع: هل تعتمدون على شبكات الملاحظات في بناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
الغرض منه: معرفة مدى اعتماد الأستاذ على شبكة الملاحظة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية.
جدول رقم 04: يوضح اعتماد الأساتذة حول شبكة الملاحظة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
25.92%	07	نعم
51.85%	14	لا
22.22%	06	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 04: يبين اعتماد الأساتذة حول شبكة الملاحظة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل النتائج:

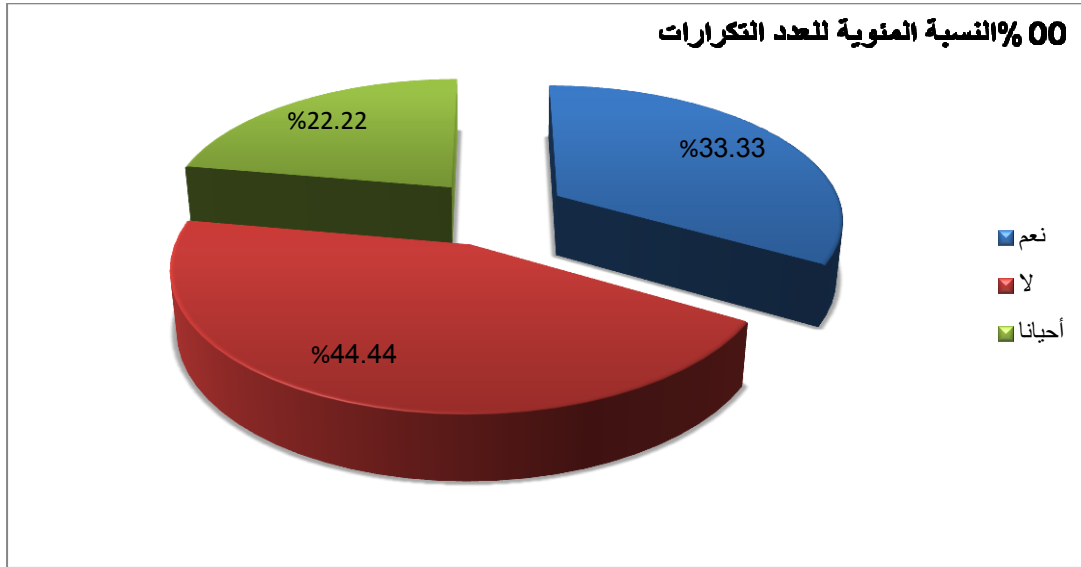
من خلال الجدول رقم (4) المبين أعلاه والذي يهدف الى معرفة ما إذا كان الأستاذ يضع شبكة ملاحظة تناسب مع محتوى الدرس وقدرات التلاميذ اتضح أن نسبة 25.92% من الأساتذة كانت إجابتهم بـ نعم في حين 51.81% من الأساتذة أجابوا بـ لا والباقي منهم كانوا قد أجابوا بـ أحيانا.

الاستنتاج:

مما سبق ذكره نستنتج أن الأساتذة يعتمدون على شبكة الملاحظة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية ولكن يبقى الفرق في كيفية بنائها حيث نجد غالبية الأساتذة لا يدرون أهمية شبكة الملاحظة المهمة لمحتوى الدرس وقدرات التلاميذ إطلاقا وإن كان من يهتم ببناء شبكات ملاحظة طبقا للمعايير المذكورة.

السؤال الخامس: هل تستخدمون أساليب القياس لضمان التصنيف الدقيق؟
 الغرض منه: معرفة مدى استخدام الأساتذة لأساليب القياس في ضمان التصنيف الدقيق.
 جدول رقم 05: يوضح استخدام الأساتذة لأساليب القياس لضمان التصنيف الدقيق

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
33.33%	09	نعم
44.44%	12	لا
22.22%	06	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 05: يبين استخدام الأساتذة لأساليب القياس لضمان التصنيف الدقيق.

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (5) المبين أعلاه والذي يبين مدى استخدام الأساتذة لأساليب القياس لضمان التصنيف الدقيق ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 33.33% من الأساتذة يستخدمون أساليب القياس في حين نجد 22.22% يستخدمونها أحيانا والباقي بنسبة 44.44% لا يستخدمونها.

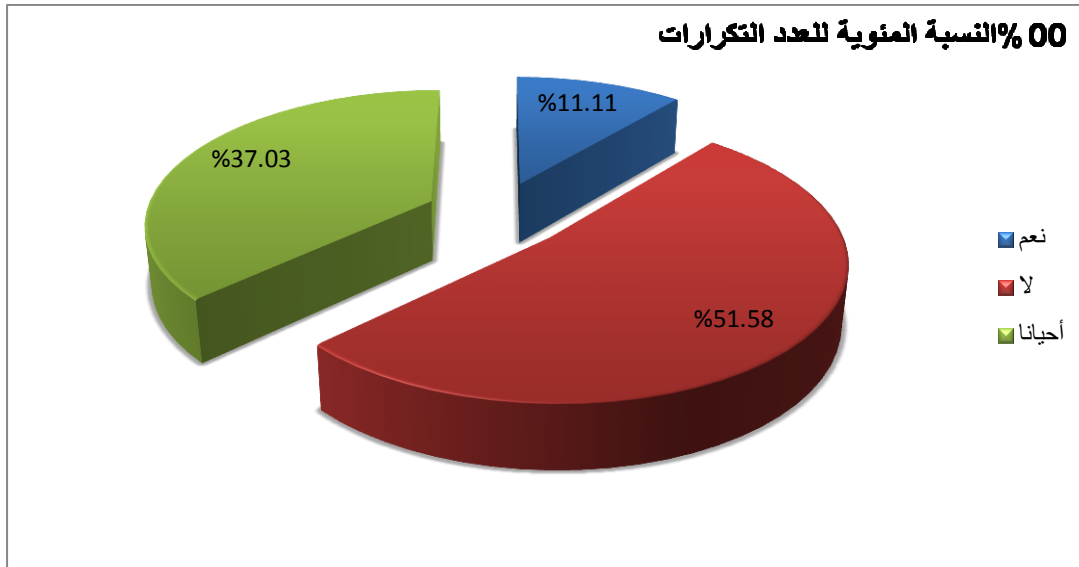
الاستنتاج:

مما سبق نرى أن معظم الأساتذة لا يدرون أهمية الاستخدام المناسب لأساليب القياس فهم بذلك أهملوا هذا الجانب وهذا راجع لعدم دراية الأساتذة بمنهجية التخطيط وأهميته وإن كان من يهتم بهذا الجانب فإن ذلك

السلوك ومنهج يمكن الأستاذ من تصميم أفضل أدوات القياس المناسبة للدرس وكذا اختيار أفضل الطرق والأساليب في تعليم التلاميذ.

السؤال السادس: هل تضعون برامج رفيعة المستوى لرعاية الرياضيين الموهوبين؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يضع برامج رفيعة المستوى لرعاية الرياضيين الموهوبين.
جدول رقم 06: يوضح وضع البرامج رفيعة المستوى لرعاية الموهوبين من طرف الأساتذة.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
11.11%	03	نعم
51.58%	14	لا
37.03%	10	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 06: يبين وضع البرامج رفيعة المستوى لرعاية الموهوبين من طرف الأساتذة.

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (06) المبين أعلاه والذي يهدف إلى معرفة ما إذا كان الأستاذ يضع برامج رفيعة المستوى لرعاية الموهوبين من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 51.58% من الأساتذة لا يضعون هذه البرامج أما بنسبة 11.11% من الأساتذة يضعون هذه البرامج والباقي من الأساتذة المتمثلة نسبتهم 37.03% أجابوا بـ أحيانا.

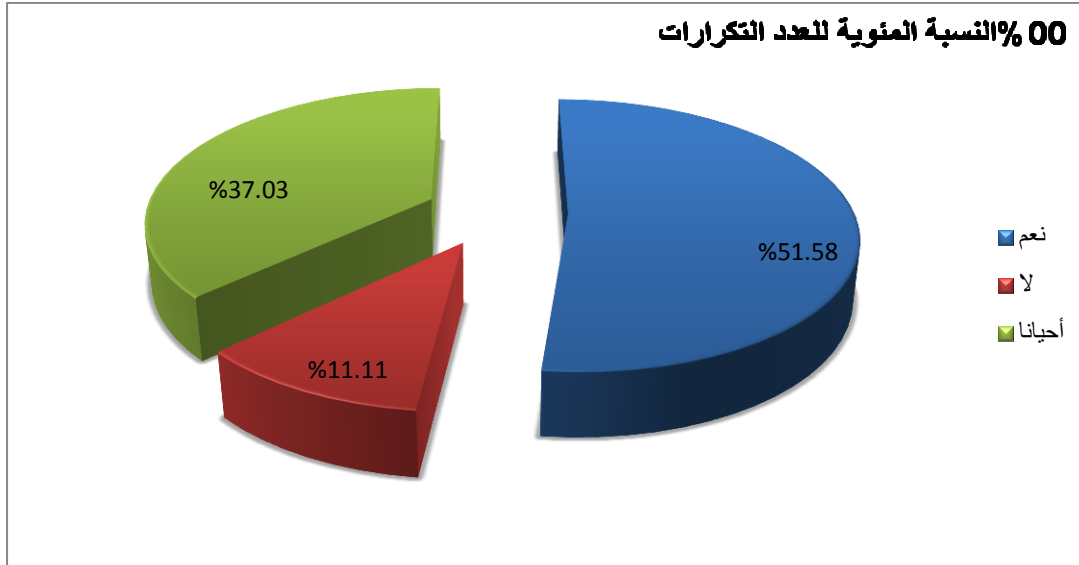
الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن أغلبية الأساتذة لا يعيرون اهتماما للتلاميذ الموهوبين ويفسر إهمال هذا الجانب أن أغلبية الأساتذة يرون أن التكفل بالموهوبين ورعايتهم ليست من صلاحية الرياضة المدرسية بل تعد من صلاحية النوادي

في التكفل بالتلاميذ ذو المهارة العالية ولكن هذا لا يعني إحباطهم وتثبيط مهاراتهم الرياضية داخل المؤسسات التعليمية فعلى الأستاذ أن يشارك في إعداد مجموعة من الأفراد ذوي خبرة وكفاءة.

السؤال السابع: هل تحرص على البناء التكويني للتلاميذ في الرياضات المختلفة؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ حريص على البناء التكويني للتلاميذ في الرياضات المختلفة.
جدول رقم 07: يوضح حرص الأساتذة على البناء التكويني للتلاميذ في الرياضات المختلفة.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
51.81%	14	نعم
11.11%	03	لا
37.03%	10	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 07: يبين حرص الأساتذة على البناء التكويني للتلاميذ في الرياضات المختلفة.

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (07) المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة 51.58% من الأساتذة أجابوا بـ نعم وأنهم يحرصون على البناء التكويني للتلاميذ في الرياضات المختلفة بينما اتضح أن 37.03% أحيانا في حين أن باقي الأساتذة المتمثلة نسبتهم بـ 11.11% أجابوا بـ لا.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلب أساتذة التربية الرياضية والبدنية يحرصون على البناء التكويني للتلاميذ في الرياضات المختلفة مما يجعل التلميذ يهتم بالصحة لتفجير طاقته المهارية الرياضية على أرضية الميدان ومنه يتضح أن البناء الفكري أن البناء التكويني يترك نتيجة إيجابية ملموسة أثناء مساهمة التربة البدنية والرياضية، في حين

أن الأساتذة الذين لا يهتمون بهذا الجانب يفسرون ذلك إلى قصر المدة الزمنية للحصة ونقص المنشآت والوسائل التعليمية داخل المؤسسات التربوية.

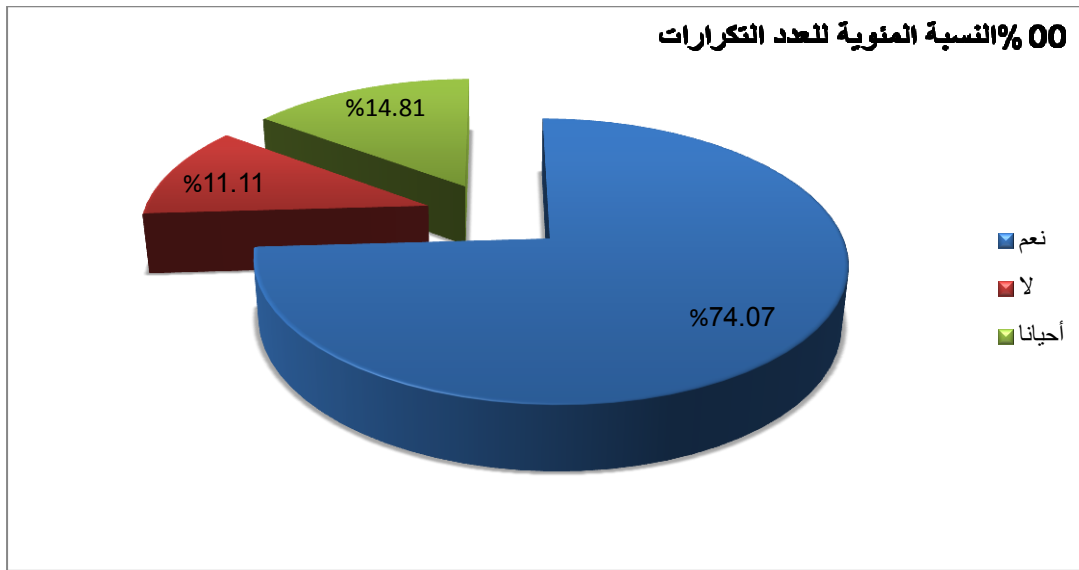
المحور الثاني: انعكاس الأداء الوظيفي على مهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية

السؤال الأول: هل تخلق حدة المنافسة بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يخلق حدة المنافسة بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 08: يوضح مدى خلق الأستاذ لحدة المنافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
74.07%	20	نعم
11.11%	03	لا
14.81%	04	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 08: يبين مدى خلق الأستاذ لحدة المنافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين مدى خلق الأستاذ لحدة منافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية نجد

أن نسبة 74.07% يخلقون حدة المنافسة أثناء الحصة نجد 11.11% أجابوا بـ لا أما الباقي من الأساتذة

المتمثلة نسبتهم بـ 14.81% كانت إجابتهم بـ أحيانا..

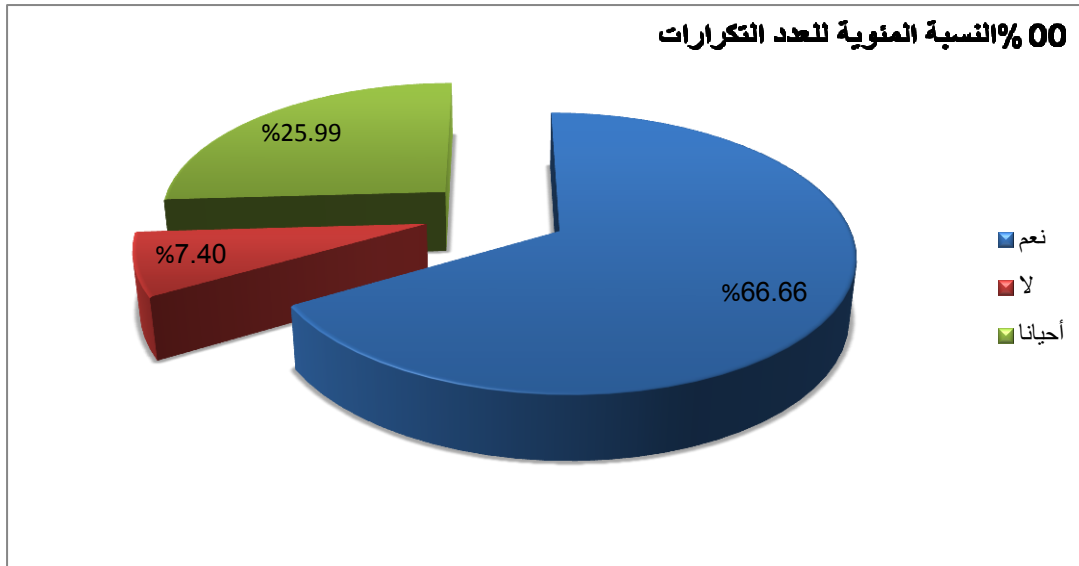
الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن معظم الأساتذة يخلقون حدة المنافسة بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية

والرياضية وهذا ما يرفع من مستوى الأداء المهاري للتلاميذ وكذا الأداء الجيد للأستاذ.

السؤال الثاني: هل تقوم بتحديد الايجابيات والسلبيات في أداء المهارة لدى التلاميذ؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يقوم بتحديد الايجابيات والسلبيات في أداء المهارة لدى التلاميذ.
جدول رقم 09: يوضح تحديد الأستاذ للايجابيات والسلبيات في أداء المهارة لدى التلاميذ.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
66.66%	18	نعم
7.40%	02	لا
25.99%	07	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 09: يبين تحديد الأستاذ للايجابيات والسلبيات في أداء المهارة لدى التلاميذ.

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه والذي يبين إمكانية الأستاذ في تحديد الايجابيات والسلبيات لأداء المهارة لدى التلاميذ فوجدنا أن نسبة 66.66% من الأساتذة يقومون بدورهم في تحديد الايجابيات والسلبيات لدى التلاميذ في حين نجد 70.40% غير ذلك أنهم لا يقومون بتحديدهما، أما باقي الأساتذة فكانت إجاباتهم بـ لا والمتمثلة نسبتهم 25.99%.

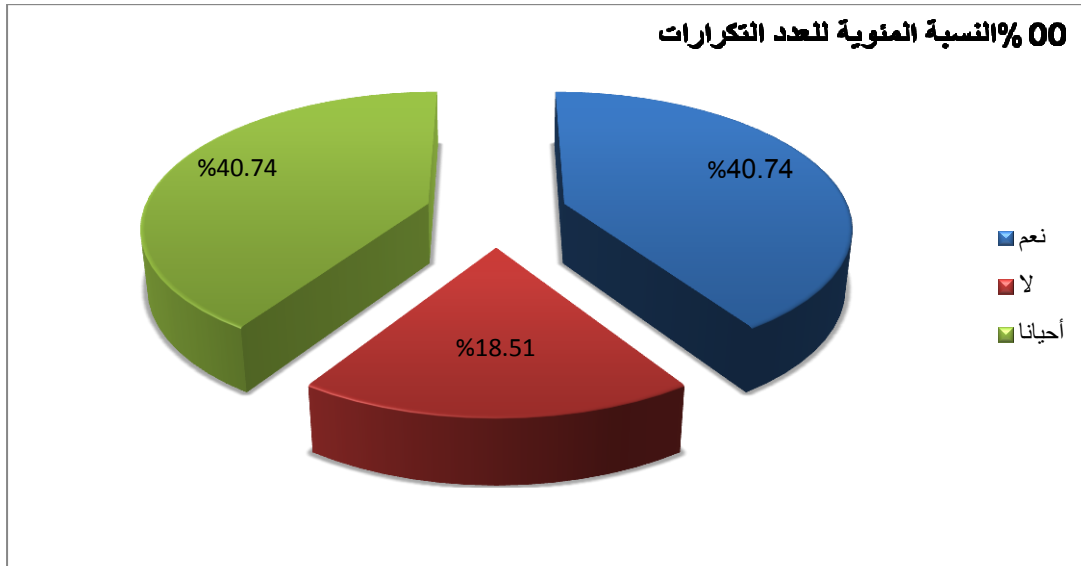
الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن الأساتذة يقومون بتحديد الايجابيات والسلبيات في أداء المهارة لدى التلاميذ حيث تعتبر معالجة الأخطاء وتصحيحها من أهم واجبات الأستاذ التي تجعل التلميذ يكتسب المهارة بطريقة سليمة وبشكل

سريع وتسمى هذه الطريقة "التعلم بالخطأ" هذا ما ذهب إليه فايز مراد دندش حين ذكر في واجبات الأستاذ اتجاه التلاميذ التركيز على تصحيح الأخطاء ومعالجتها أثناء أداء التلاميذ للتمارين في الحصة.

السؤال الثالث: هل تساهم في كشف وانتقاء مهارات التلاميذ داخل المؤسسة ؟
الغرض منه: معرفة مدى مساهمة الأستاذ في كشف وانتقاء مهارات التلاميذ داخل المؤسسة.
جدول رقم 10: يوضح مساهمة الأستاذ في كشف وانتقاء مهارات التلاميذ داخل المؤسسة.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
40.74%	11	نعم
18.51%	05	لا
40.74%	11	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 10: يبين مساهمة الأستاذ في كشف وانتقاء مهارات التلاميذ داخل المؤسسة.

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه والذي يبين مدى مساهمة الأستاذ في كسب وانتقاء مهارات التلاميذ داخل المؤسسة فوجدنا تساوي بين الأساتذة المساهمين والذين يقومون بالمساهمة أحيانا لهذه المهمة والمتمثلة بنسبة 40.74% في حين البقية من الأساتذة نسبتهم بـ 18.51% أجابوا بـ لا.

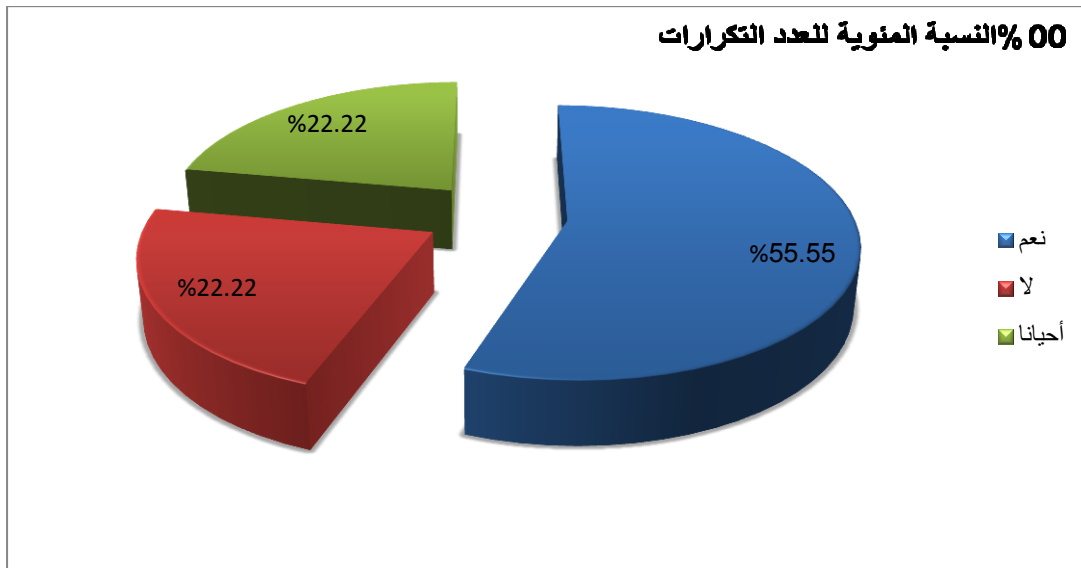
الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن الإسهام في اكتشاف وانتقاء مهارات التلاميذ داخل المؤسسة بالنسبة للأستاذ ليس أمرا ضروريا، فانتقاء المهارات وكشفها في المدارس التعليمية يعتبر إرشاد وتوجيه الأستاذ للتلميذ في الحرص والاهتمام بالممارسة الرياضية والحفاظ على تأدية المهارة بشكل جيد، لكن هذا لا يعني عدم قدرة الأستاذ على انتقاء

المهارات، ولذلك تبقى هذه المهمة من المهام الثانوية التي إن عمل بها أفضل وإن لم يهتم بها لا يؤثر على أدائه الوظيفي.

السؤال الرابع: هل تراعي الفروق الجسمية والعمرية بين التلاميذ أثناء عملية الأداء؟
 الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يراعي الفروق الجسمية والعمرية بين التلاميذ أثناء عملية الأداء .
 جدول رقم 11: يوضح مراعاة الأستاذ للفروق الجسمية والعمرية بين التلاميذ أثناء عملية الأداء.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
55.55%	15	نعم
22.22%	06	لا
22.22%	06	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 11: يبين مراعاة الأستاذ للفروق الجسمية والعمرية بين التلاميذ أثناء عملية الأداء.

تحليل النتائج:

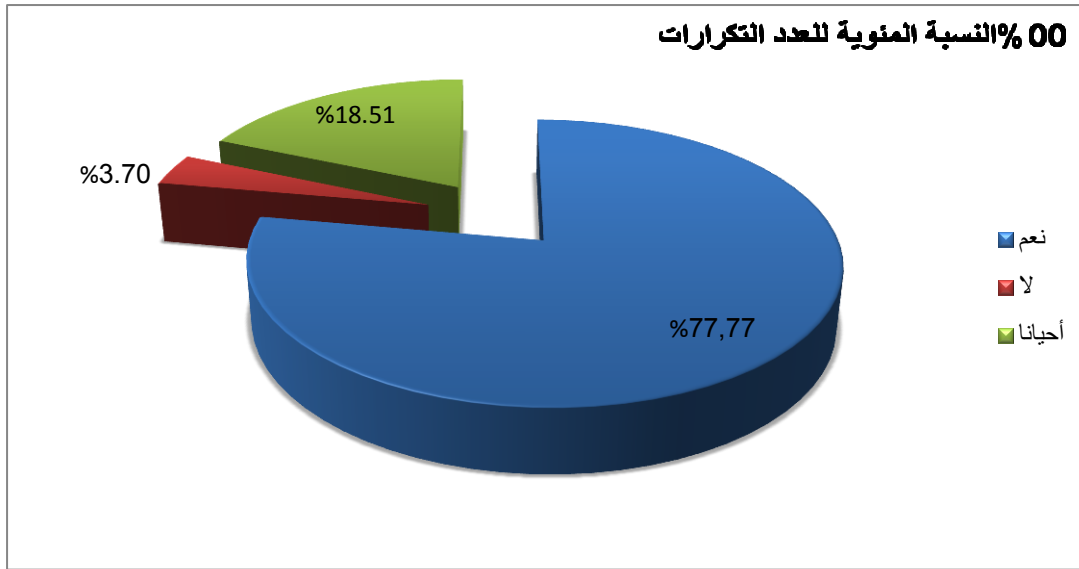
من الجدول رقم (11) الذي يبين مراعاة الأستاذ للفروق الجسمية والعمرية أثناء عملية الأداء نجد أن نسبة 55.55% من الأساتذة يراعون الفروق بين التلاميذ، في حين يوجد من الأساتذة المتمثلة نسبتهم بـ 22.22% لا يراعون لهذا الجانب بينما 22.22% كذلك من بقية الأساتذة أجابوا بـ أحيانا.

الاستنتاج:

مما سبق ذكره نستنتج أن مراعاة الفروق الجسمية والعمرية بين التلاميذ من المهام الواجبة للأستاذ والتي تساعد على تطوير أدائه، وتمثل مراعاة الفروق بين التلاميذ مثلا في التقسيم على شكل أفواج تكون مختلطة من ذوي المهارات الرياضية ومن ذو المستوى الضعيف.

السؤال الخامس: هل تستخدم طرق التحفيز والتشجيع لخلق الإثارة أثناء الحصة ؟
 الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يستخدم التحفيز والتشجيع لخلق الإثارة أثناء الحصة.
 جدول رقم 12: يوضح استخدام الأستاذ للتحفيز والتشجيع لخلق الإثارة أثناء الحصة.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
77.77%	21	نعم
3.70%	01	لا
18.51%	05	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 12: يبين استخدام الأستاذ للتحفيز والتشجيع لخلق الإثارة أثناء الحصة.

تحليل النتائج:

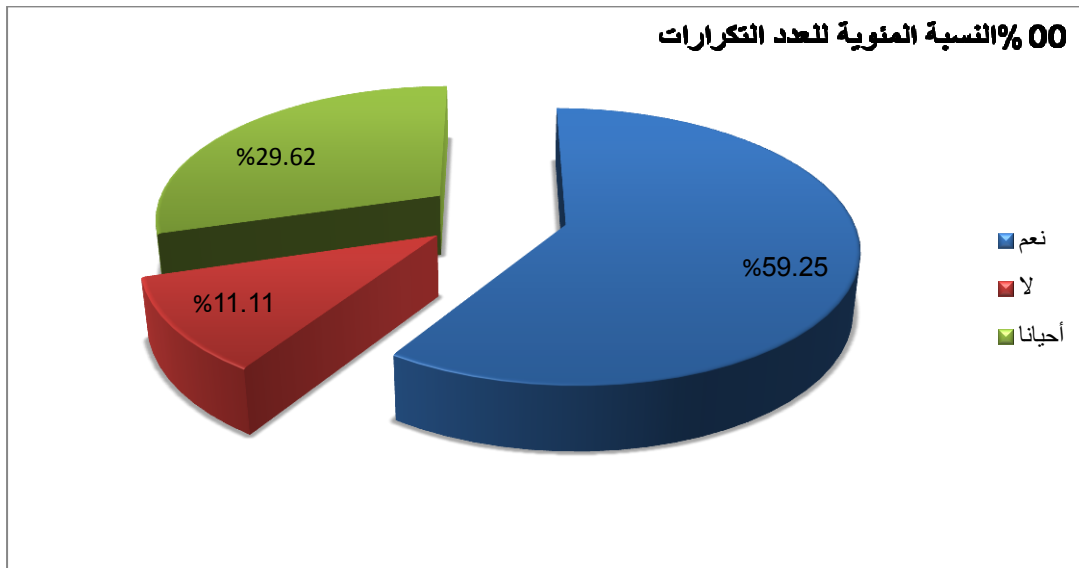
من الجدول رقم (12) أعلاه والذي يبين مدى استخدام الأستاذ طرق التحفيز والتشجيع لخلق الإثارة أثناء الحصة نجد أن نسبة 77.77% من الأساتذة يستخدمون طرق التحفيز والتشجيع أثناء الحصة، في حين يوجد من الأساتذة المتمثلة نسبتهم بـ 3.70% لا يستخدمون هذا الجانب بينما 18.51% كذلك من بقية الأساتذة أجابوا بـ أحيانا.

الاستنتاج:

مما سبق ذكره نستنتج أن معظم الأساتذة يستخدمون طرق التحفيز والتشجيع لخلق الإثارة أثناء الحصة وهذا مرتبط بالمنافسات التي يبرمجها الأستاذ أثناء الحصة وتحفيزهم على الفوز ومجازات الفرق الفائزة لغرس روح المنافسة بين التلاميذ وهذا ما يخلق جو من الإثارة داخل الحصة.

السؤال السادس: هل تقف على نقاط القوة والضعف للتلاميذ وانعكاسها على الفعالية أثناء الحصة؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يقف على نقاط القوة والضعف للتلاميذ وانعكاسها على تحسين الفعالية.
جدول رقم 13: يوضح وقوف الأستاذ على نقاط القوة والضعف للتلاميذ وانعكاسها على تحسين الفعالية أثناء الحصة.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
59.25%	16	نعم
11.11%	03	لا
29.62%	08	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 13: يبين وقوف الأستاذ على نقاط القوة والضعف للتلاميذ وانعكاسها على تحسين الفعالية أثناء الحصة..

تحليل النتائج:

من الجدول رقم (13) أعلاه والذي يبين مدى وقوف الأساتذة على نقاط القوة والضعف للتلاميذ وانعكاسها في تحسين الفعالية أثناء الحصة نجد أن نسبة 59.25% من الأساتذة يهتمون بهذا الجانب في وقوفهم على نقاط قوة وضعف التلاميذ، في حين من الأساتذة التي نسبتهم 29.62% لا يقفون على هذا الجانب بينما 11.11% من بقية الأساتذة أجابوا بـ أحيانا.

الاستنتاج:

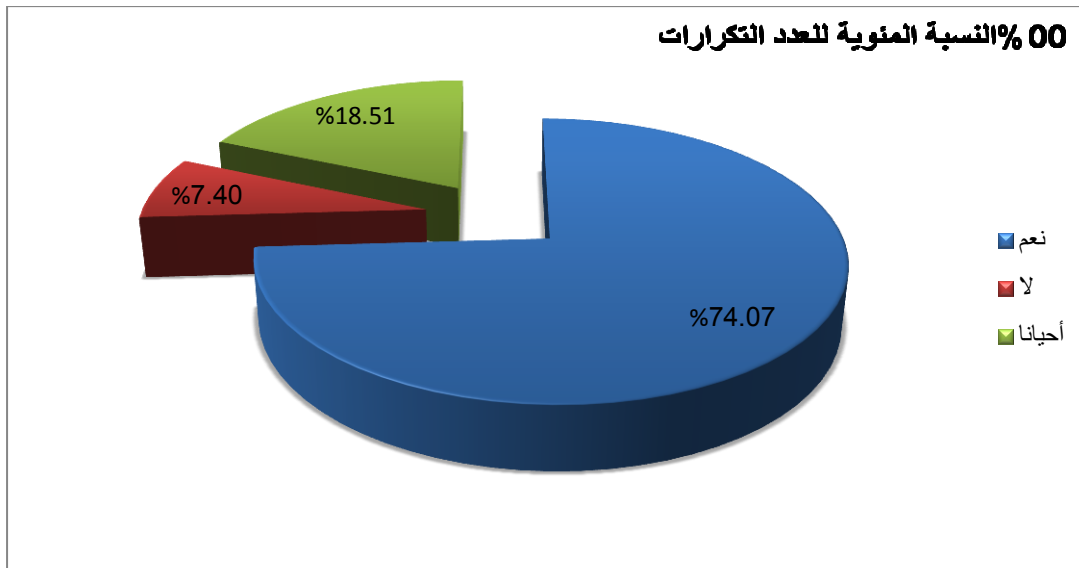
مما سبق ذكره نستنتج أغلبية الأساتذة يقفون على نقاط الضعف والقوة للتلاميذ وانعكاسها في تحسين الفعالية وهم بذلك يهتمون بهذا الجانب الذي له دور فعال في ترتيب وتسهيل مهام الأستاذ من خلال تنظيم فرق موازنة في تأدية المهارة وكذا البحث عن نشاطات أهدافها تعمل على تطوير نقاط ضعف التلاميذ، في حين يجب استغلال التلاميذ ذو المهارات العالية في تسيير الحصة بناء على ما يسمى بالمقاربة بالكفاءات.

السؤال السابع: هل تقوم برسم خطة لمعالجة الأخطاء وتصحيحها وكذا التوجيه الصحيح لأداء المهارة بطرق صحيحة؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يقوم برسم خطة لمعالجة الأخطاء وتصحيحها وكذا التوجيه الصحيح لأداء المهارة بطرق صحيحة.

جدول رقم 14: يوضح رسم خطة لمعالجة الأخطاء وتصحيحها وكذا التوجيه الصحيح لأداء المهارة بطرق صحيحة.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
74.07%	20	نعم
7.40%	02	لا
18.51%	05	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 14: يبين رسم خطة لمعالجة الأخطاء وتصحيحها وكذا التوجيه الصحيح لأداء المهارة بطرق صحيحة.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (14) أن أغلبية الأساتذة والذين تقدر نسبتهم 74.07% يقومون برسم خطة لمعالجة الأخطاء والتوجيه الصحيح لأداء المهارة بينما نجد 7.40% لا يقومون بذلك في حين بقية الأساتذة أجابوا بـ أحيانا وتمثل نسبتهم في 18.51%.

الاستنتاج:

مما سبق ذكره نرى أن الأستاذ حين يرسم خطته لمعالجة الأخطاء ويعمل على توجيه التلاميذ لأداء المهارة فهو بذلك يقف على نقائصهم ويحرص على مساهمته بشكل أكبر في تطوير القدرات الرياضية لهم وأهم شيء بالنسبة له هو تحقيق أهدافه الإجرائية للحصص وكذا هاته المهمة تسهل عمله وتجعله يعطي لكل وحدة تعليمية حقها.

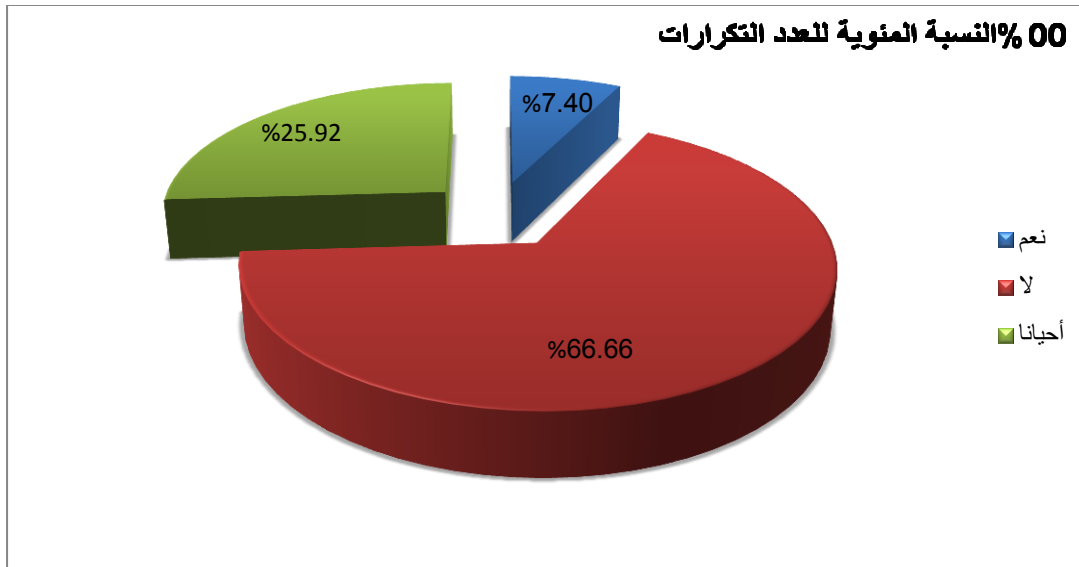
المحور الثاني: دور الأستاذ في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال الأول: هل تعتمد على مبدأ التخطيط التربوي في بناء وحدة تعليمية دون مراعاة الأداء؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يعتمد على مبدأ التخطيط التربوي في بناء وحدة تعليمية دون مراعاة الأداء.

جدول رقم 15: يوضح مدى اعتماد الأستاذ على مبدأ التخطيط التربوي في بناء وحدة تعليمية دون مراعاة الأداء.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
7.40%	02	نعم
66.66%	18	لا
25.92%	07	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 15: يبين اعتماد الأستاذ على مبدأ التخطيط التربوي في بناء وحدة تعليمية دون مراعاة الأداء. تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (15) أعلاه والذي يبين ما إذا كان الأستاذ يقوم ببناء وحدته التعليمية من مبدأ التخطيط فقط دون مراعاة الأداء اتضح لنا أن 66.66% من الأساتذة لا يعتمدون على بناء وحدة تعليمية من مبدأ التخطيط التربوي دون مراعاة الأداء، بينما في المقابل وجدنا 25.92% يعتمدون عليه أحيانا والباقي من الأساتذة كان لهم موقف آخر بإجاباتهم لا وقدرت نسبتهم بـ 7.40%.

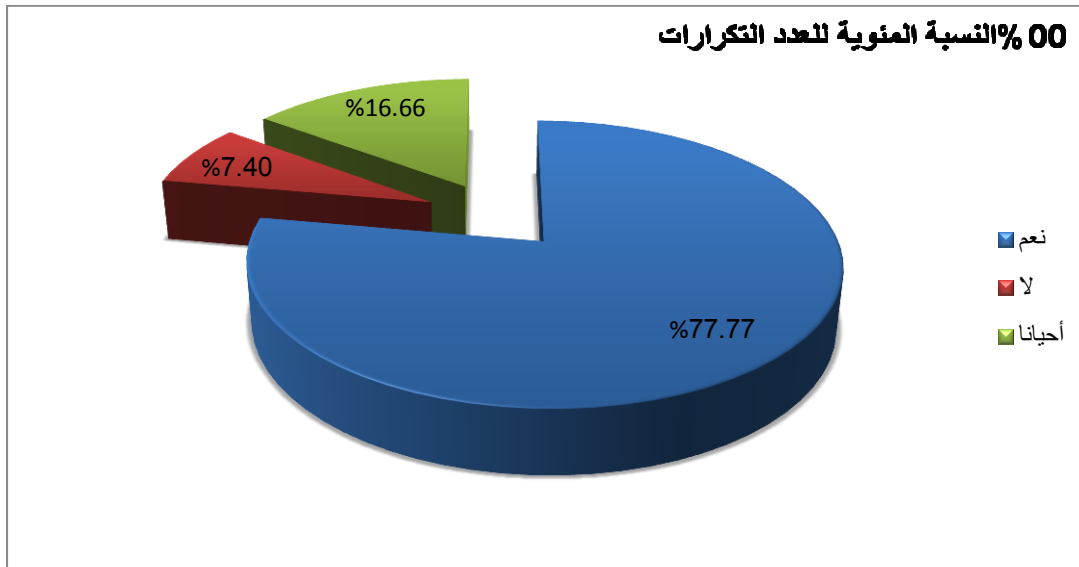
الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن بناء الوحدة التعليمية يكون من مبدأ التخطيط والأداء معا ذلك لأن الأستاذ باعتماده على الأداء في تخطيطه للحصص يعطي أهمية في الوقوف على الأخطاء في تأدية المهارة ومنه نجد أن هناك علاقة تكملية بين التخطيط والأداء، بينما الأساتذة الذين لا يعتمدون على الأداء في تخطيطهم للحصة فيفسر ذلك منهجيته المتخذة في طريقة التدريس وإيصال المعلومة الصحيحة بطرقه الخاصة.

السؤال الثاني: هل تقوم بتنمية الرغبة لدى التلميذ في تطوير وتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يقوم بتنمية الرغبة لدى التلميذ في تطوير وتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية.

جدول رقم 16: يوضح مساهمة الأستاذ في تنمية الرغبة لدى التلميذ في تطوير وتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
%77.77	21	نعم
%7.40	02	لا
%16.66	04	أحيانا
%100	27	المجموع



الرسم البياني رقم 16: يبين مساهمة الأستاذ في تنمية الرغبة لدى التلميذ في تطوير وتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية.

تحليل النتائج:

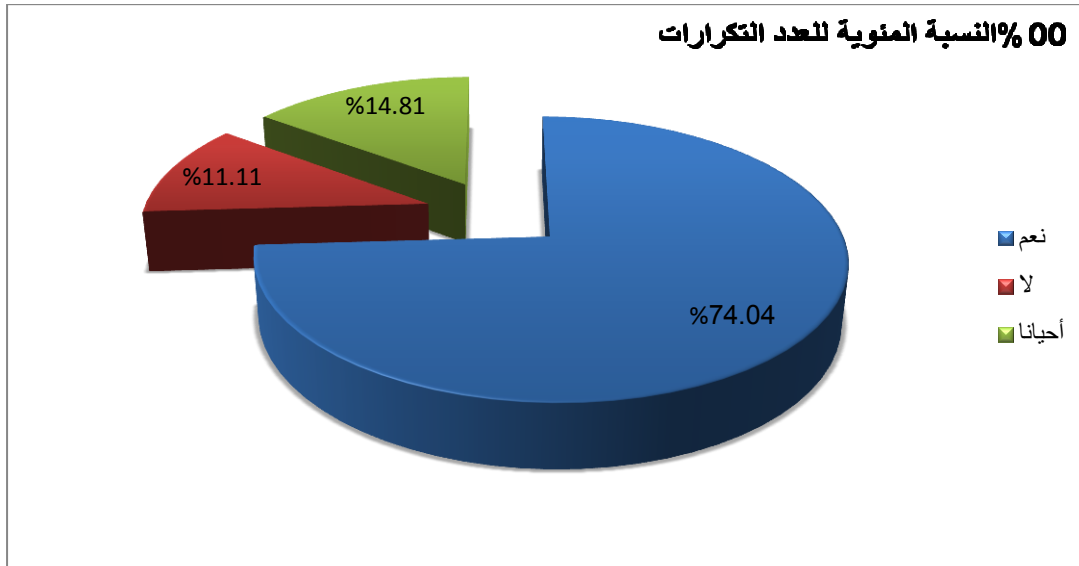
من خلال الجدول رقم (16) أعلاه والذي يبين مدى مساهمة الأستاذ في تنمية الرغبة لدى التلاميذ في تطوير وتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية اتضح لنا أن %77.77 من الأساتذة يساهمون في تنمية الرغبة لدى التلاميذ في تطوير وتحسين المهارة، بينما في المقابل وجدنا %7.40 لا يساهمون في ذلك في حين الباقي من الأساتذة كان لهم موقف آخر بإجابتهم بـ أحيانا وقدرت نسبتهم بـ %16.66.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نرى أن معظم أفراد العينة يعملون على تنمية الرغبة لدى التلاميذ في تطوير وتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية وهذا ما نجده في المنافسات التي يحدثها الأستاذ في وسط التلاميذ أثناء الحصة وكذا التمرينات الأساسية التي تخدمها.

السؤال الثالث: هل تستخدم طرق تدريس جيدة اعتمادا على الوسائل التعليمية المتوفرة لديك ؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يستخدم طرق تدريس جيدة اعتمادا على الوسائل التعليمية.
جدول رقم 17: يوضح استخدام الأستاذ لطرق تدريس جيدة اعتمادا على الوسائل التعليمية.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
74.04%	20	نعم
11.11%	03	لا
14.81%	04	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 17: يبين استخدام الأستاذ لطرق تدريس جيدة اعتمادا على الوسائل التعليمية.

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه والذي يبين مدى استخدام الأستاذ طرق تدريس جيدة اعتمادا على الوسائل التعليمية المتوفرة لديه اتضح لنا أن 74.07% يستخدمون الوسائل التعليمية المتوفرة واستخدامها في طرق تدريس جيدة، بينما في المقابل وجدنا 14.81% يستخدمونها أحيانا على ذلك في حين الباقي من الأساتذة كان لهم موقف آخر بإجاباتهم بـ لا وقدرت نسبتهم بـ 11.11%.

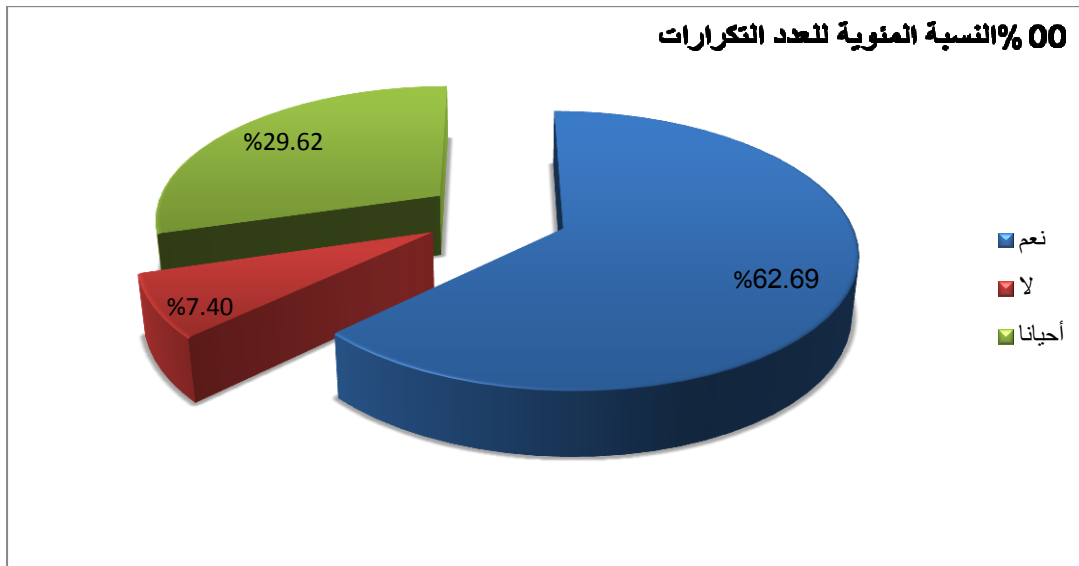
الاستنتاج:

من خلال سبق ما نرى أن معظم الأساتذة يستخدمون طرق تدريس جيدة اعتمادا على الوسائل التعليمية المتوفرة لديهم، وهذا ما يتضح أن أغلبهم يدرون أهمية الوسائل المتوفرة في انعكاسها على طرق التدريس للأستاذ، فهذه

الوسائل تجعل هذا الأخير يبدع ويبتكر نشاطات رياضية وحتى إن كانت بسيطة فذلك لا يعني استحالة تحقيق الأهداف الإجرائية للحصة وهناك تظهر حقيقة الأستاذ في إقحام قدراته المعرفية على أرضية الميدان في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الرابع: هل قدرتك تمكنك من إيصال أهداف وأبعاد طويلة المدى للتلاميذ؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كانت قدرة الأستاذ تمكنه من إيصال أهداف وأبعاد طويلة المدى للتلاميذ.
جدول رقم 18: يوضح قدرة الأستاذ التي تمكنه من إيصال أهداف وأبعاد طويلة المدى للتلاميذ.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
62.96%	17	نعم
7.40%	02	لا
29.62%	08	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 18: يبين قدرة الأستاذ التي تمكنه من إيصال أهداف وأبعاد طويلة المدى للتلاميذ.
تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (18) أعلاه والذي يبين مدى قدرة الأستاذ وإمكانيته في إيصال أهداف وأبعاد طويلة المدى للتلاميذ اتضح لنا أن 62.92% من الأساتذة يقدرون على إمكانية إيصال الأهداف والأبعاد طويلة المدى للتلاميذ، بينما في المقابل وجدنا 7.40% لا يقومون بذلك في حين الباقي من الأساتذة كان لهم موقف آخر بإجاباتهم أحيانا وقدرت نسبتهم بـ 29.62%.

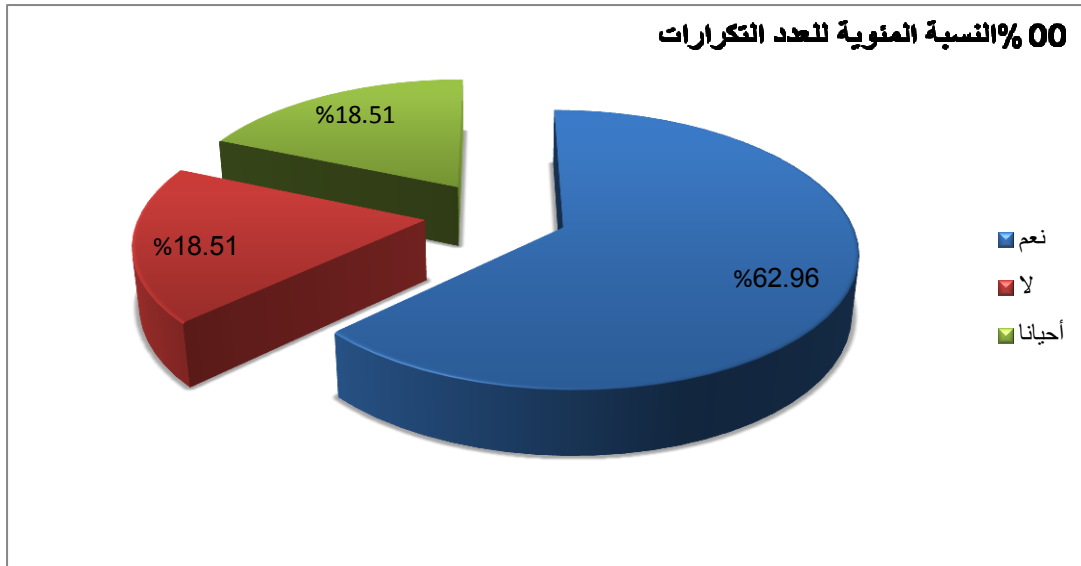
الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن للأساتذة قدرة تمكنه من إيصال أهداف وأبعاد طويلة المدى للتلاميذ ويعني استقبال التلميذ المعلومة الرياضية بشكل عام والتي تنعكس على حياته اليومية أي خارج المؤسسات التعليمية وبالتالي فهم

يستخدمون نشاطات وحركات كانوا قد اكتسبوها من طرف الأستاذ، وهنا نقول أن هذا الأخير له إمكانيات وقدرات حتى في إيصال الأهداف والأبعاد طويلة المدى ويعتبر شيء ايجابي له كأستاذ تربية بدنية ورياضية.

السؤال الخامس: هل تشارك التلاميذ في النشاطات الرياضية لتحقيق الأداء الجيد أثناء الحصة؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يشارك التلاميذ في النشاطات الرياضية لتحقيق الأداء الجيد أثناء الحصة.
جدول رقم 19: يوضح مشاركة الأستاذ في النشاطات الرياضية لتحقيق الأداء الجيد أثناء الحصة.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
62.96%	17	نعم
18.51%	05	لا
18.51%	05	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 19: يبين مشاركة الأستاذ في النشاطات الرياضية لتحقيق الأداء الجيد أثناء الحصة.

تحليل النتائج:

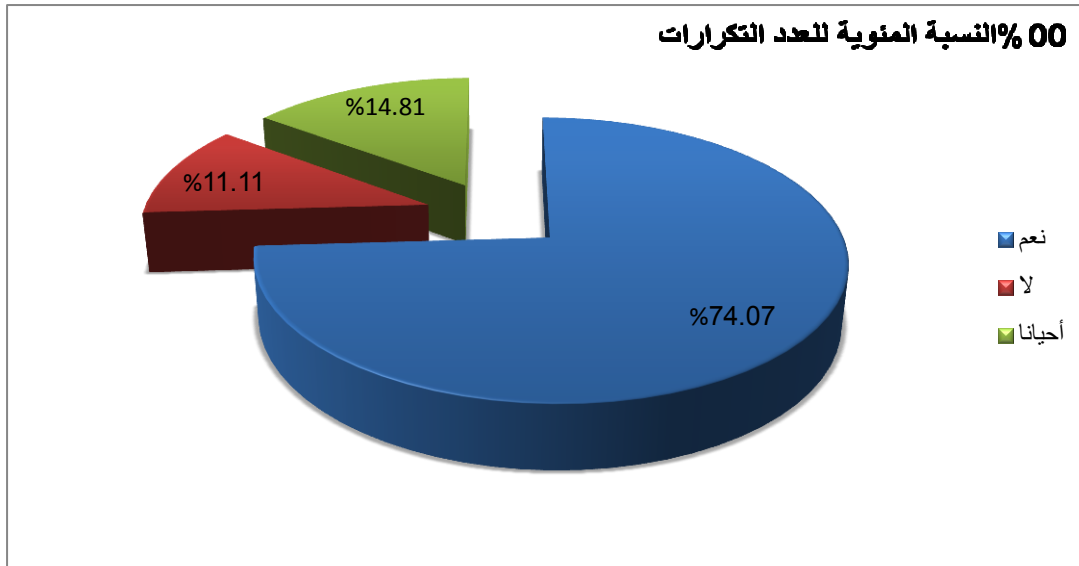
من خلال الجدول رقم (19) أعلاه ويبين مدى مشاركة الأستاذ في النشاطات الرياضية يحقق الأداء الجيد أثناء الحصة اتضح لنا أن 62.96% من الأساتذة يشاركون التلاميذ في النشاطات الرياضية يحقق الأداء الجيد أثناء الحصة، بينما في المقابل وجدنا 18.51% لا يشاركون ذلك وفي حين الباقي من الأساتذة كان لهم موقف آخر بإجاباتهم أحيانا وقدرت نسبتهم كذلك بـ 18.51%.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق ذكره أن مشاركة الأستاذ للتلاميذ في الأنشطة الرياضية يحقق الأداء الجيد أثناء الحصة وهذا ما يجعلنا نثبت أن الأستاذ غالبا ما يكون القدوة المثالية للتلاميذ في تأدية المهارات الرياضية.

السؤال السادس: هل مشاركة في العرض والممارسة يزيد إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان اشتراك الأستاذ في العرض والممارسة يزيد إقبال التلاميذ على حصة التربية. ب. ر.
جدول رقم 20: يوضح مشاركة الأستاذ للعرض والممارسة في زيادة إقبال التلاميذ على حصة التربية. ب. ر.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
74.07%	20	نعم
11.11%	03	لا
14.81%	04	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 20: يبين مشاركة الأستاذ للعرض والممارسة في زيادة إقبال التلاميذ على حصة التربية. ب. ر.
تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (20) أعلاه ويبين مدى مشاركة الأستاذ للعرض والممارسة في زيادة إقبال التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية اتضح لنا أن 74.07% من الأساتذة يشاركون في ذلك، بينما في المقابل وجدنا 14.81% لا يشاركون التلاميذ في حين باقي الأساتذة كان لهم موقف آخر بإجابتهم ب أحيانا وقدرت نسبتهم كذلك ب 11.11%.

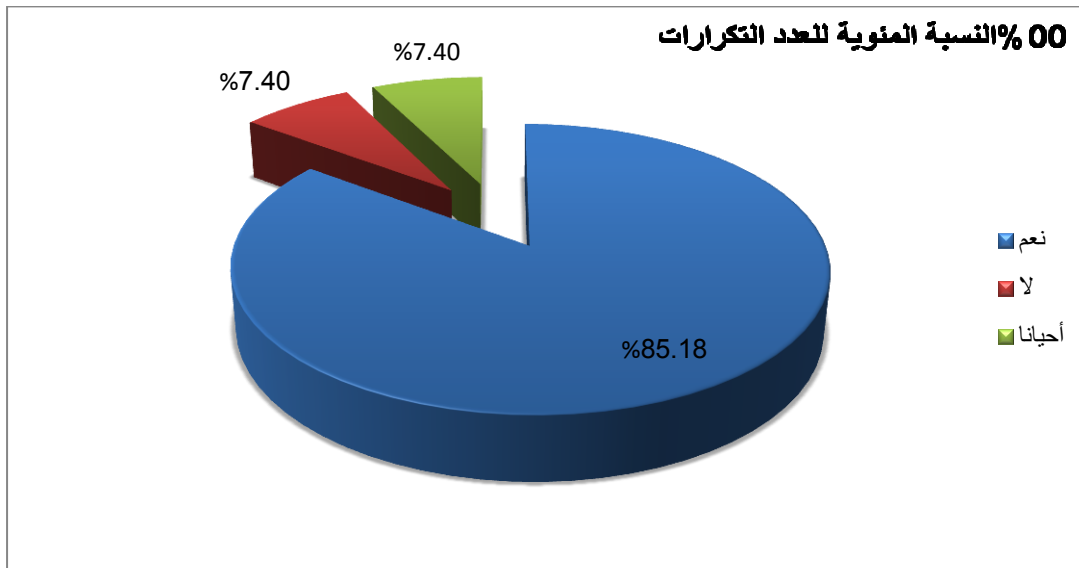
الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن مشاركة الأستاذ في العرض والممارسة يزيد ما إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما تجلّى لنا في حد معرفتنا فالأستاذ يؤثر في التلميذ بأقواله وبأفعاله ومظهره والأكثر من ذلك حين يشارك في العرض فذلك يجعل التلاميذ يقبلون بشكل دائم على حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السابع: هل محافظتك على التدرج في الوحدة التعليمية (التشخيصية، التكوينية، التحصيلية) يساعدك على تحقيق معينة الأهداف؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يحافظ على التدرج في الوحدة التعليمية يساعد على تحقيق معينة الأهداف. جدول رقم 21: يوضح محافظة الأستاذ على التدرج في الوحدة التعليمية يساعد على تحقيق معينة الأهداف.

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
85.18%	23	نعم
7.40%	02	لا
7.40%	02	أحيانا
100%	27	المجموع



الرسم البياني رقم 21: يبين محافظة الأستاذ على التدرج في الوحدة التعليمية يساعد على تحقيق معينة الأهداف. تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (21) والذي يبين مدى المحافظة على التدرج في الوحدة التعليمية ومساعدته على تحقيق معينة الأهداف نجد أن 85.18% من الأساتذة يحافظون على التدرج في الوحدة التعليمية والذي يساعد على تحقيق معينة الأهداف في حين يوجد من الأساتذة المتمثلة نسبتهم 7.40% لا يحافظون على ذلك ونفس النسبة كانت على إجابة أحيانا.

الاستنتاج:

مما سبق ذكره نرى أن محافظة الأستاذ على التدرج في الوحدة التعليمية بالتدرج يساعد على تحقيق معاينة الأهداف.

2- الاستنتاجات:

2-1- استنتاج المحور الأول:

نستنتج من خلال ما سبق في تحليل نتائج الجداول أن أساتذة التربية البدنية الرياضية يعيرون اهتماما كبيرا بالتخطيط لحصة التربية والرياضية تناسب والإمكانات المتاحة لهم وكذا قدرات والفروق بين التلاميذ غير أنهم لا يعيرون اهتمام بالأفراد الموهوبين وهذا لأسباب تعود إلى طريقة الأستاذ في منهجية التدريس وإيصال الأهداف وهذا بغض النظر عن إهمال بعضهم الجانب التكويني للتلاميذ في مختلف الرياضات.

2-2- استنتاج المحور الثاني:

نستنتج من خلال ما سبق في تحليل نتائج الجداول أن أساتذة التعليم المتوسط يعيرون اهتماما كبيرا بالأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال استخدامهم للتقويم الشخصي وخلق روح المنافسة والتحضير للتلاميذ وكذا رسمهم خططا لتصحيح ومعالجة مختلفة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ مع إهمالهم لجانب الانتقاء وكشف الموهوبين وهذا كذلك لأسباب مجهولة.

2-3- استنتاج المحور الثالث:

نستنتج من خلال ما سبق في تحليل نتائج الجداول أن أساتذة التعليم المتوسط يعيرون اهتماما كبيرا في الربط بين التخطيط والأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال استخدامه تخطيط طرق تدريس جيدة تماشى والوسائل التعليمية المتوفرة لديه والتي تمكنه من إيصال أهدافه طويلة المدى للتلاميذ مع المحافظة على التدرج في الوحدة التعليمية والمساهمة في تنمية الرغبة لدى التلميذ في تطوير ممارسة التقنية وقدراته البدنية.

3- مناقشة وتحليل نتائج الفرضيات:

3-1- الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى جاءت كما يلي: "التخطيط التربوي عملة مهمة لإنجاح حصة التربية البدنية الرياضية"

من خلال النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضية الأولى جاءت إجابات أساتذة تثبت هذه الفرضية أي أن عملية التخطيط تعتبر مهمة جدا في إنجاح حصة التربية البدنية ويعد ذلك حسب النتائج المتحصل عليها في الجداول (1) (2) (3) حيث وضحت إجابات الأساتذة مكانة التخطيط في المنظومة التربوية ككل وحصة التربية

البدنية والرياضية بشكل خاص، هذا ما أكدته الكاتب "محمد حسين العجمي" الذي رأى أن المعلم الجيد يحتاج دائما للنمو المهني الأكاديمي كما يحتاج إلى معرفة مدى ما وصل إليه من كفاءة في تنفيذ الدرس وتخطيطه مما يساعد على التدريس نفس الدرس من حيث تدمير مكامن السوء والوجود في تدريسه...¹

كما بينت أيضا النتائج المتوصل إليها أن الأساتذة لديهم معوقات وعراقيل وهذا ما تبين في الجداول رقم (6) (7) ويرجع ذلك إلى نقص الإمكانيات والوسائل التعليمية في المؤسسات وكذا غياب الكفاءة والخبرة عند بعض الأساتذة جعلهم لا يعطون الأهمية الكبيرة لهذا الجانب.

وعلى غرار النتائج توصلت مجموعة البحث إلى تحقيق الفرضية الثالثة.

3-2- الفرضية الثانية:

بالنسبة للفرضية الثانية التي جاءت كما يلي: "المهمة أستاذة التربية البدنية والرياضية انعكاس على الأداء الوظيفي".

من خلال النتائج المتوصل إليها وعلى خلفية الفرضية الثانية جاءت إجابات الأساتذة تثبت هذه الفرضية أي أن لمهمة الأستاذ انعكاس مباشر على الأداء الوظيفي الذي يعتبر ركيزة نجاح الحصص من خلال الوقوف على نقاط قوة وضعف التلاميذ في أداء المهارة وكذا تحديد إيجابياتهم وسلبياتهم وهذا ما لاحظناه حسب النتائج للمتحصل عليها في الجداول (9) (11) (12) (13) بحيث أكد المرسي والصبغ "أن الأداء يتأثر بالموقف والموظف وما يمتلكه من معرفة ومهارات ورغبة واهتمام وقيم ودوافع يعد محددًا رئيسيًا في تحديد مستوى الأداء والوظيفة بما تتطلبه من مهام وواجبات وما يفرضه من تحديات وما تقدمه من فرض للنمو الوظيفي تعد أيضا محددًا رئيسيًا في تحديد مستوى الأداء"².

كما بينت أيضا النتائج المتحصل عليها أن الأساتذة لا يهتمون ببعض المهام التي إن عمل بها أفضل وإن لم يهتم بها لا يؤثر على أدائه الوظيفي كالتقاء المهارات واكتشاف المواهب داخل المؤسسة التعليمية وهذا ما اتضح في الجدول رقم (10).

وعلى غرار هذه النتائج توصلت مجموعة البحث إلى تحقيق الفرضية الثالثة.

¹ محمد حسين العجمي، الإدارة والتخطيط التربوي، النظرية والتطبيق مرجع سبق ذكره، ص 23.

² عاشور أحمد صقر، السلوك الانساني في المنظمات، مرجع سابق، ص 38.

3-3- الفرضية الثالثة:

أما بالنسبة للفرضية الثالثة التي جاءت كما يلي: "يوجد اهتمام من طرف الأساتذة في الربط بين التخطيط والأداء معا في حصة التربية البدنية والرياضية".

ومن خلال النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضية الثالثة جاءت إجابات الأساتذة تثبت هذه الفرضية أي أنه يعمل على ربط عمليتي التخطيط والأداء معا في شتى الأحوال بحيث ترك هذا الربط نتيجة إيجابية وملموسة في سير حصة التربية البدنية والرياضة بانتظام وكذا تسهيل عملية الأستاذ في مساندة الوحدة التعليمية هذا من خلال الاعتماد على التخطيط دون الاستغناء على الأداء في استخدام طرق تدريس جيدة والاعتماد على الوسائل التعليمية المتوفرة وهذا حسب النتائج المتحصل عليها في الجداول (15) (17) (20) (21) وقد ملح أمين أنور الخولي إلى أهمية ربط الأداء بالتخطيط المسبق حيث ذكر "التخطيط الواعي للتدريس بدأ من المستوى اليومي مرورا بالمستوى قصير المدى ووصولاً إلى المستوى بعيد المدى مع صياغة الأغراض التعليمية الإجرائية السلوكية التي تحقق أهداف المنهج".¹

وعلى غرار كل هذه النتائج توصلت مجموعة البحث إلى تحقيق الفرضية الثالثة.

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضة، مرجع سبق ذكره، ص 64.

اقتراحات وتوصيات :

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في هذا البحث، رأيت مجموعة البحث أن تقدم للأساتذة العاملين في الطور المتوسط مجموعة من الاقتراحات والتوصيات فيما يخص عملية التخطيط التربوي وعملية الأداء الوظيفي وانعكاسها على درس التربية البدنية والرياضية ومنها:

- ✓ عدم الاكتفاء بوسيلة الملاحظة والتقدير الشخصي في عملية التخطيط في النشاط الرياضي.
- ✓ إجراء دراسات مشابهاة في الاختصاصات الأخرى نظرا لأهمية التخطيط في النشاط الرياضي.
- ✓ اقتراح برنامج خاص بعملية التخطيط والأداء عند الأساتذة مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص ومميزات التلاميذ.
- ✓ إجراء تربصات تكوينية للتعريف أكثر بأهمية التخطيط التربوي.
- ✓ برمجة مخطط خاص بعملية الأداء الوظيفي من حيث الخطوات المنهجية وطرق استعمال القياسات، والاختبارات وذلك من اجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية.
- ✓ توفير بيئة ملائمة لعملية التخطيط والأداء الوظيفي.
- ✓ توفير الوسائل والأجهزة المناسبة مع مكان الأداء.
- ✓ ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية والأجهزة والعتاد الخاص بعملية التخطيط التربوي في التربية البدنية والرياضية.
- ✓ ضرورة رفع القدرات المعرفية للأساتذة في مجال التخطيط التربوي حديث، وهذا عن طريق المشاركة في المنتقيات العملية والدورات التدريبية، والأيام الدراسية تحت إشراف إطارات مختصة.
- ✓ تشجيع وتحفيز الأساتذة المختصين في مجال التدريب على الاهتمام بالموهوب التي تعتبر قاعدة الجيل المستقبلي لبناء أسس ومعايير علمية تليق بالرياضة الحديثة.
- ✓ نوصي ونؤكد على الأساتذة بضرورة الاطلاع على ما هو جديد في مجال تخطيط البرامج التدريسية.
- ✓ بناء وتخطيط برامج تدريسية عملية حسب المنهاج التربوي وهذا باشتراك إطارات وأساتذة مختصين للوصول بالرياضة المدرسية إلى المستوى العالي.

خاتمة:

من خلال البحث الذي تطرقنا فيه إلى التخطيط التربوي وعلاقته بالأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية اتضح لنا أن التخطيط التربوي يحمل أهمية بالغة في تحسين إجراء الدرس للوصول بالتلاميذ إلى أعلى مستوى ولذلك وجب على الأستاذ الاهتمام بجانب التخطيط وكذا الأداء الوظيفي الجيد للتلاميذ على محتوى درس التربية البدنية والرياضية والتقيد بذلك في استخدام المناهج العلمية والطرق المناسبة للوصول إلى الأهداف المسطرة لهذا قمنا بالبحث المطروح في الجانب التمهيدي المصاغة كآلاتي:

هل انعكاس التخطيط التربوي على الأداء الوظيفي يساهم في إنجاح درس التربية البدنية والرياضية؟

كما نلاحظ في بعض الأحيان عدم الاهتمام بعملية التخطيط التربوي والأداء الوظيفي مع الإهمال الواضح من طرف بعض الأساتذة وهذا واضح لعدت أسباب كنا قد تطرقنا لها سابقا التي تمحورت في نقص الوسائل البيداغوجية وكذا الخبرة والكفاءة لدى بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في الجانب المقابل نرى أن النجاح والتألق في المجال الرياضي يتطلب قدرات هائلة ومدى تطبيقها على التلاميذ لكي يتم إعدادهم لأفضل المستويات والوصول بهم إلى اكتساب وتحصيل الأداء المهاري الجيد على ضوء قدراتهم وإمكانياتهم والمساهمة في إيجاد حلول صحيحة للمسائل المتعلقة بعملية التخطيط والأداء معا لأن لهما انعكاس واضح وأهمية بالغة في وضع خطة إستراتيجية محتملة لمسار الدراسي قصد الوصول إلى نتائج رياضية وبدنية عالية، وأي تهاون في العمليتين يمكن أن تؤثر على التلاميذ سلبا فالمعايير الخاصة بهما يجب أن تمنح لهم العناية والاهتمام الذي لا يمكن تجاهله.

كما نستنتج من خلال الدراسة الميدانية والتخطيط التربوي والأداء الوظيفي يكون بطريقة ذاتية وموضوعية فتركيز الأساتذة على الجانب النظري والتطبيقي مع الجوانب الأخرى التي تلعب دورا هاما في تصنيف التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية يجعلهم يحققون نتائج أكثر فعالية ومر دودية في الجانب الاجتماعي والنفسي.

ونسعى إلى إبراز أهم المعايير التي تمر بها عمليتا التخطيط التربوي والأداء الوظيفي وكذا الكشف عن عيوب ونقائص هاتين العمليتين عند الأساتذة وإبراز أهم القياسات والاختبارات وكذا محاولة إبراز أهم الطرق المتبعة في عملية التخطيط التربوي والأداء الوظيفي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1- المصادر

القرآن الكريم

2- المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. أحمد محمد الطيب: التخطيط التربوي، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندري، 1999م.
2. أحمد مهني: التربية الرياضية الحديثة، ط2، دار الأطلس للدراسات و الترجمة و النشر، 1987م.
3. أمين أنور الخولي: أصول التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، بدون بلد، 1994م.
4. بسطويسي أحمد بسطويسي، عباس أحمد صالح السامرائي: طرق تدريس التربية الرياضية، ط2، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر، جامعة الموصل، 1984م.
5. درة عبد الباري إبراهيم: تكنولوجيا الأداء البشري، معهد التدريب، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأدمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998م.
6. درة عبد الباري و زهير الصباغ: إدارة القوى البشرية، دار الندوة للنشر و التوزيع، بدون طبعة، عمان 1986م.
7. الدوسري إبراهيم بن مبارك: الإطار المرجعي للتقويم التربوي، مکتل التربية التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 2000م.
8. ديسكون نانسي: تقويم الأداء وسيلة تحسين النوعية في تنمية الموارد البشرية، بدون طبعة، معهد الإدارة العامة، الرياض 1995م.
9. هلال محمد عبد الغني حسن: مهارات أداء الأداء، مركز تطوير الأداء، القاهرة، 1996.
10. هيجان عبد الرحمان أحمد: ضغوط العمل مصادرها و نتائجها كيفية إدارتها، بدون طبعة، عهدة الإدارة العامة، الرياض 1419هـ.
11. الوكيل حلمي أحمد و محمد أمين مفتي: أسس بناء المناهج و تنظيماتها، بدون طبعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1987م.
12. زريقات محمد، نايف أبو الكشك: التدريب على إعداد الخطط التربوية، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، بدون بلد 2006م.
13. زويلف مهدي حسن: إدارة الأفراد* منظور كلي مقارن* بدون طبعة، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان 1993م.
14. الزيود نادر فهمي وهشام عليان: مبادئ القياس و التقويم في التربية، بدون طبعة، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان 1998م.

15. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه و مهاراته ، ط1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية 2003م.
16. الكبيسي: سلوك التنظيم الإداري الحكومي بين التقليد و المعاصرة، بدون ط، ج2، مطابع دار الشرق ، الدوحة 1998م.
17. كيمبول وايلز: نحو مدارس أفضل، ترجمة فاطمة محجوب، بدون طبعة، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة 1986م.
18. لخضر لكحل، كمال فرحاوي : أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر 2009م.
19. محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، بدون طبعة، دار الكتاب العربي، بيروت 2002م.
20. محمد حسنين العجمي: الإدارة و التخطيط التربوي النظرية و التطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2008م.
21. المطيري رجا حجيلان و احمد عبد الله العلي، تقويم كفاءة الموظف بين النظرية و التطبيق، بدون طبعة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1996م.
22. منصور أحمد: المبادئ العامة في إدارة القوى العاملة، بدون طبعة، وكالة المطبوعات الكويتية، الكويت 1979م.
23. محمد حمامي، أمين الخولي: أسس بناء برنامج التربية الرياضية، بدون طبعة ، دار الفكر العربي، مصر، 1990م.
24. محمد فايز مراد دندش : اتجاهات جديدة في المنهاج و طرق التدريس، ط1، بدون دار نشر ، عمان 2003م.
25. نشوان زكي محمود : ادارة الموارد البشرية، بدون طبعة، دار السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع، الكويت، 1992م.
26. ناهد محمود سعد نبلي، رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، بدون بلد، 1998م.
27. سليمان حنفي محمود : السلوك التنظيمي و الأداء، بدون طبعة، معهد الإدارة العامة، الرياض 1991م.
28. سيزلاقي انرودي و مارك جي والاس: السلوك التنظيمي و الأداء، بدون طبعة، معهد الإدارة العامة ، الرياض، 1991م.
29. عبد الله صلاح: فعالية تقييم الأداء ، بحث مقدم لندوة المدير الفعال، بدون طبعة، معهد الإدارة العامة، الرياض 1979م.
30. عاشور أحمد صقر: السلوك الإنساني في المنظمات، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1986م.

31. عامر سعيد ياسين و خالد يوسف الخلف: الإنتاجية القياسية، بدون ط، دار المريخ، الرياض، 1983م.
32. عبد الموجود و محمد عزت و آخرون: أساسيات المنهج و تنظيمه، بدون طبعة، دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة، 1981م.
33. العبيدي غانم سعيد و حنان عيسى الجبوري: الإتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة، بدون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981م.
34. عباس أحمد صالح السامرائي: طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، بدون ط، بدون دار نشر، بغداد 1987م.
35. عدنان درويش جلون و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل و طالب التربية البدنية الرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م.
36. عفاف عبد الكريم: طرق التدريس، كلية التربية الرياضية، بدون ط، منشأة المعارف بالإسكندرية، القاهرة، 2000م.
37. قاسم المحمودي: دليل الأستاذ في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية و الرياضية، بدون طبعة، جامعة الموصل، العراق، 1990م.
38. صلاح الدين عرفة محمود: تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ط1، عالم الكتب، مصر 2005م.
39. صائب أحمد إبراهيم: أثر استخدام بعض الأنشطة و أساليب التعليم في تدريس العلوم على تنمية التفكير لتلاميذ الابتدائية، بدون ط، دار الفكر للنشر، بغداد، 1981م.
40. رمزي أحمد عبد الحي: التخطيط التربوي ماهيته مبرراته و أسسه، ط1، دار الوفاء لندنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، 2006م.
41. رافدة الحريري: التخطيط الإستراتيجي في المنظومة المدرسية، ط1، دار الفكر، الناشرون و المزعون، عمان، الأردن، 2007م.
42. غريب عبد الكريم: المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات و المفاهيم البيداغوجية و الديدأكتيكية و السيكلوجية، ط1، منشورات عالم التربية، المغرب، 2006م.
- ب/ أطروحات و رسائل جامعية:
43. جابر عادل عبد الله علي، الإتجاهات نحو المهنة و علاقتها بالأداء الوظيفي (رسالة ماجستير غير منشورة) مكة المكرمة جامعة أم القرى، 1416هـ.
44. البسامي عبد الرحمان بن محمد: تقويم القيادات الإدارية للأداء الوظيفي بالكليات العسكرية (رسالة ماجستير غير منشورة) أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1424هـ.
45. الحربي خديجة أحمد عبد المؤمن، التطوير التنظيمي و أثره على كفاءة الأداء في المنظمة، دراسة تطبيقية على أمانة المدينة جدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جدة كلية الإدارة و الإقتصاد، 1995م.

46. لحر عبد الحق: مكانة التربية البدنية و الرياضية في الجهاز التربوي، (رسالة ماجستير)، الجزائر 1993م.
47. ميلود رشيد و آخرون : العلاقات الإنسانية بين المدرس و آثارها في سير درس التربية البدنية و الرياضية (مذكرة ليسانس غير منشورة)مستغانم، 1994م.
48. العيد اوزنجة: دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية و الكفاية التربوية عند المعلم و تحصيل المتعلم (رسالة دكتوراة منشورة)، الجزائر 1987م.

3- منشورات و مطبوعات:

البرعي محمد عبد اله و غازي محمود حبيب، تقويم أداء الموظفين في بعض المنشآت السعودية بين النظرية و التطبيق، المجلة العربية للإدارة، سنة 11 العدد الأول، 1987م.

4- قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 1-Préparation et entrainement du footballeur, Edition Amphera, Paris.
- 2- B, and Buckely, R.Does Research in Performance Appraisal influence the Practice of Performance Appraisal ? Regrefully not . public personnel Management
- 3-coombs, pholip H Qu'est que la planification de l'éducation? UNESCO. Institute international de planification de l'éducation , Paris 1970
- 4-EySenck. HJ, And Meili WA-Encyclopedia of psychology, London, Search press
- 5- G Alezta. J.P.D, Richard La pratique du sport siologie C. Lacost
- 6- landy , frank and trumbo , don ; psychology of work behavior , homewood : the Dorsey press , 1998 lawler , maroney .
- 7-Moorhead, G and , Griffin, R.W (1989) Organizational Behavior Boston: Houghton Milffli Company.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: تربية حركية

إستمارة إستبيان

موجه إلى الأساتذة

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص تربية حركية تحت عنوان " التخطيط التربوي وعلاقته بالأداء الوظيفي " نرجو من سيادتكم ملئ هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونحيطكم علما أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، ونشكركم على تعاونكم.

ملاحظة:

رجاء الإجابة على كل عبارة بوضع علامة (X) في الخانة المختارة أمام كل عبارة.

إشراف الدكتور:

مزرع السعيد.

إعداد الطالب:

قومي فرج.

السنة الجامعية 2016/2015

استمارة الاستبيان الخاصة بالأساتذة

المحور الأول : التخطيط التربوي عملية مهمة لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

1- هل التخطيط التربوي يساهم في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا أحيانا

2- هل تتدرجون في المراحل التعليمية داخل الحصة (التمهيدية، الرئيسية، الختامية)؟

نعم لا أحيانا

3- هل تستخدمون التخطيط بطرق التدريس التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة؟

نعم لا أحيانا

4- هل تعتمدون على شبكات الملاحظات في بناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا أحيانا

5- هل تستخدمون أساليب القياس لضمان التصنيف الدقيق؟

نعم لا أحيانا

6- هل تضعون برامج رفيعة المستوى لرعاية الرياضيين الموهوبين

نعم لا أحيانا

7- هل تحرص على البناء التكويني للتلاميذ في الرياضات المختلفة؟

نعم لا أحيانا

المحور الثاني : انعكاس الأداء الوظيفي على مهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية

1- هل تخلق حدة المنافسة بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا أحيانا

2- هل تقوم بتحديد الايجابيات والسلبيات في أداء المهارة لدى التلاميذ ؟

نعم لا أحيانا

3- هل تساهم في كشف وانتقاء مهارات التلاميذ داخل المؤسسة ؟

نعم لا أحيانا

4- هل تراعي الفروق الجسمية والعمرية بين التلاميذ أثناء عملية الأداء؟

نعم لا أحيانا

5- هل تستخدم طرق التحفيز والتشجيع لخلق الإثارة أثناء الحصة ؟

نعم لا أحيانا

6- هل تقف على نقاط القوة والضعف للتلاميذ وانعكاسها على الفعالية أثناء الحصة؟

نعم لا أحيانا

7- هل تقوم برسم خطة لمعالجة الأخطاء وتصحيحها وكذا التوجيه الصحيح لأداء المهارة بطرق

صحيحة؟

نعم لا أحيانا

المحور الثالث : دور الأستاذ في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية

1- هل تعتمد على مبدأ التخطيط التربوي في بناء وحدة تعليمية دون مراعاة الأداء؟

نعم لا أحيانا

2- هل تقوم بتنمية الرغبة لدى التلميذ في تطوير وتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية؟

نعم لا أحيانا

3- هل تستخدم طرق تدريس جيدة اعتمادا على الوسائل التعليمية المتوفرة لديك؟

نعم لا أحيانا

4- هل قدرتك تمكنك من إيصال أهداف وأبعاد طويلة المدى للتلاميذ؟

نعم لا أحيانا

5- هل تشارك التلاميذ في النشاطات الرياضية لتحقيق الأداء الجيد أثناء الحصة؟

نعم لا أحيانا

6- هل مشاركة في العرض والممارسة يزيد إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا أحيانا

7- هل محافظتك على التدرج في الوحدة التعليمية (التشخيصية، التكوينية، التحصيلية) يساعدك على

تحقيق معينة الأهداف؟

نعم لا أحيانا